



السعودية تتسامح مع اليهود، لكن الموقف من الشيعة والصوفيين يراوح مكانه

كص 6



عز الدين عليّة
مصمم أزياء أم معماري
أم نحات.. أم الثلاثة معا

كص 12



بنكيران يحمل العثماني
مسؤولية تراجع شعبية
العدالة والتنمية في المغرب

كص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/05/31

11 ذو القعدة 1444

السنة 45 العدد 12788

Wednesday 31/05/2023

45th Year, Issue 12788

العرب

وقف التمديد للبرلمان الكردي يضعف الموقف التفاوضي للإقليم مع بغداد

بغداد - أصدرت المحكمة الاتحادية العراقية العليا الثلاثاء قراراً بعدم

دستورية تمديد عمل برلمان كردستان العراق لعام إضافي، بعد أن جند لنفسه في العام 2022، معتبراً أن كل القرارات الصادرة عنه بعد تلك المدة "باطلة".

وتصّب هذه الخطوة في مسار إضعاف موقف الإقليم التفاوضي مع الحكومة المركزية خاصة أنها ترفع الشرعية عن كل مؤسسات الإقليم، من الحكومة إلى الرئاسة.

ويوفر قرار المحكمة الاتحادية لحكومة محمد شياع السوداني ورقة إضافية

تمكنها من فرض شروطها، وتتيح لها تأجيل التفاوض مع الإقليم بشأن الموازنة إلى حين إجراء الانتخابات التي ما تزال تثير الخلافات بين المكونات الكردية.

وكان رئيس إقليم كردستان حيدر الثامن عشر من نوفمبر المقبل موعداً للانتخابات البرلمانية لكن ما تزال هناك خلافات حول مفوضية الانتخابات التي انتهت شرعيتها هي أيضاً منذ 2019، ما أدى قبل أيام إلى مناوشات وتدابيع بالأيدي داخل برلمان الإقليم.

وتقول أوساط سياسية كردية إن المحكمة الاتحادية التي اتخذت منذ أسابيع قرار منع تحويل الأموال إلى كردستان العراق، كجزء من التزامات الحكومة العراقية، تنسف بقرار وقف التمديد للبرلمان حلقات التواصل بين بغداد وكردستان، وإن القضاء العراقي يكون جهة محايدة.

ويأتي هذا القرار في وقت نجحت فيه حكومة السوداني في فرض شروطها على إقليم كردستان في ما يخص موضوع النفط والعائدات بمختلف مصادرها.

وصوتت اللجنة المالية في البرلمان العراقي على إلزام إقليم كردستان بدفع 10 في المئة بشكل شهري من الرواتب المستقطعة لموظفيه.

كما تمت إضافة فقرة تقضي بتسليم نفط كردستان إلى شركة سومو لتصديره أو تسليمه محلياً في حال عدم القدرة على تصديره، كما أن فتح الحساب يجري حصرياً من قبل وزير المالية في الحكومة الاتحادية، وتم تضمين فقرة تربط صرف المستحقات بهذا الالتزام.

وجاءت هذه التغييرات ضمن تعديلات اللجنة على قانون الموازنة قبل تقديمها إلى البرلمان لإقرارها.

ويقول مراقبون إن فرص الإقليم في الرد على ضغوط الحكومة المركزية محدودة، كما أن قرار وقف عمل البرلمان لا يمكن للإقليم التصدي له إلا بإجراء الانتخابات في موعدها وتوفير الشروط

ويعب البرلمان دوراً مهماً في الإقليم فهو يمنح الثقة للحكومة ورئيسها كما يقر القوانين المحلية في الإقليم الذي يملك أيضاً قواته الأمنية الخاصة.

وفي البرلمان الحالي يمتلك الحزب الديمقراطي الكردستاني الأغلبية مع 45 مقعداً، يليه الاتحاد الوطني الكردستاني مع 21 مقعداً.

ويهيمن الحزب الديمقراطي الكردستاني خصوصاً في أربيل وبنوتلي رئاسة الإقليم ورئاسة الحكومة فيه. في المقابل ومنذ سقوط صدام حسين في العام 2003 كان كل رؤساء جمهورية العراق من الاتحاد الوطني الكردستاني.

والجدير بالذكر أن الإقليم في العراق عانى من ضعفه وحرماته، وهي الآن المصدر الأول لكل من الصين (حيث أطاحت بالملكة العربية السعودية من المركز الأول خلال السنة الحالية) والهند (حيث تباع خاما أكثر مما يبيعه العراق والملكة العربية السعودية مجتمعين)، حسب بيانات شركة تحليلات الطاقة "فورتيكسا".

وترى تسفيتانا باراسكوفيا المحررة في موقع أويسل برايس الأميركي أن الإحباط السعودي يبدو منطقياً لأن المملكة تخسر حصتها في أسواق آسيا التي تعدّ أهم منطقة مستوردة للنفط، كما

تسريع إعادة العلاقات المصرية - التركية بعد فوز أردوغان: تطبيع لأجل التطبيع

انخفاض سقف تجاوب أنقرة مع مطالب القاهرة لا يعرقل التفاهات



بانتظار قمة السيسي وأردوغان

وانتقلت مصر وتركيا خلال زيارة قام بها وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى أنقرة في أبريل الماضي على إطار زمني محدد للاتقاء بالعلاقات الدبلوماسية، لم يعلن عن تفاصيله، والتخصير لعقد قمة بين الرئيسين السيسي وأردوغان بعد الانتخابات تدشن عودة العلاقات رسمياً، لكن ذلك جاء عبر اتصال هاتفي، ما ينشي بالاستعجال.

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو قام بزيارة إلى القاهرة في مارس الماضي وعقد محادثات مع شكري للمضي قدماً في تعزيز العلاقات بين البلدين.

ويقول متابعون إن الغيبة التي انبأت جماعة الإخوان عقب فوز أردوغان تؤكد أن السياسة التي تعامل بها معهم واعتمدت على تحييدهم وتقويض دورهم نسبياً يمكن أن تطرأ عليها تغييرات تصب في صالحهم، ما يزعج القاهرة التي ارتاحت لعدم توفير رعاية شاملة أو احتضان كامل لهم، ما يعيدهم إلى

الواجهة مرة أخرى مع إدخال تعديلات على آلية توظيفهم سياسياً دون ضجة. ويضيف هؤلاء المتابعون أن الأزمة الليبية التي شهدت تهديداً مصرياً - تركياً مؤخراً قد تشهد تغييرات أيضاً، ربما لا تصل إلى حد عودة الصدام بين البلدين، لكن أنقرة ستتحرر من بعض القيود التي

حلت كافة المشكلات العالقة التي عطلت إعلان العودة قبل الانتخابات، وهو ما لم يحدث، لأن أنقرة انشغلت في الأسابيع الماضية بإجراء الانتخابات ولم يُعلن عن عقد لقاءات بين الجانبين خلالهما.

وكشف بيان للرئاسة المصرية الاثنين عن أن الرئيسين السيسي وأردوغان اتفقا على "البدء الفوري في ترميم العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين وتبادل السفراء".

جاءت هذه الخطوة كنتيجة للعديد من المحادثات والمشاورات والجولات التي جرت بين مسؤولين في البلدين، تمت فيها تسوية الكثير من الملفات الخلافية، وكانت الممانعة أو التمهيل في التطبيع من جانب القاهرة أكثر مما كان من ناحية أنقرة، حيث أرادت الأولى التوصل إلى صيغة تنهي بها القضايا الشائكة وتعظم مكاسبها، وانتابها شعور بأن تركيا -

أردوغان مضطرة إلى التجاوب معها. وبدأ التردد أو التأخير من قبل مصر

ظاهراً، بينما أوحى تصريحات المسؤولين في تركيا بأن كل شيء تمت تصفيته (تقريباً)، ما يفسح المجال لإمكانية قلب المعادلة حالياً من زاوية المطالب والإستجابة، فلم تعد تركيا مضطرة إلى تقديم تنازلات تتسق مع أولويات القاهرة أو تلبي طموحاتها بالطريقة التي تريدها في بعض الملفات.

وأكدت المصادر ذاتها أن إرسال الرئيس السيسي برقية تهنئة عاجلة بعد إعلان فوز أردوغان (الأحد) والقيام باتصال هاتفي معه في اليوم التالي والإفصاح عن عودة العلاقات الدبلوماسية... كل ذلك يوحي بأن القاهرة

وقالت مصادر مصرية أن العلاقات، ويمكن أن تؤثر العودة المتأخرة للعلاقات، مقارنة بما حققته تركيا من تقارب مع كل من السعودية والإمارات، على سقف المطالب المصرية التي من المزمع التقدم بها إلى أنقرة التي كانت قبيل الانتخابات بحاجة إلى التطبيع السريع مع القاهرة لاستكمال حلقة مهمة في سجل بدأ مرهقاً للدولة التركية على الصعيد الإقليمي.

ويمكن أن يفرض تمهّل القاهرة، أو حذرهما أو تجاوبهما بنسبة معينة مع أنقرة، إلى التأثير على تحقيق أهدافها كاملة في بعض القضايا مع النظام التركي الذي كان متجاوباً بدرجة كبيرة مع نظيره المصري من أجل بدء صفحة جديدة مع قبل الانتخابات.

وكانت الممانعة أو التمهيل في التطبيع من جانب القاهرة أكثر مما كان من ناحية أنقرة، حيث أرادت الأولى التوصل إلى صيغة تنهي بها القضايا الشائكة وتعظم مكاسبها، وانتابها شعور بأن تركيا -

أردوغان مضطرة إلى التجاوب معها. وبدأ التردد أو التأخير من قبل مصر

ظاهراً، بينما أوحى تصريحات المسؤولين في تركيا بأن كل شيء تمت تصفيته (تقريباً)، ما يفسح المجال لإمكانية قلب المعادلة حالياً من زاوية المطالب والإستجابة، فلم تعد تركيا مضطرة إلى تقديم تنازلات تتسق مع أولويات القاهرة أو تلبي طموحاتها بالطريقة التي تريدها في بعض الملفات.

توتر سعودي - روسي بشأن التزام التخفيض يستبق اجتماع أوبك+

لندن - تواصل الخلاف بين السعودية وروسيا بشأن سياسة خفض الإنتاج قبل أيام من موعد اجتماع أوبك+ المقرر في 4 يونيو، في مؤشر على أزمة قد تقود إلى ضرب تماسك التحالف النفطي.

ويعود سبب هذا الخلاف إلى أن روسيا قد خرقت اتفاق أوبك+، الذي جلب إلى السعودية مشاكل بينها وبين دول عربية وخاصة الولايات المتحدة، إذ لم تخفض إنتاج النفط كما تعهدت، مما يعرقل سعي المملكة لزيادة أسعار النفط إلى 81 دولاراً للبرميل.

واستفادت موسكو من صعوبة مراقبة إنتاجها بسبب العقوبات الغربية المفروضة عليها، حيث يتم تهريب النفط الروسي إلى شرق آسيا بشكل تصعب

ومع معرفة الكميات المعروضة والأسعار التي يتم بيعه بها. وأعرب المسؤولون السعوديون عن خيبة أملهم وطلبوا من المسؤولين الروس أن تلتزم بلادهم بتعهداتها بخفض إنتاج النفط بمقدار 500 ألف برميل يومياً حتى نهاية العام، حسب ما أفادت به مصادر مطلعة لول ستريت جورنال.

ووضعت السعودية نفسها في مواجهة مع الولايات المتحدة بسبب سياسة خفض الإنتاج. ويقول الأميركيون إن هذا يخدم روسيا وإن المملكة تساعد هذا الخفض على زيادة عائداتها من النفط ما يمكنها من تمويل الحرب في أوكرانيا، في الوقت الذي انته فيه نواب في الكونغرس الرياض بأنها تساهم في هذا التمويل من خلال تمسكها بالحفاظ على الأسعار مرتفعة.

ويري مراقبون أن روسيا بالتفاهات على اتفاق أوبك+ بشأن خفض الإنتاج تكون قد وجهت ضربة قوية لتحالفها مع السعودية، وأن ذلك قد تكون له تداعيات على علاقات البلدين في مجالات أخرى. وتصبر روسيا على أنها ستخفض الإنتاج كما خطط له، لكن المحللين يشكون في الأرقام التي تعلنها موسكو. وتجنّحت نظرات السوق إلى بيانات تتبّع الناقات بما أن موسكو أوقفت التقارير الرسمية عن مستويات إنتاجها. وتشير البيانات إلى أنه حتى لو واصلت روسيا التزامها بخفض الإنتاج، فإن إمداداتها النفطية إلى الأسواق الدولية ستسهم في الارتفاع، وخاصة في الأسواق الآسيوية الرئيسية التي طالما هيمنت عليها المملكة العربية السعودية

وغيرها من المنتجين في الشرق الأوسط. ومع طرح نفط خام أرخص سعراً، عمدت روسيا إلى زيادة حصتها في السوق وزيادة هامة لجذب المزيد من المستوردين في آسيا، وهي الآن المصدر الأول لكل من الصين (حيث أطاحت بالملكة العربية السعودية من المركز الأول خلال السنة الحالية) والهند (حيث تباع خاما أكثر مما يبيعه العراق والملكة العربية السعودية مجتمعين)، حسب بيانات شركة تحليلات الطاقة "فورتيكسا".

وترى تسفيتانا باراسكوفيا المحررة في موقع أويسل برايس الأميركي أن الإحباط السعودي يبدو منطقياً لأن المملكة تخسر حصتها في أسواق آسيا التي تعدّ أهم منطقة مستوردة للنفط، كما

وتنسى تسفيتانا باراسكوفيا المحررة في موقع أويسل برايس الأميركي أن الإحباط السعودي يبدو منطقياً لأن المملكة تخسر حصتها في أسواق آسيا التي تعدّ أهم منطقة مستوردة للنفط، كما

وتنسى تسفيتانا باراسكوفيا المحررة في موقع أويسل برايس الأميركي أن الإحباط السعودي يبدو منطقياً لأن المملكة تخسر حصتها في أسواق آسيا التي تعدّ أهم منطقة مستوردة للنفط، كما

وتنسى تسفيتانا باراسكوفيا المحررة في موقع أويسل برايس الأميركي أن الإحباط السعودي يبدو منطقياً لأن المملكة تخسر حصتها في أسواق آسيا التي تعدّ أهم منطقة مستوردة للنفط، كما

وتنسى تسفيتانا باراسكوفيا المحررة في موقع أويسل برايس الأميركي أن الإحباط السعودي يبدو منطقياً لأن المملكة تخسر حصتها في أسواق آسيا التي تعدّ أهم منطقة مستوردة للنفط، كما

انتقادات للحكومة والبرلمان في مصر لتخفيف الضغوط عن السيسي

القاهرة - زادت حدة الانتقادات الموجهة إلى البرلمان والحكومة في مصر خلال الأيام الماضية بصورة غير مسبوقة، وبدأ هذا التوجه متسقا مع تدشين جلسات الحوار الوطني وقيامه بمناقشة مجموعة من القضايا الحيوية التي كانت تمثل خطأ أحمر.

ولفتت النيرة الحادة التي يتناها بعض الإعلاميين ضد نواب في البرلمان والحكومة وبعض الوزراء انتباه دوائر سياسية عدة، حيث لم تكن مالوفة وجاءت بما يوحي بأن الهدف منها تخفيف الضغوط عن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الذي بات مستهدفا من قبل المعارضة التي تحاول أن تحمله وحده مسؤولية الأزمة الاقتصادية.

ولجات هذه الأصوات إلى ما كان يعرف في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك بـ"سياسة التنقيص" أو "رفع الغطاء عن الإناء المليء بالماء الساخن" بغرض خروج البخار منه، أو تفرغ شحنة سياسية مكتومة في البرلمان والحكومة بدلا من تفرغها في وجه رئيس دولة يعد الرمز في نظر المواطنين والمتحكم في كل مفاصل الأمور.

وساعد استنثار الرئيس السيسي بالحديث عن الكثير من القضايا على توجيه الكثير من الانتقادات إليه شخصيا، فلم يعرف المصريون دورا ملموسا لمجلس النواب أو للحكومة والوزراء المسؤولين فيها، وحتى وسائل الإعلام كان يحدد أجندتها أثناء خطاباته وظهر أحيانا كمتحدث باسم كل هؤلاء ما سهل استهدافه من قبل المعارضة.

وطالب الإعلامي أحمد موسى، والمعروف بدفاعه عن السلطة بكل سياساتها وأجندتها، مجلس النواب بتجاهل زيادة ضريبة الدمغة ورسم تنمية الدولة والمسارح والملاهي، وأوضح في برنامجه "على مسؤوليتي" على قناة "صدى البلد" السبت "النهاردة (اليوم) بمقاش (لم تعد) في مصر طبقة متوسط، الأسعار ضربت كل البيوت فزيادة يوجد مسؤول أو مواطن إلا وتأثر بزيادة الأسعار".

وحاول أن يبدو قريبا من بض الشعب، وهو ما عرضه إلى سخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، أبرزها تعليق رجل الأعمال نجيب ساويرس على تويتر "إيه الكلام الحلو ده (هذا)، إيه اليوم الحلو ده".

وقال موسى "كفاية أرجوكم المواطن محتاج طبيلة عليه، والسائح محتاج أني أبوسه، أنت بتعمل جباية على المواطن، الحكومة عندها بنود أخرى تقدر تشوفها ومتزودش على المواطن أسعار تاني".

وناقش مجلس النواب الأحد مشروع القانون المقدم من الحكومة والخاص بتعديل بعض أحكام قانون ضريبة الدمغة القاضي بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة، وضريبة مقابل دخول المسارح وغيرها من محال الفرجة والملاهي.

وطالب النائب علاء عابد رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب في هذه الجلسة الأحد وزير المالية محمد معيط بتعيين محدث باسم الوزارة لتوضيح المعلومات، وأن يقلل كلامه لوسائل الإعلام، لأن الرسائل تصل إلى المواطن مغلوطة.

وحصل هذا التوجه على دفعة معنوية مقصودة في بعض وسائل الإعلام الرسمية وشبه الرسمية عندما تلقى مسؤولون فيها تعليمات مباشرة مؤخرا بتوسيع الاستعانة بآراء معارضة للحكومة، وإتاحة الفرصة للقوى السياسية التي تتبنى آراء نقدية في جلسات الحوار الوطني ونشرها في الصحف والمواقع الإلكترونية المختلفة.

ويتمشى ذلك مع ما جرى مع وزراء المالية والنقل والتموين في الفترة

البرهان أسير فكرة عبثية بحسم المعركة عسكريا مع قوات الدعم السريع

تهديدات قائد الجيش لا تخدم الجهود الدبلوماسية لوقف دائم لإطلاق النار



خطاب تصيدي لا ينبئ بسلام قريب في السودان

الصحي على وشك الانهيار. واليوم، بعد مرور سبعة أسابيع على اندلاع الحرب، بات 25 مليوناً من أصل 45 مليوناً سوداني بحاجة إلى مساعدات إنسانية للاستمرار، وفق الأمم المتحدة.

وذكرت اليونيسف أن 13.6 مليون طفل بحاجة ماسة إلى الدعم الإنساني المنقذ للحياة، من بين هؤلاء 620 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد، بحسب المنظمة الأممية.

ولم تعد المياه الجارية تصل إلى بعض مناطق الخرطوم ولا تتوافر الكهرباء إلا لبضع ساعات في الأسبوع، كما باتت ثلاثة أرباع المستشفيات خارج الخدمة.

أما المستشفيات التي تواصل عملها فقلديها القليل من المستلزمات الطبية والأدوية. كما أنها مضطرة إلى شراء الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء بعشرين ضعف سعره الأصلي.

وتطالب المنظمات الإنسانية منذ اندلاع الحرب في الخامس عشر من أبريل بتوفير ظروف أمنية تتيح لها الوصول إلى الخرطوم ودارفور، من أجل تزويد المخازن التي نهب أو دمرت بسبب القتال.

لكن تلك المنظمات لم تتمكن حتى الآن إلا من إيصال كمية صغيرة جدا من الأدوية والأغذية، إذ إن العاملين فيها لا يستطيعون التحرك بسبب المعارك، في حين أن شحنات المساعدات التي وصلت جوا لا تزال عالقة لدى الجمارك.

وباتت بعض مناطق دارفور معزولة تماما عن العالم من دون كهرباء أو إنترنت أو هاتف، ويقول نشطاء سودانيون إنهم يخشون الأسوأ.

وفيما رحبت واشنطن والرياض بتمديد الهدنة لخمسة أيام أخرى، يخشى السودانيون الآن على الأرض حصول "حرب أهلية شاملة".

للمتقاعد من العسكريين والمدنيين القادرين على حمل السلاح للتوجه إلى أقرب قيادة عسكرية لتسليحهم، في أبلغ موقف على أن البرهان ليس بصدد الجنوح إلى التسوية السلمية، وأنه يعتقد أن بإمكانه الانتصار في الصراع المتجر منذ أبريل الماضي.

ويرى مراقبون أن البرهان مستعد للذهاب بعيدا في حربه مع شريكه السابق في مجلس السيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي، وإن اقتضى ذلك أخذ البلاد إلى الهاوية، حيث إن البدايات في الحرب معلومة لكن نهايتها مجهولة.

ويشير المراقبون إلى أن قائد الجيش هو أسير أجندة قيادات النظام السابق التي تسعى إلى العودة مجددا إلى تصدر المشهد، وبالتالي لا تسمح بوقف الصراع بدون تحقق مطالبها.

وحذرت قوى الحرية والتغيير، والاتنين، من دعوات إلى تسليح المدنيين، وقالت إن هذا يقود السودان إلى حرب أهلية.

وكانت قوى إعلان الحرية والتغيير في بيان على "أننا نرفض وبشدة دعوات التسليح الأهلي والزج بالمدنيين في أتون الصراع المسلح الذي يجر البلاد لحرب أهلية شاملة". ودعت إلى تفعيل مبادرات السلام الاجتماعي التي تتصدى لخطاب الكراهية وتمنع تمدد نطاق الحرب.

ومنذ شهر، يوافق كل طرف على اقتراحات واشنطن والرياض بتمديد الهدنة التي تهدف إلى السماح للمدنيين بالفرار من مناطق القتال، وفتح ممرات آمنة لإرسال المساعدات الإنسانية.

وكان السودان قبل الحرب أحد أفقر بلدان العالم، إذ كان مواطن من كل ثلاثة يعاني من الجوع، وكانت الكهرباء تنقطع لفترات طويلة يوميا والنظام

النصر، وأن المتطرفين لن يستطيعوا أن ينالوا من هذه البلاد، مؤكدا أن النصر قريب لا محالة".

وأعلنت السعودية والولايات المتحدة، مساء الاثنين، اتفاق الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على تمديد اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بينهما لمدة خمسة أيام إضافية، لكن رغم ذلك لا تزال المعارك مستمرة بين الطرفين في أنحاء من السودان.

وأفاد شهود عيان الثلاثاء بوقوع اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة في جنوب الخرطوم.

ومنذ الثاني والعشرين من مايو، يشيد الوسطاء السعوديون والأمريكيون بوقف إطلاق النار الذي ظل حبرا على ورق، فعلى الأرض لم يتوقف القصف الجوي والمدفعي واستمرت تحركات المدرعات.

وتستمر الحرب التي أوقعت أكثر من 1800 قتيل، وفقا لمنظمة أكيد، وأكثر من مليون ونصف مليون نازح ولاجئ، بحسب الأمم المتحدة، في حصد الضحايا وترغم المزيد من الأسر على ترك منازلها.

وليل الاثنين - الثلاثاء، أكد مواطنون استمرار المعارك في الخرطوم وفي نيالا بإقليم دارفور في غرب السودان، الذي سبق أن شهد حربا أهلية دامية في العقد الأول من القرن الحالي.

وكتب المحلل المتخصص في القرن الأفريقي رشيد عبيدي على حسابه على موقع تويتر الثلاثاء "لا يوجد وقف إطلاق نار في السودان"، في إشارة إلى تواصل القتال.

وأضاف "هناك فجوة عميقة بين الواقع على الأرض في السودان والدبلوماسية في جدة".

وكانت وزارة الدفاع السودانية وجهت الجمعة الماضية دعوة

تعكس الرسائل التي يوجهها الجيش وأقنع أن السلام في السودان لا يزال بعيد المنال، وأن الهدنة المعلنة تباعا ليست سوى استراحة يجري فيها تجميع القوى استعدادا لحرب طويلة الأمد.

الخرطوم - توعده قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، الثلاثاء، باستخدام "القوة المميتة" في مواجهة قوات الدعم السريع، في موقف يعكس أن البرهان ليس بوارد التجاوب مع دعوات التسوية السياسية وأنه لا يزال يراهن على الحسم العسكري.

ويرى متابعون أن تصريحات قائد الجيش السوداني، والمواقف الصادرة عن باقي الضباط الموالين له، لا تخدم الجهود الدبلوماسية الجارية في جدة لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار، وأن البرهان يرى في الهدنة الممدد لها مساء الاثنين فرصة لتجميع القوى وترتيب الصفوف قبل اندلاع ما يعتقد أنه سيكون "معركة الحسم".

ويشير المتابعون إلى أن غياب ضغوط حقيقية على قيادة الجيش، فإن السودان يتجه بسرعة لحرب أهلية طويلة سيكون الخاسر الأكبر فيها المدنيون.

وقال البرهان لدى تفقده القوات المرابطة ببعض المواقع في العاصمة الخرطوم، إن "القوات المسلحة ستضطر إلى استخدام القوة المميتة في مواجهة قوات الدعم السريع في حال عدم استجابتها لصوت العقل".

وأضاف "القوات المسلحة تخوض هذه المعركة نيابة عن شعبها"، مشيرا إلى أنها "لم تستخدم بعد كامل قوتها المميتة، لكنها ستضطر إلى ذلك إذا لم ينصع العدو أو يستجيب لصوت العقل".

وذكر أن "جميع المناطق والفرق لا تزال محتفظة بكامل قواتها بعد أن بسطت سيطرتها على جميع أنحاء البلاد".

قوى الحرية والتغيير

تحذر من دعوات تسليح المدنيين وتقول إن هذا سيؤدي السودان إلى حرب أهلية شاملة

ويشان تمديد الهدنة اعتبر أنه "تمت الموافقة عليها بغرض تسهيل انسياب الخدمات للمواطنين الذين أنهكتهم تعبات المتطرفين (الدعم السريع) وقد نهبوا ممتلكاتهم وانتهكوا حرمتهم وعذبوهم وقتلوه دون أراع أو ضمير". ودعا إلى "عدم الالتفات إلى ما يبثه إعلام الميليشيا المتطرفة"، ساخرا من "ادعاءاتهم بأن حربهم هذه ضد الكيزان، متسائلا أين الكيزان (انصار النظام السابق) بين هؤلاء الجنود؟".

وشدد البرهان على أن "القوات المسلحة ستظل مستعدة للقتال حتى

الاشنطن - فرضت الولايات المتحدة الثلاثاء عقوبات على شركتين سورييتين للخدمات المالية قالت إنهما تساعدان الحكومة في الحفاظ على إمكانية الوصول إلى النظام المالي العالمي في انتهاك للعقوبات، وذلك في أول تحرك لواشنطن يستهدف سوريا منذ إعادتها إلى جامعة الدول العربية.

وانتهت وزارة الخزانة الأميركية في بيان شركتي الخدمات المالية، الفاضل للصرافة والأدهم للصرافة، بمساعدة حكومة الرئيس بنشار الأسد وحليفها، حزب الله اللبناني وفيلق القدس

الإيراني الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني. وتأتي العقوبات، التي فرضت بموجب قانون قيصر، بعد أن طوت الدول العربية في وقت سابق من هذا الشهر صفحة سنوات من المواجهة مع الأسد، وأعدت قبول سوريا في جامعة الدول العربية، في علامة فارقة في عودته الإقليمية، حتى مع استمرار نبذ الغرب له بعد سنوات من الحرب الأهلية.

وقدمت دول في المنطقة، بما في ذلك السعودية وقطر، الدعم للمعارضين المسلحين المناهضين للأسد على مدى

واشنطن تفرض عقوبات جديدة على دمشق في أول تحرك أميركي منذ عودة سوريا إلى الجامعة العربية

سنوات، لكن الجيش السوري المدعوم من إيران وروسيا وجماعات مسلحة شبه عسكرية استعاد السيطرة على معظم البلاد. وبدأ الدفء يسري في العلاقات

الخزانة الأميركية تتهم شركتي الخدمات المالية، الفاضل للصرافة والأدهم للصرافة، بدعم دمشق وحزب الله وفيلق القدس

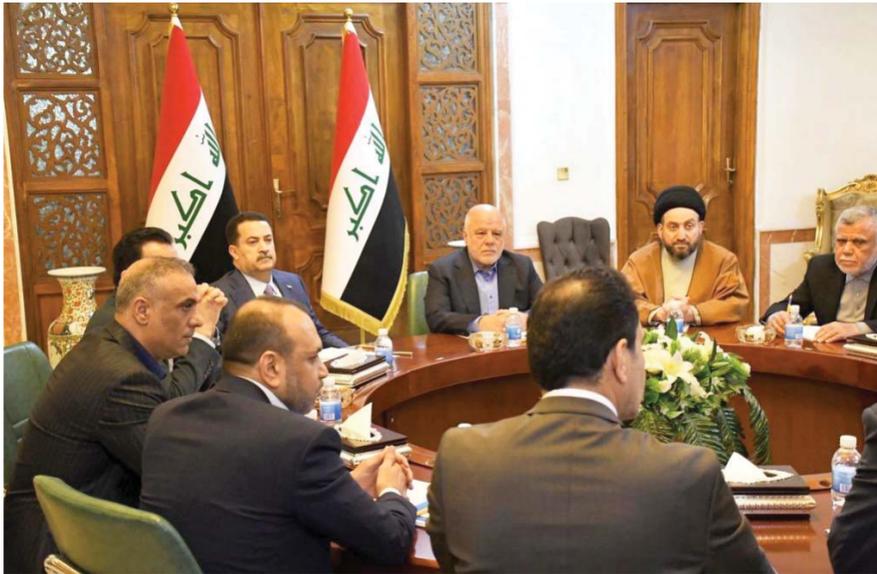
ويعتبر قانون قيصر، الذي يستهدف شغل البنية المالية لدمشق، أحد الأدوات التي تعتمد عليها الولايات المتحدة في الضغط على سوريا، لكن بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على تفعيله لا يبدو أنه يحقق الهدف الأساسي من إقراره.



الرئيس المصري السيسي يتأكل

ائتلاف إدارة الدولة في العراق يواجه منقسما مطب الموازنة الاتحادية

قوى في الإطار التنسيقي تعمل على ضرب المسار الإيجابي بين بغداد وأربيل



اجتماعات متتالية بين قادة الإطار التنسيقي لتفكيك عقد الموازنة

العراق، مشيراً إلى أن ائتلاف إدارة الدولة العراقية حالياً تجسد لتفاهم بين المكونات السياسية، وأنه يامل في إقرار الموازنة الجديدة لتكون الأكبر في تاريخ العراق.

واقترع مجلس الوزراء العراقي، في الثالث عشر من مارس، أضخم موازنة في تاريخ العراق، والتي زادت عن 197 تريليوناً و828 مليار دينار عراقي، (نحو 152.2 مليار دولار)، وبمعدل إجمالي بلغ 63 تريليون دينار عراقي.

ويضغط رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على مجلس النواب لإقرار الموازنة قبل نهاية الشهر الحالي، بيد أن الخطوة سيجري ترحيلها للشهر المقبل.

التعديلات الأخيرة، حيث يرفض أيضاً النواب الممثلون لمحافظة الوسط والجنوب في العراق، المخصصات المالية المدرجة في الموازنة.

وقال النائب المستقل هيثم الفهد الزكرياني في بيان إن "مع اقتراب موعد جلسة التصويت على الموازنة نعمل على صناعة رأي داخل البرلمان وعدم التصويت على فقرات لا تنصف محافظات الوسط والجنوب والبصرة خصوصاً".

واعتبر زعيم تيار "الحكمة" عمار الحكيم الاثنين أن عدم تلبية الموازنة المالية العامة للبلاد "لطموح" كافة القوى السياسية العراقية أمر "طليعي".

وتذكر الحكيم أن الاتفاق على الموازنة رغم كل التعقيدات سيكون دليلاً على نجاح التجربة السياسية الحالية في

العراقي إن هذا الائتلاف يحمل منذ البداية بذور تفككه.

ويعتقد المتابعون أن مشروع الموازنة الحالية يشكل اختباراً حقيقياً لإرادة القوى السياسية التي تمثلها في المضي قدماً وتحصين الائتلاف، لكن المؤشرات حتى الآن توجي بخلاف ذلك، لافتين إلى أن انهيار الائتلاف قد يقود بدوره إلى تفكك الإطار التنسيقي.

ويوضح المتابعون أن هناك انقساماً داخل الإطار حيال مساعي بعض قواه لوقف السيولة الإيجابية الجارية بين بغداد وأربيل، وبالتالي تهديد التحالف السياسي القائم حالياً.

وليفت المتابعون إلى أن الخلافات حيال الموازنة الاتحادية لا تنحصر فقط في البنود المتعلقة بالأكواد المضمنة في

تتخلل عن حقوق الكراد واستحقاقاتهم في الموازنة الاتحادية.

وقال بارزاني خلال افتتاحه مصنعاً اجريست على مشروع قانون الموازنة غير دستورية وستسبب بمشاكل كثيرة لمواطني كردستان، وندعو إلى العودة إلى الاتفاق السياسي".

وأضاف "بغداد كانت السبب في اندثار رواتب موظفي الإقليم"، مؤكداً "لن نتخلل عن حقوقنا الدستورية".

وكان رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عبر في وقت سابق عن "قلق عميق" مما أسماه بالتغيرات التي مست فقرات مشروع قانون الموازنة العامة للإقليم المرتبطة بالحقوق الدستورية "تماماً".

وحذر بارزاني من أن التمسك بهذه التغييرات سينعكس سلباً على ائتلاف إدارة الدولة.

ويرى الباحث في الشأن السياسي إحسان الشمري أن الخلافات ما بين القوى السياسية في العراق على قانون الموازنة تهدد بانهايار تحالف إدارة الدولة.

وأوضح الشمري، في تصريحات لـ"وكالة بغداد" المحلية، الثلاثاء أن "الخلاف الجديد حول قانون الموازنة، سيكون له تأثير على تحالف إدارة الدولة، ولاسيما وأن هذا التحالف يعاني من خلافات داخلية كبيرة، وهو حالياً في لحظة الاحتضار السياسي".

وأضاف "تعتقد نحن الآن في بداية النهاية لائتلاف إدارة الدولة ونهاية مرحلة الاتفاقات السياسية، وهذا سيدفع باتجاه وجود اصطفاقات سياسية جديدة".

ويوصف ائتلاف إدارة الدولة بتحالف الضرورة، اقتضته الظروف التي مر بها العراق، بعد قرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الانسحاب من العملية السياسية، ويقول متابعون للشأن

يواجه ائتلاف إدارة الدولة العراقية اختباراً صعباً في ظل خلافات لاسيما بين المكون الكردي والإطار التنسيقي، حول بنود مستحدثة في الموازنة الاتحادية، ويرى متابعون أن عدم معالجة هذه الخلافات قد يقود إلى انهيار هذا التحالف.

وأن ما يحول دون التصويت عليها هو الخلاف بين الإقليم وبغداد"، مشيراً إلى أن "الاتفاق السياسي بين هذين الطرفين تحول إلى نصوص وهذه النصوص أدرجت في الموازنة، لكن المشكلة حصلت بعد الاتفاق السياسي".

وأضاف كوجر أن "الإقليم لا يطلب سوى الالتزام بالاتفاق الذي أبرم بين الحكومتين بحضور رئيسي الوزراء والوزيرين المعنيين"، لافتاً إلى أن "مجموعة في اللجنة المالية لديها مقترح يخالف هذا الاتفاق"، مرجحاً "حسم الموازنة في اجتماع ائتلاف إدارة الدولة الذي سينتهي إما بالاتفاق أو قد يفرضون الأغلبية السياسية".

وكانت اللجنة المالية أضافت عدداً من البنود التي تفرض شروطاً جديدة على حكومة كردستان من بينها دفع رواتب موظفيها المتأخرة، في خطوة اعتبرها الإقليم استهدافاً لحق الشعب الكردي وتنصلاً من الاتفاق السياسي الذي جرى بموجبه تشكيل تحالف ائتلاف إدارة الدولة.

وتشكل تحالف إدارة الدولة في سبتمبر الماضي بعد أزمة سياسية شهدتها العراق لنحو عام، وكادت أن تقود إلى صدام مسلح بين الفرقاء الشيعية. ويضم الائتلاف كلا من الإطار التنسيقي، الذي يشكل المظلة السياسية للقوى الشيعية الموالية لإيران، والحزب الديمقراطي الكردستاني، وتحالف السيادة السنني، والاتحاد الوطني الكردستاني، وتكتل عزم، وحركة بابليون المسيحية.

وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، الثلاثاء، أن حكومته لن

بغداد - كثفت قوى الإطار التنسيقي من اجتماعاتها لحسم القضايا الخلافية بشأن الموازنة الاتحادية، لاسيما في علاقة بحصة كردستان العراق، وسط تحذيرات من أن السير في خيار تمرير تعديلات اللجنة المالية النيابية قد يقود إلى أزمة سياسية وانهيار تحالف إدارة الدولة.

ويرى متابعون أن الخلافات الدائرة حالياً حول مشروع الموازنة، تتجاوز البعد الفني إلى السياسي، وهذا ما يعقد الوصول إلى توافق بشأنها، لافتين إلى أن قوى داخل الإطار التنسيقي غير راضية عن المسار الإيجابي الذي تشهده العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة كردستان، وهي تسعى من خلال التمسك بتعديلات اللجنة المالية إلى ضرب هذا المسار.



عمار الحكيم
الموازنة المالية
لا تلبى طموح كافة
القوى السياسية



إحسان الشمري
نحن الآن في بداية
النهاية لائتلاف
إدارة الدولة

وأكد جمال كوجر، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، أن الخلاف بين الإقليم وبغداد يعرقل إنجاز الموازنة.

وقال كوجر، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن "الموازنة أنجزت بالكامل

تبادل جثامين مقاتلين ينعش فرص استئناف الحوار اليمني بشأن الأسرى

والمختطفين، خصوصاً السياسي البارز محمد قحطان المشمول بقرار مجلس الأمن رقم 2216 الذي حث على إطلاق سراحه".

وأضاف "إذا وافق الحوثيون وسححو بزيارة قحطان وتواصله مع أسرته، فسيسهل أمر الزيارات المتبادلة للأسرى، ومن ثم انطلاق المفاوضات الجديدة".

وفي 16 أبريل الماضي، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر استكمال إطلاق سراح نحو 900 محتجز في اليمن، ضمن صفقة تبادل بين الحكومة والحوثيين، عقب مشاورات بين الطرفين عقدت في سويسرا.

**الحكومة المعترف بها
دولياً نفذت مع جماعة
الحوثي صفقة لتبادل
جثامين 42 مقاتلاً من
الجانبين بوساطة محلية**

ويعاني اليمن حرباً بدأت عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدة محافظات نهاية 2014، واشتد النزاع منذ مارس 2015 بعد تدخل تحالف عسكري عربي بقيادة السعودية لإسناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

والتعشت الأمل خلال الفترة الماضية بتجاوز الأزمة مدفوعة بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين السعودية وإيران لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، الذي أعلن عنه في 6 أبريل الماضي، لكن هذه الأمل تبذرت مع استمرار الحوثيون في إعلاء سقف مطالبهم.

عدن - كشف مسؤول يمني الثلاثاء أن الحكومة المعترف بها دولياً نفذت مع جماعة الحوثي صفقة لتبادل جثامين 42 مقاتلاً من الجانبين، بوساطة محلية.

ويأمل اليمنيون في أن تؤدي هذه الخطوة إلى كسر الجمود القائم في المفاوضات على إطلاق دفعة جديدة من الأسرى.

وأفاد المصدر بأن "القوات الحكومية نجحت في الإفراج عن 21 من جثامين أفراد الجيش الوطني كانت محتجزة لدى الحوثيين".

وأضاف أن ذلك جاء مقابل إفراج القوات الحكومية عن 21 من جثامين المسلحين الحوثيين، في صفقة تبادل.

وحسب المسؤول اليمني فإن "عملية التبادل تمت في محافظة الجوف (شمال) عن طريق وساطة محلية". وكشف أن "جثامين أفراد الجيش المفرج عنها، وصلت الاثنين إلى مدينة مارب (وسط)، دون تفاصيل أكثر.

ولم يصدر تعليق فوري من قبل الحوثيين بشأن عملية التبادل. وسبق أن نجحت العديد من صفقات تبادل لأسرى وجثامين من الحكومة والحوثيين، في عدة جهات باليمن، بوساطة محلية.

وتأجلت الجولة الجديدة من مفاوضات تبادل الأسرى بين الحكومة والحوثيين التي كان مقرراً انطلاقتها في العشرين من مايو الجاري إلى "أجل غير مسمى"، نتيجة تعثر تبادل زيارات الأسرى المتفق عليه بين الطرفين في وقت سابق.

وحفل المتحدث باسم الفريق الحكومي اليمني بالمفاوض بشأن الأسرى ماجد فضائل الحوثيين مسؤولية تعثر بدء زيارات متبادلة لأسرى الجانبين.

وقال فضائل إن "مليشيا الحوثي تصر على الانتقائية في زيارات الأسرى، ورفضت السماح بزيارة بعض الأسرى

الماضية، على خلفية قرار المملكة خفض إنتاج النفط في إطار تكتل أوبك بلس النفطي، وهو ما اعتبرته واشنطن خطوة سياسية، فيما نفت الرياض بشدة ذلك، معتبرة أن القرار اقتصادي يحد في علاقة بضمان التوازن في أسواق الطاقة.

وقد ظهرت مؤخراً محاولات أميركية لاستعادة نسق العلاقات مع الرياض عبر تكليف المسؤولين الأميركيين لزياراتهم إلى المملكة، لكن حتى الآن ليس من الواضح حدوث انفراجة حقيقية بينهما.

وتوقع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي أن أي خطط سعودية لمشروعات نووية مدنية يجب أن تتجانز أولاً الضوابط الأميركية لمكافحة الانتشار، التي تهدف إلى منع أي مسعى سري لامتلاك أسلحة نووية.

وأضاف هنغبي "عندما يصبح الأمر متعلقاً بامن إسرائيل، فلن يحزرن الأميركيون تقدماً بالتأكيد بدون اتصالات وثيقة مع الحكومة الإسرائيلية.

ودعمت السعودية جارتها الخليجيتين، الإمارات والبحرين، لإقامة علاقات مع إسرائيل في عام 2020 في ظل الإدارة الأميركية السابقة في عهد دونالد ترامب.

ولم تحذ الرياض حذو جارتها وقالت إن الخطوة يتعين ربطها بهدف إقامة الدولة الفلسطينية، وأعادت في أبريل الماضي العلاقات مع إيران، خصمها في المنطقة وعدو إسرائيل اللدود.

وعبر مسؤولون إسرائيليون وأميريكيون عن أمله في أن يسمح السعوديون، كإجراء لإبداء حسن النية، بتسيير أول رحلات تجارية مباشرة للمسلمين من إسرائيل لأداء فريضة الحج الشهر المقبل. وبدأ هنغبي حذراً حيال الأمر.

وقال "نود أن يحدث ذلك، (لكن) ليس من الواضح ما إذا كان سيحدث وفقاً لهذا الجدول الزمني".

إسرائيل تكشف عن شروط طرحها السعودية على الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات معها

وقال مستشار الأمن القومي لراديو الجيش الإسرائيلي "أقول هذا لاكون واضحاً قدر الإمكان في إطار الضبابية الموجودة أمامنا... لا نعلم حقاً ما يحدث حالياً في الأروقة السعودية - الأميركية".

وذكر هنغبي أن أي أسلحة جديدة توردتها الولايات المتحدة للمملكة يجب أن تقي بالالتزام واشنطن بالحفاظ على "التفوق العسكري النوعي" لإسرائيل في المنطقة.

وقال "هذا موضوع سيناقش، لكن فقط عندما يحين الوقت المناسب، بمعنى إذا توصل السعوديون والأميريكيون بالفعل إلى انفراجة في علاقتهما".

وكانت العلاقة بين الرياض وإدارة بايدن قد شهدت توتراً خلال الأشهر

بان الرياض، التي تشهد علاقاتها مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تذبذباً، تشتت مقابلاً التطبيع مع إسرائيل زيادة مبيعات الدفاع الأميركية والمواقفة على برنامج نووي مدني سعودي.

ولم يعلق المسؤولون السعوديون على ذلك، غير أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي بدا أنه يؤكد هذا الأمر الثلاثاء، حين قال في مقابلة إن السعوديين أملاوا شروطهم على الولايات المتحدة في إطار الدبلوماسية "الثلاثية".

ومع ذلك، أبدى هنغبي تحوطاً بشأن توضيح طريقة رد إسرائيل، قائلاً إن هذه الطلبات السعودية تشكل في الوقت الحالي "معضلة أميركا".

القدس - قتل مسؤول إسرائيلي كبير الثلاثاء من احتمال تحقيق انفراجة دبلوماسية بوساطة أميركية مع السعودية، مؤكداً صحة تقارير تحدثت عن فرض الرياض لجملة من الاشتراطات على الولايات المتحدة للمضي في هذا خطوة.

وتعتبر الولايات المتحدة أن من مصلحتها إقامة علاقات رسمية بين خليفتها إسرائيل والسعودية، وقد قام مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جيك سوليفان برحلة مكوكية من السادس إلى الثامن من مايو الماضي زارهما خلالها.

جاء ذلك في أعقاب تقرير لصحيفة نيويورك تايمز أفاد في مارس الماضي



تساحي هنغبي: لا نعلم ما يدور في الأروقة السعودية - الأميركية

تعاون بريطاني - تونسي لتفكيك عصابات الهجرة غير النظامية

تونس - يؤدي وزير الهجرة البريطاني روبرت جنريك زيارة إلى تونس والجزائر، في مسعى لتقديم كافة إمكانيات الدولة البريطانية والمساعدة في تعطيل عصابات الهجرة غير النظامية وتفكيكها، خشية من تزايد أدفاس المهاجرين نحو أوروبا.

وأكدت صحيفة "ديلي ميل" أن الوكالة الوطنية للجرائم في بريطانيا تستعد للعمل مع تونس والجزائر على تتبع شبكات تنظيم عمليات الهجرة غير النظامية نحو أوروبا من خلال تبادل المعلومات وتقديم المساعدة للكشف عن هذه العصابات.

ونقلت الصحيفة عن وزير الهجرة البريطاني روبرت جنريك قوله إن "بريطانيا ستقوم بإجراءات جديدة للحد من عدد المهاجرين غير النظاميين القادمين من أفريقيا نحو أوروبا لأنها تخشى أن يتسبب ذلك في ارتفاع عدد المهاجرين الذين يتجهون نحو أراضيها وستكثف جهودها للقضاء على العصابات التي تنظم عمليا الهجرة".

وأكدت وكالة "أكي" الإيطالية للأبناء أن زوارق الدورية التابعة لقوات الشرطة المالية وخفر السواحل، تتبعت القوارب الصغيرة، مشيرة إلى أن المهاجرين قالوا إنهم انطلقوا من تونس وليبيا، وأسفرت عن مصادر أمنية بشأن "التهمة التي يتوجهون نحوها" في نقطة إمبريالوكولا الساخنة، على جزيرة لامبيدوزا.

السلطات التونسية أعلنت إلقاء القبض على منظم عمليات هجرة كان وسيطا في عملية هجرة قتل فيها 20 تونسيا

وفي تونس، قالت السلطات الأمنية إن وحدات الحرس البحري ضبطت 162 مهاجرا غير نظامي خلال طلعات جوية يومي السبت والأحد الماضيين على طول سواحل صفاقس الشمالية التي تعد المنصة الرئيسية لانطلاق قوارب الهجرة، وسواحل مدينة الشابة المجاورة.

وقال المتحدث باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبالي إن المهاجرين كانوا على متن أربعة مراكب حديثة وينحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء.

وشهدت السواحل التونسية منذ بداية العام الجاري موجات هجرة قياسية مقارنة بالأعوام السابقة مع تواتر حوادث غرق مأساوية.

ووفق بيانات وزارة الداخلية الإيطالية وصل أكثر من 24 ألف مهاجر إلى السواحل الإيطالية انطلاقا من السواحل التونسية وحدها منذ بداية 2023 وحتى يوم الثاني مايو الجاري، بزيادة تفوق 1000 في المئة مقارنة بـ 2201 من المهاجرين خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتقول الحكومة الإيطالية، التي أعلنت حالة الطوارئ الوطنية بسبب التدفقات القياسية للهجرة غير النظامية هذا العام، إنها تعمل على تعزيز تعاونها مع تونس بشكل أكبر للحد من تلك التدفقات.

العمليات الأمنية غرب ليبيا تغذي الانقسام السياسي

مسلمون يغلقون خط نقل الوقود من مصفاة الزاوية إلى العاصمة طرابلس



الزاوية تحت القصف

واستهدف مواقع في مدينة الزاوية، معتبرا أنه ينذر بإشغال قتل الحرب في ليبيا.

وقال البيوضي إن "ما قاله عضو مجلس النواب علي أبو زربية بخصوص قصف الطيران المسير يؤكد ما درجته (...)، وبالنظر إلى ردود الأفعال في المنطقة الغربية عموما والزاوية خصوصا، يؤكد أن هناك محاولة عنصرية لإشغال قتل الحرب في ليبيا، وتأكيد أن الدببة لم يعد شخصية جامعة بل أضحى خطرا حقيقيا على استقرار ليبيا".

وأضاف في تدوينة على صفحته بـ فيسبوك أن "حالة التجيش والتشنج تتطلب موقفا واضحا من قيادات السياسية والأمنية في مصراة ضد بعض المحسوبين عليها ممن يحاولون توريط المدينة في حرب متسلسلة تبدأ من الزاوية وغرب البلاد لتمر نحو الجنوب والهلال النفطي، تحقيقا لرغبات إقليمية وسعيا لحماية مكاسب سياسية واقتصادية لأفراد وعائلات".

كما أعربت الولايات المتحدة عبر سفارتها عن قلقها من استخدام أسلحة في مناطق مدمنة وإمكانية حدوث المزيد من العنف، مطالبة القادة الليبيين ببذل كل ما في وسعهم لتهدئة الوضع واتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لحماية أرواح المدنيين.

وأكدت السفارة البريطانية في بيان متابعة بلدها للوضع في الزاوية عن كذب، وشددت على أن "استخدام الأسلحة التي تعرض أرواح المدنيين للخطر أمر غير مقبول"، داعية جميع المعنيين إلى "عدم التصعيد، وتجنب أي أعمال تهدد حياة الناس اليومية بشكل أكبر".

تصفية خصومه تحت غطاء محاربة الجريمة ومكافحة التطرّف.

ويأتي ذلك مع وجود بوادر جديدة لقرب الاتفاق على كامل القوانين الانتخابية، وهو ما يرضه الدببة.

وأكد عضو مجلس النواب عن مدينة الزاوية علي أبو زربية، أن لجنة 6+6 اتفقت على القوانين الانتخابية وهذا سيزعج الدببة ويدفعه للمزيد من التصرفات الحمقاء.

وأشار إلى أن "اللجنة شبه متفقة على كل النقاط الخلافية وتطالب أيضا بحكومة موحدة تسيطر على ليبيا من شرقها إلى غربها".

وأشارت وزارة الدفاع في بيان لها إلى "تجسج المرحلة الأولى في تحقيق أهدافها المحددة في تدمير قوارب الاتجار بالبشر ومخازن تجار المخدرات والأسلحة للعصابات الإجرامية".

وأشارت الوزارة بما وصفتها بنجاعة العمليات الأمنية التي انطلقت في المرحلة الأولى باستهداف عدد من الأهداف المحددة بكل دقة عالية؛ وأثبت فيها المنتسبون للقوات المسلحة الجوية والأجهزة الاستخباراتية جدارتهم العالية وكفاءتهم.

كما أفادت الوزارة بأنها سوف تنشر للراي العام في الوقت المناسب بيانا موثقا بالفيديو للضربات الجوية في مرحلتها الأولى، مؤكدة أن العملية الأمنية مستمرة حتى تحقيق أهدافها المرجوة.

وأفادت العمليات الأمنية انتقادات وخلافات واسعة بين أطراف السلطة بالبلاد، حيث اتهم معارضون لرئيس الحكومة عبد الحميد الدببة بمحاولة

من قبل المجموعات المسلحة التي هذت حكومة عبد الحميد الدببة برد قاس على الهجمات التي تتعرض لها مدينة الزاوية، وهو ما أثار مخاوف من انزلاق منطقة غرب ليبيا إلى حرب جديدة وإفشال الجهود الرامية لإجراء الانتخابات.

ونفذت القوات الموالية التابعة لحكومة طرابلس، غارات جوية على مواقع تابعة لميليشيات مسلحة معارضة لها في من الزاوية وورشفاة.

وأعلنت حكومة الدببة، ليل الإثنين-الثلاثاء، إطلاق المرحلة الثانية من العمليات الأمنية بالمنطقة الغربية.

وأشارت وزارة الدفاع في بيان لها إلى "تجسج المرحلة الأولى في تحقيق أهدافها المحددة في تدمير قوارب الاتجار بالبشر ومخازن تجار المخدرات والأسلحة للعصابات الإجرامية".

وأشارت الوزارة بما وصفتها بنجاعة العمليات الأمنية التي انطلقت في المرحلة الأولى باستهداف عدد من الأهداف المحددة بكل دقة عالية؛ وأثبت فيها المنتسبون للقوات المسلحة الجوية والأجهزة الاستخباراتية جدارتهم العالية وكفاءتهم.

كما أفادت الوزارة بأنها سوف تنشر للراي العام في الوقت المناسب بيانا موثقا بالفيديو للضربات الجوية في مرحلتها الأولى، مؤكدة أن العملية الأمنية مستمرة حتى تحقيق أهدافها المرجوة.

وأفادت العمليات الأمنية انتقادات وخلافات واسعة بين أطراف السلطة بالبلاد، حيث اتهم معارضون لرئيس الحكومة عبد الحميد الدببة بمحاولة

يستمر التصعيد الأمني الذي تقوده حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا والذي يهدف إلى ملاحقة المهربين والاتجار بالبشر غرب البلاد، مع إقدام مسلحين على إغلاق إمدادات الوقود بالمدينة احتجاجا على القصف، ما يثير مخاوف من الانزلاق إلى العنف وإفشال مسار التسوية السياسية.

طرابلس - أقدم مسلحون في ليبيا على إغلاق خط نقل الوقود من مصفاة الزاوية إلى العاصمة طرابلس احتجاجا على قصف المدينة، مع إطلاق حكومة الوحدة الوطنية للمرحلة الثانية من العمليات الأمنية بالمنطقة الغربية، في خطوة من شأنها أن تترك جهود المصالحة الوطنية وتغذي الانقسام السياسي في البلاد.

وأغلقت مجموعات مسلحة مساء الإثنين خطوط نقل الوقود والغاز الواقعة قرب مصفاة الزاوية لتكرير النفط، مما سيؤثر على إمدادات الكهرباء غرب البلاد.

وجاء هذا التحرك احتجاجا على القصف الجوي الذي تعرضت له عدة مواقع بمدينة الزاوية، ضمن العملية العسكرية التي أطلقتها حكومة الوحدة الوطنية لملاحقة المهربين ومكافحة تجارة المخدرات، وأدى القصف إلى مقتل مدنيين وخسائر مادية فادحة بالبنية التحتية.

وأكد المتحدث باسم شركة الكهرباء ونام التائب انقطاع إمدادات الوقود عن المحطات المغذية لشبكة البريقة وكافة المحطات على الساحل الليبي.



ونام التائب

انقطاع التيار الكهربائي لن يستثنى أي مدينة في حال استمرار توقف تدفق الوقود من مصفاة الزاوية.

وتقع الزاوية على بعد 40 كيلومترا غرب طرابلس، وهي ثالث أكبر مدن الغرب الليبي من حيث المساحة والسكان، وتقع فيها أكبر مصفاة نفط ليبية، وتنشط فيها منذ عام 2011 عدة عصابات تختص بتهرب الوقود المدعوم، والمهاجرين غير الشرعيين، وتجارة المخدرات.

وبالموازاة مع ذلك، يتواصل إغلاق الطريق الساحلي الرابط بين العاصمة طرابلس والحدود التونسية

والتنمية في المغرب العربي، وهو ما يهدد بمزيد من الانقسامات السياسية في ليبيا.

بنكيران يحمل العثماني مسؤولية تراجع شعبية العدالة والتنمية في المغرب

محمد ماموني العلوي

الرباط - حمل الأمين العام لحزب العدالة والتنمية في المغرب عبد الإله بنكيران سلفه سعد الدين العثماني مسؤولية تراجع شعبية الحزب وخسارته الكبيرة في الانتخابات التشريعية والبلدية الأخيرة. وقال بنكيران، في كلمة له في الملئق الجوي للهيئات المحلية لحزبه بجهة



سعد الدين العثماني يتعرض للانتقادات

لكن نتائج الانتخابات أكدت تفهقره بحصوله على 12 مقعدا.

ويبدو أن عبد الإله بنكيران لم يستطع إيقاف موجة الهزائم التي طالت حزبه حتى في الانتخابات الجزئية التي أجريت في عدد من الدوائر الانتخابية منها الحسيمة (شمال شرق المغرب) ومكناس (وسط) ومديونة (جهة الدار البيضاء)، وأخرها قرار فرع الحزب ببني مالا عدم خوض غمار الانتخابات التشريعية الجزئية بالدائرة الانتخابية الإقليمية التي تم إجراؤها يوم 27 أبريل الماضي، رغم التعبئة التي قامت بها قيادة الحزب في صفوف مناضليه للتصويت بكثافة لمرشحي الحزب.

ولم ينتبه الأمين العام لحزب العدالة والتنمية إلى أنه يسبب لموقع حزبه في الانتخابات الجزئية بدل دعم المرشحين الذين قدمهم كمناضلين وانهمزموا مع ذلك، عندما اعترض عن "الأخطاء التي ارتكبتها الحزب خلال الولاية الحكومية السابقة التي قادها سعد الدين العثماني"، متحدثا عن مرحلة توليه منصب رئيس الحكومة، مؤكدا أنه "لولا الإصلاحات التي قام بها لما وجد رئيس الحكومة الحالي، عزيز أخنوش، ما يسد به أجور الموظفين".

كانت سلبية، وعبر عن رفضه للقول بأن "الأخريين هم من يقللون من قيمة كلامنا وأعمالنا لأن ذلك هو الطبيعي".



رشيد لزرق

بنكيران تعمد جعل العثماني محدود الشرعية الحزبية

وبعد انتخاب الحزب لبنكيران مرة أخرى لقيادة العدالة والتنمية بهدف استعادة الحزب لمكانته داخل المشهد السياسي، أصبح خطاب القيادات أكثر واقعية، خصوصا بعدما اعترفوا بأنهم سبب في الهزيمة وليسوا ضحية أي مؤامرة.

ومنى حزب العدالة والتنمية بهزيمة مدوية في انتخابات الثامن من سبتمبر الماضي، حيث كانت الصدارة من نصيب حزب التجمع الوطني للأحرار، واحتل الحزب الإسلامي المرتبة الثامنة بعدما تصدر الانتخابات التشريعية التي نظمت في 2016 و 2011 وأهلهته لقيادة حكومتين منذ سنة 2011 في إطار تحالفات مع الأحزاب، وراهن على الفوز بولاية ثالثة،

من قيمة العمل الذي قام به سعد الدين العثماني على رأس الحكومة والحزب، في وقت كان يجب عليهما الاعتراف بالمسؤولية السياسية للعدالة والتنمية جراء الأخطاء السياسية التي تسببت في تراجع شعبيته.

وأوضح في تصريح لـ "العرب"، أن "بنكيران حاول نقل التوترات داخل الحزب بين تياره وتيار العثماني، وسعى لدفع المجلس الوطني الاستثنائي إلى إقرار المساندة النقدية للحكومة، وتعمده جعل العثماني محدود الشرعية الحزبية، وبهذا تسببت مناوآته العديدة في السقوط الحر للعدالة والتنمية".

ولم تكن العلاقة بين الرجلين جيدة خصوصا بعد إعفاء بنكيران من تشكيل الحكومة عقب المؤتمر الذي انتخب فيه العثماني أمينا عاما للحزب، وإثر النتائج التي حصدها العدالة والتنمية في اقتراع الثامن من سبتمبر 2021، باء عبد الإله بنكيران، الذي كان آنذاك عضوا بالمجلس الوطني، بمطالبته بتقديم استقالته من رئاسة الحزب.

وحسب بنكيران، فإن مقاربة العثماني والقيادة السابقة في الحزب

ويبدو أن الأمين العام لحزب العدالة والتنمية يحاول التنصل من المسؤوليات التي تحملها حزبه أثناء قيادته للحكومة بين 2016 و 2021، وهو ما يتناقض مع ما صرح به قبل سنة، عندما أقر لأول مرة في مؤتمر جهوي لحزبه أن سبب الهزيمة "فشلنا في فهم واستيعاب مجتمعنا ودولتنا وظروفنا الدولية والإقليمية". وأن حزبه "ينبغي أن يراجع مقاربهته لهذه الهزيمة لأن الشائع لدى الأحزاب السياسية أن تنسب لنفسها كل الانتصارات وتنسب هزائمها للأخريين الذين تنتقدهم دائما وتقل من شأنهم وتحاول أن تستقطبهم وتحل محلهم".

وفي الوقت الذي يعمل فيه بنكيران على إصاق هزيمة حزبه بتحصيل العثماني للمسؤولية الحكومية، يطالب فيه القياديون في الحزب في الجهات بالإنصاف لمطالبهم وتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها كل قيادات الصف الأول، بدل تبني نظرية المؤامرة بإضعاف الحزب وإبعاده عن المشهد السياسي.

وقال رشيد لزرق استاذ العلوم السياسية والدستورية إن "عزل بنكيران ولد لديه شعورا بالإهانة وجعله يقلل

صورة بن علي وعبير موسي على واجهة نقابة الصحفيين التونسيين تثير الجدل

فيه الفكر الإخواني". وتابع "أرفض الصورة التي تم نشرها للرئيس الراحل زين العابدين بن علي ووصفه بالكتاتوري ومقارنته برئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي، لأن هناك صحفيين تجمعيين ويحترمون بن علي ويحبونه".

وتساءل الإعلامي عز الدين بن محمود في تدوينة تحت عنوان "انفعالات نقابية" ساخرا "هل ما زال الإخوة في النقابة يستحضرون شرعية الصراخ والبيانات مما يشهده الربيعان وسموه فاتحة الربيع العربي بخروج بن علي وموته ودفنه في السعودية؟ هل ضاقت الرؤيا إلى الحد الذي التهم فيه كهف السنوات العجاف بصيرة من يتوسد وهما دمر وطننا وأودى بأممنا؟ في زمن القحط وقلعة ذات الخبز والماء.. ما الذي تنتظرونه من دلالات صورة المرحوم بن علي؟ ما الذي تنتظرونه من القرآن بين بن علي وعبير موسي من حيث الرمز والدلالة؟!"

وأضاف "شعار النقابة وصورتها الصفراء هو دالة على لا وعي سريري يكشف خروجنا مخجلا لأرباب النقابة عن منطق الجدل والوعي بهوم الناس وميولهم الطبيعي والعقلاني إلى زمن الحد الأدنى من الحياة في شروطها الأساسية". مؤكدا أن "عبير موسي وحزبها هما الأوسع اليوم لسببين: الأول هو ربطهما بزمن الاستقرار.. حتى وإن كان هشئا.. الثاني هو دعوة إلى كل الذين ينتمون إلى سياق الدولة الوطنية ما قبل الربيع العربي للالتحاق بخطح حزب عبير موسي السياسي".

وتابع "ثالثا ورابعا وخامسا.. نقابة الصحفيين ليس من حقها استعلاء حزب سياسي جاء مقرها بشعارات مناوئة لكل أشكال التدخل في شؤون تونس واختراق منظوماتها الإعلامية".

وتعرّف "شبكة محرري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" نفسها على موقعها بأنها "منظمة دولية مستقلة تضم العاملين بوسائل الإعلام من أجل تطوير قدراتهم المهنية وتعزيز فرص التواصل بينهم". لكن بعض التحقيقات تؤكد أن "الشبكة مشبوهة وتعمل وفق أجندات محددة".

وأثارت المعلنة الصفراء على واجهة النقابة جدلا إعلاميا، خاصة مع تأكيد ناشطين أن المعلنة تضيف لعبير موسي وحزبها، إذ ربطتها بزمن الاستقرار الذي يتحسر عليه أغلب التونسيين.

وقال الإعلامي لطفي العمري "نقابة الصحفيين تتبنى وجهة نظر الإعلام الإخواني وحادثت عن دورها".

واتهم الإعلامي النقابة بالتستر على قناة الجزيرة "التي دمرت تونس ونشرت

ناشطون أكدوا أن المعلنة الصفراء على واجهة نقابة الصحفيين تضيف لعبير موسي، إذ ربطتها بزمن الاستقرار

وكشفت خلال بث مباشر على صفحتها على موقع فيسبوك عن "وجود علاقة بين نقابة الصحفيين وشبكة محرري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، التي قالت إنها "شبكة مشبوهة أسستها مجموعة من قيادات جماعة الإخوان المسلمين".



هل تصح المقارنة

ندوب الاعتقال تلاحق الصحفيين اليمنيين المحررين من سجون الحوثي

الشرعية، متابعا "بعد أن تم إعدام أصحاب الحديدة، تم إجبارنا على الاتصال بنقابة الصحفيين، ولجنة الأسرى والمعتقلين، وغيرهم كثير".

من جهته، أشار الصحفي حارث حميد إلى أن التعذيب الذي تعرضوا له في سجون الحوثيين "لا يوصف من بشاعته ووحشيته"، وكذلك عدم مراعاة الحالة الصحية المتردية لمن يتم تعذيبهم، أو توفير العلاج لهم.

أما الصحفي أكرم الوليدي فقد أكد أنهم تعرضوا لتعذيب منهج، مشيرا إلى أن الحرمان من الأدوية والعلاج أدى إلى تفاقم معاناتهم مع الكثير من الأمراض التي أصيبوا بها في السجون. ولفت إلى أن كل المقتنيات التي كانت بحوزتهم نهبها الحوثيون، وكذلك الحوالات المالية التي كانت ترسل لهم من أهاليهم "استحوذ عليها مشرفو الجماعة في إدارة السجون".

وفي وقت سابق، نفى رئيس لجنة أسرى الحوثيين عبدالقادر المرتضى تورطه في جريمة تعذيب الصحفي توفيق المنصوري، وكتب تغريدة على تويتر بأنه لم يلتق به في السجن أبدا، ولم يعرف صورته إلا في الإعلام بعد خروجه "أنا مسؤول عن المفاوضات ولست محققا أو سجانا".

وقال توفيق المنصوري، إنه تعرض للتعذيب في 20 أغسطس 2022 على يد القيادي الحوثي عبدالقادر المرتضى شخصيا، مشيرا إلى تعرضه لشلج في مقدمة الراس بسبب التعذيب، التي لا تزال أشارة باقية إلى اليوم، واصفا المرتضى بأنه "مدمن تعذيب".

كما أوضح عبدالله المنصوري (شقيق توفيق) أن الفحوصات الأولية التي أجريت لشقيقه "تبين أن هناك مضاعفات خطيرة في مختلف مراكز الدماغ وضورا شديدا ونزيفا مزمنا في الدماغ نتيجة لتلك الضربة".

وتابع عمران، إن الحوثيين أخرجوه في أحد الأيام وهددوهم بالتصفية في ساحة التحرير إذا لم يتم إخراج أربعة من الأسرى الذين في قبضة قوات دعم

البحرية منذ أن اختطفتهم الميليشيات الحوثية من أحد فنادق العاصمة اليمنية صنعاء عام 2015، وحفلات التعذيب التي طالتهم بداية من عملية الاختطاف وما رافقها من اعتداء عليهم باعقاب البنادق واقتيادهم إلى أحد السجون، ثم استخدامهم دروعا بشرية في معسكرات الجماعة، واصفين ما تعرضوا له خلال سنوات الإخفاء والتنقل بين المعتقلات من تعذيب وحشي، واعتداءات بالضرب بالحديد، وكذلك التعليق والصعق الكهربائي، وغيرها من أدوات التعذيب.



عبدالخالق عمران
عذبونا منذ اليوم الأول للاختطاف حتى لحظة مفارقتنا للسجون

وتعرض الصحفيون المفرج عنهم لشلتي أنواع التعذيب النفسي والجسدي في السجون الحوثية خلال السنوات الثماني الماضية، وقد تم إصدار أوامر الإعدام بحقهم ما مثل صدمة لهم ولأسرهم، وترك أثارا نفسية عليهم حتى بعد خروجهم من المعتقل.

ويحتاج الصحفيون إلى اهتمام ورعاية على الصعيد الاجتماعي والنفسي لتجاوز التجربة الصعبة التي مروا بها، إلى جانب توفير فرص عمل لائقة، ورعاية صحية فائقة لمن تعرض منهم لإصابات خطيرة بسبب التعذيب.

وأشار باسليم خلال لقائه الثلاثاء بالصحفيين المحررين إلى أن الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية ضد الصحافة والصحافيين والمباني والمؤسسات الإعلامية، لم تحدث في تاريخ السلطة الرابعة في العالم واليمن على وجه الخصوص.

وتحدث باسليم عن الأهمية التي توليها نقابة الصحفيين اليمنيين عن رحلتهم للبحث

تونس - يغير الترشق بين الحزب الحر الدستوري التونسي ونقابة الصحفيين التونسيين جدلا إعلاميا في البلاد.

ونظم الحزب الدستوري الحر السبت الماضي وقفة احتجاجية أمام مقر نقابة الصحفيين "لتخاندلها في القيام بدورها في تنظيم القطاع"، وفق توصيف الحزب. وكانت أبواب نقابة الصحفيين موصدة في وجه الدستوري الحر، مع وضع معلقة صفراء على الواجهة بها وجه نصفه للرئيس الأسبق زين العابدين بن علي والنصف الآخر لرئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي وكتب عليه "حريات صحافية لا تجمع لا فاشية".

واعتبر نقيب الصحفيين التونسيين محمد ياسين الجلاصي أن "إقدام أنصار الحزب الدستوري الحر ورئيسه على تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مقر النقابة ومحاولة اقتحام مقر الاتحاد العام التونسي للشغل، بعد سابقة خطيرة جدا لم تشهد تونس مثيلا لها حتى في أحلك فترات الدكتاتورية". وأضاف أن المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين يصد درس أشكال الرد على "هذا التصرف من حزب سياسي، كانت غايته جر الصحفيين ونقابتهم إلى الصدام وخوض معارك جانبية وهامشية أمام معارك حقيقية لهم تتعلق بالحريات الصحافية".

وأكد في هذا السياق على "التمسك باتباع الأساليب المشروعة، حيث تم الاتصال بمؤسسات الدولة من أجل تأمين مقر نقابة الصحفيين عقب إعلان الدستوري الحر عن موعد تنفيذ الوقفة الاحتجاجية جنبا لما قد يحدث"، مشيرا إلى أن "وزارة الداخلية استجابت لهذا الطلب وتولت القيام بتنظيم الدخول إلى مقر النقابة والخروج منه وتأمينه".

يشار إلى أن الحزب الدستوري الحر نفذ الوقفة الاحتجاجية أمام مقر النقابة الوطنية للصحافيين، (قبالة مقر اتحاد الشغل)، في تحرك وصفه الحزب بأنه يأتي احتجاجا على "التستر على شبكات إعلامية مشبوهة وتشويه رئيسة الحزب"، وسبق أن وجهت موسي اتهامات لنقابة الصحفيين التونسيين، لاسيما بتقريبها، بالإضافة إلى بعض الإعلاميين، بربط علاقات مع الأزرع الإعلامية لجماعة الإخوان المسلمين.

وعلق ناشط: @msafr2002

هجوم كبير جداً على الفنان محمد فؤاد بسبب هذا الفيديو الذي وصف به السعوديين بأنهم أعظم شعب على وجه الأرض وأنهم من علم الدنيا ماذا يعني أخلاق وكرم.

والإهداء في مصر صابرين حساسين جدا مؤخرا، على الأقل اعتبروا تصريحه مجاملة لمن أعاده للساخنة. #السعودية

وجاء في تعليق @O_ELMarakyb9

تاريخه المشرف وحضر من..

المصري الصادق والعربي المتمسك بعرهته وأصالته هكذا يحكي بعبقوية وصدق.. #محمدفؤاد عاني كثيرا وظهر في الزمن الصعب ولكنه كسر كل القيود وأثبت حضوره وقدم خطأ مختلفا منذ الثمانينات الميلادية، مساء أمس كانت عودة مختلفة للنجم الكبير غنى في جدة بين جبلين، جبل عاصر تاريخه المشرف وحضر من..

هجوم كبير جداً على الفنان محمد فؤاد بسبب هذا الفيديو الذي وصف به السعوديين بأنهم أعظم شعب على وجه الأرض وأنهم من علم الدنيا ماذا يعني أخلاق وكرم.

المصري الصادق والعربي المتمسك بعرهته وأصالته هكذا يحكي بعبقوية وصدق.. #محمدفؤاد عاني كثيرا وظهر في الزمن الصعب ولكنه كسر كل القيود وأثبت حضوره وقدم خطأ مختلفا منذ الثمانينات الميلادية، مساء أمس كانت عودة مختلفة للنجم الكبير غنى في جدة بين جبلين، جبل عاصر تاريخه المشرف وحضر من..

هجوم كبير جداً على الفنان محمد فؤاد بسبب هذا الفيديو الذي وصف به السعوديين بأنهم أعظم شعب على وجه الأرض وأنهم من علم الدنيا ماذا يعني أخلاق وكرم.

والإهداء في مصر صابرين حساسين جدا مؤخرا، على الأقل اعتبروا تصريحه مجاملة لمن أعاده للساخنة. #السعودية

وجاء في تعليق @O_ELMarakyb9

تاريخه المشرف وحضر من..

معارضة إعلامية وإلكترونية لتعبير الفنانين المصريين عن امتنانهم علنا للسعودية

محمد فؤاد آخر المتهمين بالحط من شأن مصر ومكانتها



منع الشكر

وأضاف "لكن أنتم مصريين عارفين طبيعة شعبيك وحساسيتك فليس مطلوب منك غير شيء واحد فقط، انتبهوا لكلامكم".

بدره، علق الفنان هاني شاكر في تصريحه صحافية على الجدل قائلاً إن "محمد فؤاد أكيد لا يقصد إلا يعطي الجمهور المصري قيمته ومن المؤكد أن ما قاله فيه خطأ". وأضاف "محمد فؤاد صديقي وأخي وأتمنى من الجمهور أن يسامحه، لأنه يعيش مع الجمهور المصري".

وعلى الضفة المقابلة أبدى سعوديون على تويتر احتفاء واسعاً بالفنان المصري، واعتبروا أن هناك من يحاول الاضطهاد في الماء العكر، فالسعودية تكرم الفن والثقافة العربية، لذلك تحصد الحب والتقدير من كل الفنانين الذين يحيون حفلات على أراضيها، خصوصاً أن بعضهم تم تهيمشه لسنوات في بلده مثل محمد فؤاد: وقال مفرد:

لو قال كلمة زيادة قليلا أو خانته التعبير، يا أخي هذا ابن بلدك.. كل ما نذهب حفلة إلى الرياض يحصل هذا الهجوم على الفنان الذي يحيي الحفل. حصلت 20 مرة.. وكل مرة ننظر مئين سيأتي الضرب.. يحصل هجوم فظيع ومرعب على السوشيال ميديا".

ورأى أديب أن الانتقادات التي يتعرض لها الفنانون لا تخص الأداء الفني، حيث أوضح "كل واحد يذهب ليغني يتقطع حنت (إشارة إلى حدة الهجوم على مواقع التواصل).. ليس لأن الحفلة سيئة ولا الموسيقى ولا المسرح ولا القناعة.. يتركوا كل شيء في الحفلة والتعب الذي تم ويتمسكون بكلمة.. وتلف في دوائر وشتيمة غير طبيعية"، معتبرا أن "الهجوم الذي يتعرض له الفنانون لا يحدث إلا في الحفلات التي تقام في السعودية".

وتابع "يذهب الفنانون إلى دبي والكويت وتركيا لا أحد يهاجمهم لكن عندما تكون الحفلة في الرياض يحصل هذا الأمر..".

لكن هذا الرأي حول وجود حملات لمهاجمة الفنانين المصريين خلال تواجدهم بحفلات في السعودية، لم يعجب رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، الذي علق على حسابه في تويتر:

كلامك مش في محله.. الولد الأول لبلد بغض النظر عن مصالحك.. خانه التوفيق.

مصر أم الدنيا ولو مرضت أو تعبت تظل أم الدنيا واللي ملوش خير في بلده ملوش خير في أي حاجة! مع احترامي للمملكة وكل التطور اللي بيحصل فيها.

يذكر أن اللواء خيرت شكري وكيل جهاز مباحث أمن الدولة المصري السابق قال إن "تونس وجود الفنانين المصريين في السعودية للمشاركة في المهرجانات والحفلات التي تنظمها هيئة الترفيه لن يكون لها لون ولا طعم ولا قيمة فنية أو تسويقية". وتابع "كونك تشارك كفنان مصري ليست جميلة (جميلا) من هيئة الترفيه، لكن شرف عظيم للفن السعودي وتذكرة مرور نحو نجاح هيئة الترفيه، على مستوى الغناء والموسيقى والفن العربي".

واستخذ البعض موقفا محايدا، وللتهدئة والتخفيف من حدة الهجوم على الفنانين الذين يقيموا حفلات في السعودية، فقد وجه الفنان صلاح عبدالله رسالة عبر حسابه الخاص على فيسبوك قائلا "رجاء للأصدقاء والزلاء الذين يعرضوا عنهم في المملكة الشقيقة الغالية علينا كلنا.. طبعاً الشكر الجزيل واجب وحق لكرم الضيافة والاستضافة والتقدير الواضح للفن المصري رواده ونجومه وكل عناصره".

يستمر الجدل بين مستخدمي مواقع التواصل حول تصريحات الفنان المصري محمد فؤاد الذي أعرب خلال حفل أقامه في جدة عن امتنانه الكبير للسعودية بطريقة اعتبرها البعض تقليلا من شأن بلده، فيما رفض آخرون المبالغة في تفسير تصريحات الفنانين.

القاهرة - أثار المطرب المصري محمد فؤاد غضب الكثيرين في مصر عقب تصريحات له خلال حفل في مدينة جدة السعودية، عبر فيه عن امتنانه وشكره العميق للمملكة وشعبها بطريقة اعتبرها منتقدون أنها مبالغة كبيرة، ما أثار ردود فعل متباينة وسجالا على مواقع التواصل. وخلال إحيائه حفلا غنائيا ضخما في موسم جدة 2023، وجه الفنان المصري محمد فؤاد رسالة إلى الجمهور السعودي، حيث قال "حلم أننا نخفي لأعظم ناس على وجه الأرض.. السعودية ساكنة داخل قلب كل الوطن العربي.. الشعب السعودي هو من علمنا ماذا يعني أخلاق وكرم، واحكم من كل قلبي"، مشيرا إلى محاولة الاستقبال "والله ممكن أتوقف عن الغناء بعد هذا الاستقبال".

واعتبر البعض ومنهم شخصيات فنية معروفة على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، أن تصريح فؤاد وغيره من الفنانين الذين قدموا حفلات مؤخرا في السعودية، لا يسببون إلى أنفسهم وتاريخهم الفني فقط وإنما يحطون من شأن بلدهم ومكانته التاريخية في نشر وتعزيز الفن والثقافة في العالم العربي. وكتب المنتج المصري محمد العدل في صفحته على فيسبوك:

Mohamed El Adl
كل واحد يتكلم باسمه ويتناق باسمه بلاش صيغة الجمع وإنك ممثل المصريين، ماتقرفواش وتصغرفونا. صغروا نفسمك أنتوا أحرار.

وعلق مدون على فيسبوك: طارق عامر

مش أي حد يسافر ويقول إحنا كفاية قليل يا ناس داخنا مصر أمير وطه حسين ولو عاين تعد حادد لسنة من النجوم في كل المجالات مش واحد طالع يعني لايس شيفون وحلق أخص المفروض الناس دي تتعاسب.

وبهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها فنان مصري أو عربي مقيم في مصر للهجوم من على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تصريحات متحدث الاهتمام السعودي الحديث بالفن والثقافة وصناعة الترفيه. حتى أن الأمر نفسه أدى إلى انتقاد لواع للغة السورية المقيمة في مصر منذ سنوات أصالة نصري واتهام بـ"تكرار الجمل" لدور مصر في سيرتها الفنية.

وامتد الجدل إلى وسائل الإعلام بين شخصيات معروفة اختلفت في تفسيرها لتصريحات محمد فؤاد، حيث تطرق الإعلامي عمرو أديب، في برنامجه "الحكاية"، على قناة "إم.بي.سي.مصر" إلى الانتقادات التي تعرض لها الفنان محمد فؤاد، وحملة الهجوم عليه.

وقال أديب "ما حصل مع محمد فؤاد حصل مع كل الفنانين الذين سبقوه وغنوا في السعودية.. الفنان هذا حبيبي.. حتى

الأزهر يكرر خطاب التقارب مع الشيعة من العنوان الخاطئ

وإيران، ومن المتوقع أن تلعب المؤسسة الدينية الأكبر لدى السنة دوراً بارزاً في الدخول على خط روابط السياسة الخارجية المصرية مع إيران.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن زيارة عماد الحكيم إلى القاهرة لها أبعاد سياسية، لأن الرجل يجسد التمسك بالخطايرة العراقية ويدرك أن تحالفه مع مصر يخدم موضعه السياسي في ظل التقارب بين مصر والأردن والعراق، واحتمال دخول سوريا على هذا الخط وأن موافقه الداعمة للعمل في إطار الدولة الوطنية بمفهومها المؤسساتي بعيداً عن الفكر الميليشياوي يمكن أن يخدم التوجهات المصرية.

ويسعى الأزهر ليكون حاضراً في التطورات السياسية بالمنطقة وتوظيفها لصالح نفوذه الديني، وليس مستبعداً أن تكون دعوة شيخ الأزهر للتقارب بين المذاهب الدينية التي جاءت قبل عام كانت في سياق بدء فتح مسارات سياسية بين إيران ودول الخليج، في وقت لعب العراق دوراً في تخفيف حدة الخلافات الخليجية - الإيرانية بما يدعم استقراره وكي لا يظل بشكل مستمر أسيراً لتهم الاضطاف مع هذا الطرف أو ذاك.



أحمد سلطان
الأزهر يجد في تيار الحكمة مدخلاً مناسباً لتحقيق اختراق مذهبي

وأوضح سلطان لـ "العرب" أن الأزهر يجد في تيار الحكمة مدخلاً مناسباً يجعله أكثر قدرة على تحقيق اختراق مذهبي، وأن وجود شخصيات تملك مرونة سياسية يدعم الحوار المنشود مع التيار الشيعة المتشددة، ويوظف رمزيتها الدينية لدى الشيعة وتخليه عن خطاب التخوين والتكفير كأداة يمكن من خلالها تحقيق اختراق فكري للتقريب بين السنة والشيعة.

وقام وفد من مجلس حكماء المسلمين الذي يرأسه شيخ الأزهر بزيارة إلى العراق مطلع العام الجاري ترأسه محمد عبدالسلام الأمين العام للمجلس ومستشار شيخ الأزهر سابقاً، واستقبله أكثر من 40 شخصية علمية ودينية ومدنية، وبدت الزيارة في حينه كأنها تهدد لأخرى من المتوقع أن يقوم بها الشيخ أحمد الطيب، وادك الخبر في الشؤون الإقليمية التقارب بين مصر والتيارات العراقية بمختلف أطيافها، كما أن تيار الحكمة يتمتع بعلاقات جيدة مع القاهرة بفعل ابتعاده عن الانغماس في التأييد المطلق لإيران، وينظر إلى الحكيم باعتباره شخصية سياسية يمكن أن تلعب دوراً واسطة في أشكال متعددة.

ورجح في تصريح لـ "العرب" أن يكون للعراق دور مهم في مساعي التقارب الحالية بين مصر وإيران، وأن دور الأزهر سيبقى مطلوباً للسير بالتوازي عبر إحداث تقارب مذهبي يتماشى مع التطور السياسي، وأن الجوانب العملية والفكرية دائماً ما تكون حاضرة في بعض الملفات المتشابكة، وتقديم خطاب يشجع على الانفتاح على الآخر واستعادة اللحمة الإسلامية ما يساهم في تفكيك بعض الالتزامات في ظل الارتباط الوثيق بين رجال الدين والسياسة.



فرصة لاستعراض السياسي

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - تكرر خطاب تفعيل أليات التقارب بين المذاهب السنن والشيعة خلال اللقاء الذي جمع شيخ الأزهر أحمد الطيب ورئيس تيار الحكمة الوطني العراقي عماد الحكيم في القاهرة دون أن يكون له أثر واضح على الأرض، فالمحاولة هذه المرة جاءت من خلال شخصية شيعية انسلخت من خلفيتها المذهبية لصالح طموحها السياسي.

وشدد شيخ الأزهر خلال اللقاء الذي جاء على هامش زيارة الحكيم إلى مصر الإثنين على ضرورة التمسك بقيم التقارب بين المذاهب السنن والشيعة لمواجهة خطط تريب تفكيك نسج الأمة الإسلامية، والبحث عن الاتصاف لمواجهة تحديات معاصرة، عددها في موجات نشر الإلحاد والشذوذ الجنسي والأمراض المجتمعية والسلوكية المنحرفة.

وينحدر عماد الحكيم من عائلة لديها نجل شيعي قديم في العراق، وتحديداً جده محسن الحكيم الذي تولى منصب "المرجع الأعلى للمسلمين الشيعة في العالم"، غير أن الرجل اختار أن يمضي في طريق السياسة، ودشن قطيعة مع إرثه باستقالته من المجلس الأعلى الإسلامي العراقي فلم يعد له حضور مهم في الترتيبات الدينية الشيعية.

ويقف الحكيم على مسافة متباعدة مع التيارات الشيعة شديدة الالتصاق بإيران، ولديه مواقف تدعم استقلال العراق عن القرار الإيراني، وضرورة الشاي بالعراق عن الصراعات الإقليمية، بخالف رؤى التيارات الشيعة التي لديها وزن حقيقي الآن وعلى رأسها التيار الصدري، وبالطبع المرجع الديني الأكبر الأعلى في العراق علي السيستاني، ما يجعل الحكيم ليس هو الشخصية المناسبة التي يمكن عن طريقها فتح حوار مذهبي مع الأزهر في هذا التوقيت.

ويؤكد متابعون أنه ليست هناك غضاظة من جس الأزهر بنض شخصية سياسية من أسرة لها تاريخ بالمرجعية الشيعية في العراق، وقد يكون ذلك مفيداً من زاوية التقارب على الاختلافات الثقافية والمذهبية والسياسية في العراق مع تواتر الحديث بين حين وآخر عن زيارة من المرزع أن يقوم بها أحمد الطيب إلى العراق للجلوس على مائدة حوار واحدة مع علماء النجف وتجاوز خلافات الماضي بين السنة والشيعة.

وجدد الحكيم الدعوة إلى الطيب لزيارة بلاده، مؤكداً أن العراق بكامل أطيافه وأطرافه في انتظار زيارة شيخ الأزهر، وستكون للزيارة انعكاسات مهمة في العالم الإسلامي، وتفتح الباب لتبادل الوفود من العلماء والأساتذة والباحثين والطلاب، وتجديد التواصل المهني بين المراكز البحثية ومناقشة القضايا الفكرية، والتعاون في إصدار المؤلفات، وتنظيم معارض مشتركة للكتاب، وتمثل فرصة لتبيان كل الإراء في مختلف القضايا.

وقال الباحث المصري في شؤون الإسلام السياسي أحمد سلطان إن زيارة شيخ الأزهر إلى العراق سوف تسببها ترتيبات برتوكولية وأمنية وفكرية، ويدور الإعداد لها في الغرف المغلقة، ومن الوارد أن تتم في الفترة المقبلة كانعكاس لتطور إيجابي في العلاقات بين الدول العربية

وأشار التقرير في إحدى الحالات إلى أن الكتب المدرسية تحافظ "على الداء التاريخي الإسلامي تجاه بلاد فارس من خلال الادعاءات بأن اغتيال الخليفة الثاني كان مؤامرة فارسية".

ويعيش العداء في قلوب بعض السنة وليس المسلمين ككل. ويتعلق الأمر بقتل فارسي مستعبد لعمر بن الخطاب، وهو ثاني الخلفاء الأربعة الأوائل الذين خلفوا النبي محمد في القرن السابع ميلادياً.

ولخص التقرير في ملاحظة متفائلة إلى أن الجهود السعودية لإصلاح المناهج الدراسية تكشف عن نهج تدريجي متنسق إلى حد معقول... ويأمل المرء رؤية تطبيق هذا النهج على المحتوى الإشتكالي المتبقي في بعض الكتب المدرسية".

ولم يذكر التقرير أن معالجة المواقف الإشتكالية تجاه الشيعة والصوفية ستشكل مؤشراً على مدى استعداد الحكام السعوديين للمغامرة في تحدي مفاهيم الإسلام المحافظ والمتطرف.

السعودية تتسامح مع اليهود، لكن الموقف من الشيعة والصوفيين يراوح مكانه

تعديل المناهج الدراسية لا يشمل الشيعة والصوفية



تعليم التسامح الانتقائي

الإصلاحات الاجتماعية التي قادها ولي العهد.

كما يضع في الاعتبار إجماعاً سعودياً عن ترسيخ الإصلاحات في القانون الديني والمدني، وهو النهج الذي روحت له جمعية نهضة العلماء التي مقرها إندونيسيا.

من الناحية الإيجابية لم تعد الكتب المدرسية السعودية المنقحة تصف زيارة قبور الشخصيات المقدسة، وهي ممارسة شيعية منتشرة، بأنها ممارسة يرفضها النبي محمد.

لكن الكتب المدرسية لا تزال تدين مثل هذه الزيارة باعتبارها بدعة تحظرها الوهابية. ووصف أحد الكتب المدرسية المنقحة ضمناً زيارة القبور للترصع للمتوفى بدلاً من الله بأنها شرك يُعاقب عليه في الآخرة.



جيمس دورسي
مراجعة الكتب المدرسية بادرة تجاه أميركا وإسرائيل

وقال التقرير إن الطلاب يتعلمون أن الشرك بالذات الإلهية أمر خطير، لأنه من "أشيع الذنوب". لكن طبعة 2022 محت ما جاء في إصدارات 2021 التي حددت أن من يقعون في هذه المعصية سيقتضون أبنيتهم في الجحيم.

وفي بعض الأحيان خلط تقرير معهد رصد السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي بين معتقدات بعض المسلمين العرب والسنة والإسلام بشكل عام، وخاصة فيما يتعلق بإيران ذات الأغلبية الشيعية.

وأشار التقرير في إحدى الحالات إلى أن الكتب المدرسية تحافظ "على الداء التاريخي الإسلامي تجاه بلاد فارس من خلال الادعاءات بأن اغتيال الخليفة الثاني كان مؤامرة فارسية".

ويعيش العداء في قلوب بعض السنة وليس المسلمين ككل. ويتعلق الأمر بقتل فارسي مستعبد لعمر بن الخطاب، وهو ثاني الخلفاء الأربعة الأوائل الذين خلفوا النبي محمد في القرن السابع ميلادياً.

ولم يذكر التقرير أن معالجة المواقف الإشتكالية تجاه الشيعة والصوفية ستشكل مؤشراً على مدى استعداد الحكام السعوديين للمغامرة في تحدي مفاهيم الإسلام المحافظ والمتطرف.

وجدة، بوابة البحر الأحمر السعودية إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة المقدستين، خلال موسم الحج السنوي، ويعني غياب الرحلات الجوية المباشرة أن على الحجاج الفلسطينيين العبور عبر دولة ثالثة للوصول إلى المملكة.

وتبقى آفاق حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني قائمة، حيث يتراس نتجهاو الحكومة الأكثر محافظة وتدينا وقومية في تاريخ إسرائيل.

وتصاعدت التوترات الإسرائيلية الفلسطينية بشكل ملحوظ منذ تولي الحكومة زمام السلطة في ديسمبر. وشهد شهر مايو خمسة أيام من الضربات الجوية الإسرائيلية ضد أهداف في غزة وإطلاق فلسطينيين صواريخ على إسرائيل رداً على الهجمات.

وما يعقد الأمور أن السعودية تريد أن تقدم لها الولايات المتحدة المزيد من الضمانات الأمنية الملزمة، وتمنحها حق الوصول غير المقيد إلى الأسلحة الأمريكية، وتساعد على تطوير برنامج نووي سلمي ضمن أي اتفاق لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وتشكل مراجعة الكتب المدرسية السعودية المتواصلة بادرة تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل، لكنها مصممة قبل كل شيء لمواجهة المفاهيم الدينية المحافظة المتطرفة وغير المتسامحة التي شكلت نظام التعليم منذ تأسيس المملكة.

وتعد المراجعات ضرورية لجهود السعودية الهادفة إلى تنويع اقتصادها المعتمد حالياً على تصدير النفط، وإعداد مواطنيها الشباب للمنافسة في سوق العمل، وإبراز كفاءات المملكة وتصويرها قوة معتدلة ومنفتحة في القرن الحالي.

كما تعزز التنقيحات سعي المملكة إلى أن تكون القوة الناعمة الدينية باعتبارها موطن أقدس من الإسلام ومنازة للإسلام المعتدل الليبرالي اجتماعياً.

وكان دفع المملكة العربية السعودية إلى تجديد كتبها المدرسية عملية طويلة. عملت الولايات المتحدة وغيرها من أجل هذه التغييرات منذ هجمات 11 سبتمبر 2001 التي شنتها القاعدة على نيويورك وواشنطن، حيث كان معظم المتورطين في العملية يحملون الجنسية السعودية.

لكن معهد رصد السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي ومعهد شؤون الخليج الذي مقره واشنطن (وهو مؤسسة بحثية سعودية معارضة) ومنظمة هيومن رايتس ووتش لم تبلغ عن إحراز تقدم سوى في 2021، أي بعد عقدين من الهجمات.

ويشير التقدم المحدود في معالجة المواقف المتحيزة تجاه المسلمين الشيعة والصوفيين، مقارنة باليهود والمسيحيين، إلى استمرار تأثير الفكر الديني المحافظ والمتطرف في المملكة رغم

لم تشمل التعديلات المتعلقة بالمناهج الدراسية السعودية إلا اليهود والمسيحيين، وهو ما يشكل بادرة حسن نية تجاه إسرائيل والولايات المتحدة، لكن مراقبين لا ينظرون بارتياح إلى إبقاء النصوص المتشددة المتعلقة بالشيعة والصوفيين.

الرياض - حذفت المملكة العربية السعودية من كتبها الإسلامية المدرسية المراجع المعادية للسامية وإسرائيل، بالإضافة إلى الصياغات المعادية للمسيحية، لكنها أبت على الأسلوب العدائي ضد الشيعة والصوفية.

وقال معهد رصد السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي الإسرائيلي إن الحذف كان ضمن مراجعة مناهج أوسع محت أيضاً الإشارات المعادية للمسيحية وقللت الصور السلبية لغير المؤمنين واتباع العقائد الجنبية على الالهة متعددة.

وأكدت الكتب المدرسية المنقحة أن الجحيم في يوم القيامة سيكون "مكان العقاب المؤلم" المخصص لـ "المكزيين" الراضين لنبوة محمد، فيما مثل استبدالاً لمصطلح الكفار أو المنافقين.

كما أشار معهد رصد السلام والتسامح الثقافي في تقريره المكون من 203 صفحات إلى حذف المفاهيم الإشتكالية للجهاد والاستشهاد، بينما شدد كتابان مدرسيان حديثان بعنوان "التفكير النقدي" على مفاهيم السلام والتسامح.

وحدد التقرير تحسناً في نهج التعامل مع قضايا النوع الاجتماعي، بما في ذلك نحو "قدر كبير من المحتوى رهاب المثليين". لكنه ذكر أن الكتب المدرسية حافظت رغم ذلك على نهج تقليدي تجاه الجنسين.

وأشارت المراجعة إلى أن التقدم كان محدوداً في تغيير المواقف تجاه المسلمين الشيعة والصوفيين، الذين اعتبرهم الوهابيون من الزنادقة.

ويذكر وسائل إعلام إسرائيلية أن البحرين توسطت في محادثة هاتفية حديثة بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية إيلي كوهين.

ويعتبر نتانياهو العلاقات الدبلوماسية مع المملكة أولوية، وضغط على ولي العهد للسماح برحلات جوية مباشرة بين إسرائيل

وذكر أن هذا التيار الإسلامي المتشدد كان سائداً في المملكة إلى أن تولى الحكم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في 2015.

وذكر التقرير أن "بعض الأمثلة الإشتكالية لا تزال قائمة... في مقارنة ممارسات الزندقة المتصورة المرتبطة بالشيعة والصوفية".

ويرى الكاتب الأميركي جيمس دورسي أنه من المرجح أن يقرأ التقرير في ضوء الجهود الأمريكية لإقناع السعودية باتباع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والغرب في إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات مع إسرائيل والاتفاق السعودي - الإيراني الأخير بوساطة صينية لإعادة العلاقات المنقطعة منذ 2016.

ولم تكن السعودية كالدول العربية الثلاث التي أقامت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في 2020، حيث جعلت المملكة العلاقات الرسمية تعتمد على التحركات الإسرائيلية لحل نزاعها مع الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن البحرين توسطت في محادثة هاتفية حديثة بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية إيلي كوهين.

ويعتبر نتانياهو العلاقات الدبلوماسية مع المملكة أولوية، وضغط على ولي العهد للسماح برحلات جوية مباشرة بين إسرائيل

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن البحرين توسطت في محادثة هاتفية حديثة بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية إيلي كوهين.

ويعتبر نتانياهو العلاقات الدبلوماسية مع المملكة أولوية، وضغط على ولي العهد للسماح برحلات جوية مباشرة بين إسرائيل

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن البحرين توسطت في محادثة هاتفية حديثة بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية إيلي كوهين.



التقدم المحدود في معالجة المواقف المتحيزة تجاه الشيعة والصوفيين يشير إلى استمرار تأثير الفكر الديني المحافظ المتطرف في المملكة

الاقتصاد التركي يواجه حقائق مؤلمة بعد الانتخابات

وعد أردوغان غير كافية لتحسين الأوضاع الاقتصادية للأتراك



الوضع يستوجب سياسات جادة وحكيمة لإصلاحه

وسجل الطلب على النقد الأجنبي مستويات مرتفعة تاريخية قبل وأثناء الانتخابات البرلمانية والرئاسية هذا الشهر بفعل توقعات انخفاض أكبر لقيمة الليرة بعد التصويت.



ولا يتوقع محللون أن تتغير سياسات أردوغان الاقتصادية على الأقل في المرحلة الأولى من الفترة الرئاسية الجديدة، بل من المرجح أن يواصل اتباع السياسة الاقتصادية التي ينتهجها منذ أكثر من 20 عاما، خاصة أنه لم يعترف بان سياساته في الأعوام الخمس الماضية هي أحد الأسباب الرئيسية لتدهور الاقتصاد في بلاده، بل لا يزال مصرا على أنها الحل.

”إجراءات احترازية شمولية وضوابط على رؤوس الأموال“.

وقد يضطر أردوغان في نهاية المطاف إلى التخلي عن حملته ضد رفع نسب الفوائد.

لكن أتتلا بسيلادا بحذر من أن ”زيادة أسعار الفائدة ستخفض رؤوس أموال البنوك“ التي ”لن تكون قادرة على الإقراض لفترة طويلة“.

وكتب ”كونوا مستعدين للأسوأ، والذي قد يستلزم ضوابط رسمية على رأس المال أو هروبا خطيرا من عمليات الإيداع في البنوك“.

وقال أربعة مصرفيين الثلاثاء إنه من المتوقع أن يكون إجمالي احتياطات البنك المركزي التركي قد انخفض ثلاثة مليارات دولار ليصل إلى نحو 98.5 مليار دولار في الأسبوع المنتهي في 26 مايو، مما يشير إلى المزيد من الانخفاض في ظل الزيادة الحادة التي تواجهها السلطات في الطلب على النقد الأجنبي.

وأضاف المصرفيون أنه من المتوقع أيضا أن يكون صافي احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي قد تراجع بآثر من ملياري دولار في الأسبوع نفسه، لينخفض أكثر في المنطقة السلبية إلى مستوى سالب 2.5 مليار دولار.

ويمكن أن تساعد زيادة حادة في أسعار الفائدة على كسر هذه الحلقة المفرغة، لكن أردوغان استبعد ذلك خلال الحملة.

ويخشى أتتلا بسيلادا، من شركة الاستشارات ”غلوبل سورس بارتنرز“، أن يقوم البنك المركزي التركي بطبع أوراق نقدية لتمويل الزيادات في رواتب موظفي الخدمة المدنية والمعاشات التقاعدية التي وعد بها أردوغان.

إعادة إعمار

في موازاة ذلك يجب أن تمول تركيا إعادة إعمار المحافظات المتضررة من زلزال 6 فبراير الذي أوقع 50 ألف قتيل، والذي تقدر أضراره بأكثر من مئة مليار دولار.

وقال بسيلادا ”كيف ستعمل الحكومة جهود إعادة الإعمار من دون طباعة الأوراق النقدية والاتجاه إلى تضخم مفرط؟ هذا سؤال لا يود أحد الإجابة عنه“.

ويرى المحللون أن الحكومة التركية لن يكون أمامها أي خيار سوى زيادة أسعار الفائدة. ويقول إمري بيكر من مجموعة أوراسيا الفكرية إن تركيا ستحاول ألا احتواء الطلب على الدولارات عبر

مع 2013 السنة التي خسرت فيها الليرة حوالي 90 في المئة أمام الدولار.“

والمشكلة الأكثر إلحاحا بالنسبة إلى تركيا هي أن مصرفها المركزي تنقصه السيولة. فقد أنفق البنك المركزي حوالي 30 مليار دولار لدعم الليرة منذ مطلع ديسمبر الماضي، ما دفع احتياطه من النقد الأجنبي إلى المنطقة السلبية للمرة الأولى منذ 2002.

ورأى تيموثي أش المحلل لدى شركة ”بلوباي“ أن ”الوضع الحالي غير قابل للاستمرار“.

وقدم الخبراء حلين: رفع أسعار الفائدة أو ترك الليرة تهبط، حيث ألغت إجراءات الدعم النقدي ميزة أسعار الفائدة المنخفضة في اقتصاد يهيمن عليه قطاع التصنيع.

وبحسب المحللين لدى البانز فإن سعر الصرف الفعلي لليرة ”ارتفع بحوالي 35 في المئة منذ دخول النهج غير التقليدي للسياسة النقدية حيز التنفيذ بالكامل في ديسمبر 2021“.

ويرون أن ”العودة إلى نظام سعر الصرف العائم ستكون ضرورية لاستعادة القدرة التنافسية للصادرات التركية“.

والتلواء واصل أردوغان تقديم الوعود الإضافية، التي لا ترقى بها نسبة كبيرة من الأتراك، فسياساته الخاطئة هي التي أوصلت الوضع الاقتصادي في البلاد إلى ما هو عليه اليوم.

وقال الرئيس التركي إن الحكومة عازمة على اتخاذ خطوات لحماية المواطنين من التضخم المرتفع وتخفيفه ليصبح في خاتمة الأعداد بهدف تخفيف هذا العبء عن كاهل الشعب.

وفي كلمته خلال الاجتماع العام السنوي لاتحاد الغرف والتبادل السلعي، قال أردوغان إن الحكومة ستجذب الاستثمارات إلى تركيا.

ويتوقع العديد من المحللين انخفاض الليرة في الأشهر المقبلة، في هبوط سيؤثر بشكل إضافي على قدرة الأتراك الشرائية ويمكن أن يرغم الحكومة على البحث عن مليارات الدولارات لاتخاذ إجراءات دعم للأسر، بالإضافة إلى العديد من الوعود الانتخابية.

لا يزال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يعد بتحسين الوضع الاقتصادي رغم أن سياساته هي التي قادت الأوضاع في تركيا إلى ما هي عليه الآن، وهو ما يقول خبراء ومحللون إنه يضع الاقتصاد التركي أمام لحظة حقيقة لا مفر منها، فهو يعاني مشكلة مزمنة سببتها السلطة التنفيذية التي قد تقوده نحو الانهيار.

أنقرة - عانت تركيا خلال العقد الماضي وضعاً اقتصادياً متذبذباً، ازدادت حدته في السنتين الأخيرتين، وفق ما يقول محللون إنه كان جراء السياسات الاقتصادية الخاطئة التي انتهجها الرئيس رجب طيب أردوغان.

ويحذر المحللون من أن الاقتصاد التركي يواجه الآن وضعاً حرجياً، فالسياسة الحالية التي يعتمد عليها أردوغان تتطوي على خطر وشيك، في حين أن أي حل سيتطلب اتخاذ إجراءات مؤلمة.

قطع أردوغان، الذي أعيد انتخابه الأحد لولاية من خمس سنوات، وعوداً بمليارات الدولارات خلال الحملة الانتخابية، وضخ عشرات المليارات الأخرى لتعويم الليرة التركية قبل الاقتراع.

وقالت شركة ”كابيتال إيكونوميكس“ إن ”ساعة الحقيقة قد تكون بصدد الاقتراب من الاقتصاد التركي“.

فبعد أن كان مدعوماً بيد عاملة رخيصة ونظام مصرفي فعال، يعاني الاقتصاد التركي مشكلة تسببت فيها السلطة التنفيذية نفسها ولا يواجهها سوى عدد قليل من الدول الأخرى.

هبوط الليرة

هكذا خاض أردوغان حرباً ضد نسب الفوائد المرتفعة التي يروج لها بحسب قوله ”لوبي“ أجنبي. كما أن الرئيس لجأ في السابق إلى تعاليم الإسلام التي تحرم الربا، في إطار خطته لتقديم نفسه على أنه قائد العالم الإسلامي.

لخوض معركته خوضاً جيداً قام أردوغان بتغيير حكام البنك المركزي، والنتائج كانت كارثية إذ هبطت الليرة التركية وتجاوز التضخم السنوي الرسمي نسبة 85 في المئة في الحريف،



الكونغرس الأميركي يسابق الزمن لإقرار اتفاق سقف الدين

وسبق أن أعلن جمهوريون محافظون معارضتهم للاتفاق مثل النائب دان بيشوب الذي ويخ مكارثي لأنه بحسب رأيه ”لم يحصل على شيء تقريباً“ في المفاوضات.

وتحدث نائب جمهوري آخر هو مات روزندال عن ”إمالة للشعب الأميركي“.

وهدد بعض التقدّمين في الحزب الديمقراطي فضلاً عن برلمانيين في الحزب الجمهوري، رغم أن الإنفاق غير الدفاعي سيظل تقريباً من دون تغيير السنة المقبلة، وسيزيد اسماً فقط في العام 2025.

وقال النائب الجمهوري بوب غود إن ”أي برلماني ينتمي إلى المعسكر المحافظ لا يمكنه تبرير تصويت إيجابي“ استناداً إلى ما اطلع عليه في الاتفاق المبرم.

أما من جانب اليسار، فعبر نواب تقدميون عن شكوكهم مثل رو كانا الذي قال إن الكثير من الديمقراطيين المعارضين للاقتطاعات في الميزانية ”لا يعرفون بعد“ كيف سيصوتون.

وفي أبريل الماضي، فشل الجمهوريون والديمقراطيون في الكونغرس في التوصل إلى اتفاق حول سقف الدين، بعد أن مرر الجمهوريون مشروع قانون في مجلس النواب لرفع سقف الدين بحقدار 1.5 تريليون دولار، لكنه تضمن تخفيضات في الإنفاق بمقدار 4.8 تريليون دولار.

من جهتهم رفض الديمقراطيون آنذاك التفاوض حول تخفيضات الإنفاق، وقالوا إنه يجب على الجمهوريين طلب تخفيضات الإنفاق عند التفاوض على الميزانية، وليس سقف الدين.

وإذا لم يتفق الطرفان مجدداً، وتخلت الولايات المتحدة عن سداد ديونها ”فإن العالم كله سيواجه مشاكل“، وفق تصريحات سابقة للرئيس بايدن.

ويخطو العريضة بنص الاتفاق على رفع سقف الدين العام للولايات المتحدة لمدة سنتين، أي حتى ما بعد الانتخابات الرئاسية في 2024، والسقف الحالي محدد بـ 31.4 تريليون دولار.

ويجد الاتفاق من الإنفاق الفيدرالي باستثناء ما يتعلق بالقطاع العسكري والمحاربين القدامى. لكن الاتفاق لم يتضمن التخفيضات الكبيرة التي يريدها الجمهوريون، رغم أن الإنفاق غير الدفاعي سيظل تقريباً من دون تغيير السنة المقبلة، وسيزيد اسماً فقط في العام 2025.

وقال النائب الجمهوري بوب غود إن ”أي برلماني ينتمي إلى المعسكر المحافظ لا يمكنه تبرير تصويت إيجابي“ استناداً إلى ما اطلع عليه في الاتفاق المبرم.

أما من جانب اليسار، فعبر نواب تقدميون عن شكوكهم مثل رو كانا الذي قال إن الكثير من الديمقراطيين المعارضين للاقتطاعات في الميزانية ”لا يعرفون بعد“ كيف سيصوتون.

وفي أبريل الماضي، فشل الجمهوريون والديمقراطيون في الكونغرس في التوصل إلى اتفاق حول سقف الدين، بعد أن مرر الجمهوريون مشروع قانون في مجلس النواب لرفع سقف الدين بحقدار 1.5 تريليون دولار، لكنه تضمن تخفيضات في الإنفاق بمقدار 4.8 تريليون دولار.

من جهتهم رفض الديمقراطيون آنذاك التفاوض حول تخفيضات الإنفاق، وقالوا إنه يجب على الجمهوريين طلب تخفيضات الإنفاق عند التفاوض على الميزانية، وليس سقف الدين.

وإذا لم يتفق الطرفان مجدداً، وتخلت الولايات المتحدة عن سداد ديونها ”فإن العالم كله سيواجه مشاكل“، وفق تصريحات سابقة للرئيس بايدن.

القانون. وقال بايدين للصحافيين قبيل مغادرته البيت الأبيض ”لن أقول أبداً إنني وافق ممّا سيفعله الكونغرس، لكن بنتابني شعور جيد“.

إقرار القانون الذي جاء نتيجة تسوية تفاوض عليها شخصياً مع المعارضة الجمهورية.

وقال إن ”الاتفاق يسمح بتجنب أسوأ أزمة ممكنة: التخلف عن السداد للمرة الأولى في تاريخ بلدنا وتجنب انكماش اقتصادي وتضرر معاشات التقاعد وخسارة الملايين من الوظائف“.

ويشكل الاتفاق المبدئي انفرجا للأسواق المالية التي لم تشهد حركة زعر جراء هذه القضية لكن صبرها كان بدأ ينفد. وغالباً ما يتم التوصل إلى تسوية في اللحظة الأخيرة في ملفات كهذه.

وكانت وكالة التصنيف الائتماني ”فيتش“ وضعت تصنيف الولايات المتحدة وهو ”إيه إيه إيه“ تحت المراقبة معتبرة أن الفضل في التوصل إلى اتفاق ”سيوجه إشارة سلبية على الصعيد الحكومي“.

لكن الوقت بداهم، فقد قالت الخزانة الأميركية أن الاثنين 5 يونيو هو الموعد الذي قد تفقد فيه الحكومة الأميركية للأموال وتعجز تالياً على دفع مستحقات ديونها وفواتيرها، ومعاشات التقاعد ورواتب الموظفين الفيدراليين.

وسيكون مثل هذا السيناريو الكارثي غير مسبوق في الولايات المتحدة ومن شأنه أن يخلف تداعيات على المستوى العالمي، في حال حصوله بحسب الخبراء الاقتصاديين.

ويتعين على الولايات المتحدة أن تقتصر الأموال لتمويل الحكومة لأنها تنفق أكثر من عائداتها الضريبية.

التي تم انتزاعها خلال نهاية الأسبوع بعد مفاوضات ماراثونية.

وإذا لم تطرأ مشاكل، يتوقع كيفن مكارثي تصويتاً في مجلس النواب الأربعاء في جلسة عامة على أن يصوت مجلس الشيوخ ذو الغالبية الديمقراطية لاحقاً على مشروع التسوية.

وواصل جو بايدين المرشح لولاية ثانية في 2024 والذي يجازف برصيده السياسي في هذه القضية الاثنين التشاور في كل الاتجاهات لإقناع الديمقراطيين بالاتفاق كما قال مسؤول في البيت الأبيض.

وأبدى الرئيس تفاعلاً بإقرار الكونغرس هذا الأسبوع مشروع

لكن بمجرد أن تصل الحكومة الأميركية إلى أقصى الحد المسموح لا تستطيع وزارة الخزانة الأميركية إصدار المزيد من السندات لذلك يتوجب رفع الحد الأقصى للدين. والكونغرس هو الجهة المسؤولة عن رفع سقف الدين.

ويباشر أعضاء مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون النظر في مشروع قانون المالية المنفق عن الاتفاق المبرم السبت لرفع سقف الدين الأميركي في مقابل اقتطاعات في الميزانية.

وعقدت لجنة القوانين اجتماعاً الثلاثاء في وقت تعارض فيه شريحة من النواب المحافظين والتقدميين التسوية

وأشطن - قبل أقل من أسبوع على استحقاق دفع الديون يبدأ الكونغرس الأميركي الثلاثاء سباقاً مع الزمن لمناقشة الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الرئيس جو بايدين وزعيم الجمهوريين كيفن مكارثي ويجنب الولايات المتحدة تخلفاً عن سداد الديون كانت لتخطوي عليه تداعيات عالية.

فالولايات المتحدة تنفق أكثر مما تحصل عليه لذلك فهي تلجأ إلى الاقتراض، وللاستدانة تصدر وزارة الخزانة الأميركية أوراقاً مالية مثل السندات الحكومية، والتي تسد قيمتها في النهاية مع الفائدة.



التخلف عن سداد الديون كارثة تواجه الأميركيين

الدروس الأوروبية الواضحة لقيادة الجزائر



طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

مع ذلك تُناور من أجل، وهي تُمنّي نفسها، بتراجعات في تقدم العلاقات المغربية الثنائية مع دول أوروبية، من نوع علاقاته مع إسبانيا.. مع ألمانيا، مع هولندا ومع البرتغال. وهي مناورات فاشلة وتتمنيات مُحطّلة. اعتباراً لقيام المكاسب الدبلوماسية المغربية تلك على العقائدية السياسية من جهة طرفيها وتأسيسها على ثقافة سياسية، في مركزها تعامل أوروبي جديد مع المغرب ومن واقع حساب فعاليته وملاحظة مُمكناته، السياسية والاقتصادية، في القرارين السياسي والقضائي من لندن ومن بروكسل، بالدعوى وبالتالي، تبليغ واضح للقيادة الجزائرية، أن تراعي الاقتناع الأوروبي بحقائق المغرب وتطوراته ومُتاحتها.

قرار محكمة الاستئناف البريطانية المقر بالصلاحيّة وبالصوابية القانونية للاتفاق التجاري المغربي - البريطاني، ردّاً على ادّعاء بطلانه ومُطالبة بنقضه من جمعية بريطانية مُناصرة لبوليساريو.. ذلك القرار القوي كان له دوي، وسيكون له مفعول في "المرجعيات" القانونية للتعاطي الدولي مع النزاع حول الصحراء المغربية. هي محكمة بريطانية عليا، منتج العراقة القضائية الإنجليزية، وقد أصدرت قراراً قانونياً خالصاً ولكنه اكتسب مدلولاً سياسياً صريحاً، وهو أنّ المغرب واحد بكل أقاليمه، وضمنها أقاليمه الصحراوية المسترجعة من الاستعمار الإسباني. والقضاء البريطاني مرجع معرفي رصين ومؤثر في الممارسة القضائية الدولية وفي فكرها واجتهاداتها، لأنه ليس قضاءً نصياً، هو قضاء اجتهادي، ولذلك قراره المتصل بالمغرب تحرّر من مُسبّقات الادّعاءات والمزاعم السياسية، ولم يعتبر شعاراتها بأنها مبادئ أو قوانين أمر.

أغمل النظر في حقيقة الوقائع على الأرض، وبأن الصحراء المغربية مُكوّن طبيعي للكيان المغربي، بما يسمح للدولة المغربية بإدراجها في اتفاقها مع الحكومة البريطانية، وبما لا يمنع هذه الأخيرة من التعامل التجاري مع المغرب بصرها. لقد لاحظ بأن الصحراء مغربية وثبت ذلك واقراً بصياغة قانونية ذات وزن مرجعي، وقبوة اجتهادية للقانون الدولي. نحن الآن أمام تحول ملموس في الثقافة السياسية والقانونية الأوروبية المؤطرة للتعاطي الأوروبي مع النزاع حول الصحراء المغربية. وبالطبع في التعاطي مع المغرب وخصائصه وقضاياها، لأن القرار تضمن تجسيدا لتلك الثقافة.

قبل لندن، من بروكسل قبل أسبوع، أعلن عن تحول آخر هام مسّ العلاقات المغربية - الأوروبية، من منطلق "الثقافة" السياسية الجديدة للتعاظم مع المغرب. ويتعلق الأمر بقرار الاتحاد الأوروبي بإخراج المغرب من المنطقة الرمادية المرتبطة بتبويض الأموال. أثبت المغرب أنه أرسى قواعد الشفافية داخل التعاملات المالية في "الحياة" البنكية، وتثبيت الشفافية في المعاملات البنكية هو جزء من سلامة وصحة التعاملات الاقتصادية عامة والتجارية خاصة مع المغرب. وهو ما تعكسه الاتفاقات مع العديد من الدول الأوروبية خاصة، وعامة مع العديد من دول العالم.. اتفاقات التبادل التجاري، اتفاقات التبادل الحر، واتفاقات التعاون الاقتصادي، وهي المؤطرة بالتفاهات السياسية، وضمن تلك التفاهات إسناد الوحدة الترابية المغربية بالضم على مغربية الصحراء، وأقله الإقرار بمقترح الحكم الذاتي مبدلاً للحل الواقعي السلمي الدائم والمتوافق عليه للنزاع حول الصحراء المغربية.

يحدث هذا والقيادة الجزائرية تستشيط غضبا من الدول التي تُنحّان إلى المغرب، ولا تقبل لها اعتباراً، رغم إغراءاتها وضغوطها بالغاز وبالوعود الاستثمارية، وحتى بمُشغباتها السياسية، في العلاقات الثنائية وفي نزاعات وتوترات المنطقة الإفريقية، خاصة منها منطقة الساحل والصحراء والأزمة الليبية. وبالتوازي



اتحاد الشغل يسترضي قيس سعيد بمبادرة مفخخة

ويمهد للاحقين طريق الحكم ضمن "توافق وطني"، ماذا سيقتني منها؟ الاتحاد السياسي، لم يعد لهما مبرر بعد أن مضت السلطة إلى خيار فتح الملفات واعتقال الكثير من الخصوم وفق ملفات تقول إنها على صلة بالفساد والتآمر على أمن الدولة" فيما يقول معارضوها إنها ملفات فارغة.

فماذا بقي من المبادرة؟ وما جدواها؟ وهل يملك الاتحاد مقارنة اقتصادية واجتماعية تكون بمثابة خارطة طريق للخروج من الأزمة الراهنة؛ وأي مشروعية تسمح له بأن يطالب باتباع خارطته ويفرضها على سلطة تقول إن لديها مقاربة.

محور مقارنة الاتحاد يقوم على معارضة أي اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وخاصة معارضة إصلاح المؤسسات الحكومية الكبرى التي له فيها نفوذ كبير، مع قليل من البهارات الكلامية عن رفض الدعم واستهداف الفئات الفقيرة والهشة والمس من قدرات الطبقة المتوسطة، وهي أرضية يقف عليها قيس سعيد نفسه ويعلمها باستمرار ويعتبرها خطوطاً حمراء. وإذا كان مضمون المبادرة معروفاً في مجمله ويضبط توجهات معلومة، فما الذي سيدفع قيس سعيد إلى قبولها أو ما الذي يجعل الاتحاد يصير عليها. لا شيء سوى إيجابيات الوجود.

لكن مع ذلك من الصعب قبولها من قيس سعيد، ليس فقط لما تحمله من محاولة فرض خارطة طريق على سلطة لديها خبراء ووزراء ولجان تشغل صباح مساء لمقاربة الأزمة وتأتي جهة لتزيح ما جمعوا وتلقي إليهم بمقاربة جاهزة لا تعرف واقع المؤسسات ولا الحكومة. ولكن لأن أساسها يقوم على مصادرة مفادها أن قيس سعيد لا يحمل مشروعا ويمكن أن يقود البلاد إلى مصير مجهول، والاتحاد هو المنقذ. فكيف يريد الاتحاد لفت نظر قيس سعيد بمبادرة صيغت للتشكيك فيه. وهناك معطى آخر مهم، وهو أن الاتحاد لم يعد قادراً على الضغط وعلى التصعيد، حتى لو تمسكت قيادته بذلك لأن التيار الغالب داخله يتجه نحو التهدئة والتصالح مع الحكومة، وهو ما كشف عنه اتفاق نقابة الثانوي الذي لا يمكن وصفه سوى بأنه قبول بتهدئة دون اشتراطات وصادر عن أهم النقابات وأكثرها وزناً وتأثيراً. هناك حراك داخلي شديد وسط توجه لدى القيادات النقابية المحلية والوسطى إلى التهدئة وإجراء المطالب إلى حين استقرار البلاد والخروج من نفق أزمة الأسعار الملتصقة، وهو أمر لا تقدر القيادة الحالية للمنظمة أن تقف بوجهه، فأي تصعيد منها قد يقود إلى خلافات وانشقاقات وانسحابات، وهو ما سيدفعها إلى الانكفاء والبحث عن مصالحة مع السلطة لإتقانها من الداخل وتجنب صدام ليس في صالحها.

وحين اكتشفت جماعة الاتحاد أن قيس سعيد مختلف عن سبقوه، ويريد لمن يقف في صفه أن يلزم حدوده وأن يتحرك في المربع الذي يعطيه له القانون والعرف بدأت تغير من أسلوبها من الدعم إلى النقد إلى التلويح بأساليب المرحلة الماضية، ومن بينها تقديم الاتحاد لنفسه حكيماً يفكر للسلطة ويحمل لها خرائط الطرق التي تنفذ البلاد. وكان السلطة الجديدة لا تفكر أو لا تمتلك بدائل وأنها دون الاعتماد عليه ستسقط في الفوضى والإرباك.

وكانت قيادة الاتحاد تعتقد أنه سيكون لها دور أساسي في صياغة خارطة الطريق، كما جرت العادة خلال السنوات الماضية، حيث مثل الاتحاد طرفاً رئيسياً في صياغة التوافقات السياسية وإدارة عملية الحكم في البلاد، لكن قيس سعيد كان له موقف آخر، إذ عمد إلى تحييد المنظمة النقابية. ورغم أن الرئيس أعلن مراراً أنه يرفض خرائط الطرق التي يعرضها الاتحاد، لكن المنظمة التي لازمت الصمت في الفترة الأخيرة وتجنبت أي تصعيد أو إضرابات قد تجر السلطة لرد فعل قوي ضدها، لا تزال تأمل في أن تعيد علاقتها مع الرئيس سعيد، وأن تحافظ على الحد الأدنى من ماء الوجه، بأن تتقدم في صورة من يحمل مبادرة وليس من يدخل بيت الطاعة.

مع الإشارة إلى التأخير المتعمد لعرض المبادرة إلى حين تهدئة التوتر مع الرئيس، فالإعلان عنها دون تفاعل منه يعني أنها ولدت ميتة. ولذلك رد الاتحاد على التساؤلات بشأن تأخر المبادرة بالقول إن اللجان تدرسها، ثم تعرضها على الجهات لنتائجها وتقرح تعديلات ثم تعيدها للصياغة وربما تعيدها مرة أخرى للنقاش والتصويب، وهكذا إلى حين يحين الموعد لعرضها على الرئيس. تعرف المنظمة أن الإعلان عن جاهزية المبادرة من دون أي تفاعل من قيس سعيد معها سيغني المس من صورة الاتحاد ومبادراته المستقبلية. وحتى لو كانت المسودة جاهزة فستظل غير مكتملة إلى حين تسليمها للرئيس سعيد.

هذا من حيث التفاعل مع المبادرة، ولكن لماذا تسميتها بمبادرة الإنقاذ الوطني ومن؟ وكيف يمكن توقع قبولها بمحمول سلبي مثل هذا؟ المبادرة صيغت في وقت كان الاتحاد يسعى لفرض نفسه "حكماً" بين قيس سعيد وخصومه، أي في الأشهر الأولى من إجراءات 2021، حين كانت المعارضة لا تزال تتظاهر وتطلق التصريحات والتعهديات. فهل ما زال الوقت في صالحها؟

ولو حذفنا الجانب السياسي من هذه المبادرة، أي الوساطة السياسية التي تمكن الاتحاد من أن يكون زعيماً للحوار الوطني كما كان في 2013، وأن يكون صاحب فضل على السابقين بأن يخرجهم "سالمين غانمين" من الورطة،

الحكومة، وفي غياب ذلك سيتم البحث عن أشكال أخرى لتجميع أكثر ما يمكن من الأطراف ومن المنظمات والأحزاب حول المبادرة.

هذا التصريح يحاول فيه الطاهري ألا ينزل أكثر في الخطاب لإظهار الاتحاد وكأنه يناشد الرئيس سعيد بالقبول. لكن المفردات المستعملة كانت منزوعة من الحدة التي عرف بها الحديث عن السلطة في السابق. بات منتهي ما يريده الاتحاد هو قبول مبادرته من الرئيس سعيد والعودة إلى حوار متوقف منذ أسابيع مع الحكومة. لم تكن المنظمة تعتقد أن ثاني سلطة بعد الثورة، التي تضاعف فيها دور الاتحاد ونفوذه واشتدت قبضته، لتغلق الباب أمامه.

تواترت تصريحات قياديين في الاتحاد العام التونسي للشغل عن مبادرة "الإنقاذ الوطني" التي تعدها المنظمة النقابية كحل سحري لحل أزمت البلاد. وتظهر التصريحات أن منتهى ما يريده هؤلاء القادة هو أن يقبل الرئيس قيس سعيد بعرضها عليه وتسلمها وأخذ صورة له وهو يتسلمها من أمين عام الاتحاد نورالدين الطوبوي.

بات هم الاتحاد الآن هو التفاتة رمزية من قيس سعيد من خلال اجتماع بالطوبوي وأخذ صورة مشتركة ليستثمرها قادة المنظمة في تاوليات شتى من بينها أن الأزمة الصامتة مع رأس هرم السلطة، والتي استمرت لأشهر، قد فرجت، وأن الاتحاد الذي تعود على الأضواء والمنابر التلفزيونية يومياً سيعود إلى شغل السياسة ولو من باب شكر الرئيس سعيد والإشادة به وبحكمته.

المهم هو إظهار أن الاتحاد لا يزال طرفاً في المشهد، وأنه فاعل ويحمل أفكاراً وبرامج وأن قلبه على تونس. وهذه فرصة مهمة لاستعادة ذاك البريق بعد أن انطفأ بسبب موقف رئيس الجمهورية الذي أغلق الباب أمام استعراضات الاتحاد الكلامية وصنعة تعدد التصريحات، التي لا يتقنها سوى الاتحاد، واحد يهدد صياحها الحكومة ووزارها والثاني يشيد مساء برئيس الجمهورية. هذه اللعبة إنهاها قيس سعيد باعتماد الحكمة الشعبية "الباب الذي يجيك منه الريح سده واستريح". منذ أيام ظهر الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل سامي الطاهري، المكلف بالإعلام، ليقول إن "الحوار أساسي وهو القادر على تجنب البلاد الاضطراب وحالة عدم الاستقرار". وعبر الطاهري عن أمهه في قبول مبادرة الرباعي والتوجه نحو الحوار مع



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

تواترت تصريحات قياديين في الاتحاد العام التونسي للشغل عن مبادرة "الإنقاذ الوطني" التي تعدها المنظمة النقابية كحل سحري لحل أزمت البلاد. وتظهر التصريحات أن منتهى ما يريده هؤلاء القادة هو أن يقبل الرئيس قيس سعيد بعرضها عليه وتسلمها وأخذ صورة له وهو يتسلمها من أمين عام الاتحاد نورالدين الطوبوي.

بات هم الاتحاد الآن هو التفاتة رمزية من قيس سعيد من خلال اجتماع بالطوبوي وأخذ صورة مشتركة ليستثمرها قادة المنظمة في تاوليات شتى من بينها أن الأزمة الصامتة مع رأس هرم السلطة، والتي استمرت لأشهر، قد فرجت، وأن الاتحاد الذي تعود على الأضواء والمنابر التلفزيونية يومياً سيعود إلى شغل السياسة ولو من باب شكر الرئيس سعيد والإشادة به وبحكمته.

المهم هو إظهار أن الاتحاد لا يزال طرفاً في المشهد، وأنه فاعل ويحمل أفكاراً وبرامج وأن قلبه على تونس. وهذه فرصة مهمة لاستعادة ذاك البريق بعد أن انطفأ بسبب موقف رئيس الجمهورية الذي أغلق الباب أمام استعراضات الاتحاد الكلامية وصنعة تعدد التصريحات، التي لا يتقنها سوى



أردوغان يدور حول أردوغان!



الطبيعي أن يطور أردوغان إرث أتاتورك وأن يعمل من أجل مصالحات بين الشعوب التركية، بدءاً بالأكراد بدل اللجوء إلى المزيد من التعنت والتزمت... والتقرب من رجل مريض اسمه فلاديمير بوتين. فاز أردوغان في الانتخابات التي خاضها ضد شخص باهت افتقد القدرة على مواجهته بشكل فعال. سيكون التحدي الأهم أمامه الحؤول دون تحول تركيا إلى رجل مريض آخر في المنطقة على غرار إيران والعراق وسوريا.

عن التصالح مع الشعوب الإيرانية. أين تركيا وسط كل ما يدور في المنطقة؛ الأكيد أن شخص رجب طيب أردوغان، الذي ينتمي إلى تنظيم الإخوان المسلمين، لن يستطيع الإقدام على أي خطوة في الاتجاه الصحيح. يمكن التخلي عن أوهم استعادة تركيا في الخلاص التركي في أتاتورك الذي يسعي أردوغان إلى القضاء على إرثه... بحسناته وسيئاته!

الشعبي" في طريقه إلى السيطرة على العراق. تبلغ موازنة "الحشد الشعبي" في العراق 2.8 مليار دولار. تمثل هذه الموازنة نسبة 38 في المئة من الموازنة المخصصة للجيش العراقي. أكثر من ذلك، ارتفع أعضاء "الحشد الشعبي" إلى 122 ألفاً في 2021 إلى 238 ألفاً في الوقت الراهن. إيران نفسها في وضع لا تحسد عليه، نظراً إلى أنها تعيش في ظل أزمات داخلية متفاقمة. كانت الثورة على الجواب، وهي ثورة مازالت مستمرة، أفضل تعبير عن عجز النظام

هذا الهبوط للعملة الوطنية وصولاً إلى فقدانها ثمانين في المئة من قيمتها في سنوات قليلة... منذ بدأ كبار التجار والصناعيين يهربون بأموالهم إلى خارج تركيا.

أردوغان فاز في الانتخابات التي خاضها ضد شخص باهت افتقد القدرة على مواجهته بشكل فعال وسيكون التحدي الأهم أمامه الحؤول دون تحول تركيا إلى رجل مريض آخر في المنطقة

مشكلة أردوغان في أردوغان. مشكلته في أن أردوغان يدور حول أردوغان. إنه شخص لا يعرف العالم ويكره الغرب ويرفض في الوقت ذاته التعرف إلى الأسباب التي جعلت تركيا تدخل مرحلة رجل المنطقة المريض. الواضح أنها في بداية هذه المرحلة، خصوصاً أن الرجل خاض كل معاركه من أجل القضاء على إرث مصطفى كمال أتاتورك الذي حول تركيا إلى بلد علماني ومدني وربطه بالغرب. انقذ أتاتورك ما يمكن إنقاذه من الدولة العثمانية في الحروب التي خاضها قبل توقيع معاهدة لوزان قبل مئة عام. كان بقاء سمرنا التي صار اسمها إزمير مدينة تركية من بين ما نجح به أتاتورك في حروبه. لا يعرف أردوغان العالم ولا يعرف أهمية الغرب الأوروبي وأهمية العلاقة بأميركا، فضلاً عن دور تركيا في إطار حلف شمال الأطلسي (ناتو). إلى ذلك، لا يعرف الرئيس التركي الذي أقام نظاماً رئاسياً على مفاصله، أن

خير الله خير الله إعلامي لبناني

ينشغل العالم والمنطقة هذه الأيام بما ستكون عليه تركيا بعد إعادة انتخاب رجب طيب أردوغان رئيساً لخمس سنوات جديدة. ثمة واقع لا يمكن تجاهله يتمثل في أن أردوغان بقي في موقع الرئاسة، علماً أن الانتخابات أجريت في ظروف مشكوك في نزاهتها.

ليس معروفاً هل تغير أردوغان في ضوء اكتشافه أن تركيا، بغض النظر عن التقدم الذي حققته في ميادين معينة، ليست سوى دولة من العالم الثالث من جهة وأن حلمه بالقضاء على إرث مصطفى كمال أتاتورك سيقتضي على تركيا من جهة أخرى، أي أردوغان، عاد إلى الرئاسة

للتحكم بمصير تركيا التي يتجاهل مشاكلها وأزماتها الداخلية، خصوصاً في مجالات الاقتصاد والعلاقات الدولية... والقدرة على استيعاب الاقليات الكردية والعلوية على سبيل المثال وليس الحصر؟

انتصر أردوغان بفضل الدعم الذي وفّره له السيطرة على أجهزة الدولة، بما في ذلك وسائل الإعلام الرسمية التي كان مسموحاً له باستخدامها قدر ما يشاء وكيفما شاء. في الوقت ذاته، تعرّض المرشح المنافس كمال قليجدار أوغلو لضغوط جعلت الوقت المتاح له في وسائل الإعلام شبه محدود. في حال لم يستطع الرئيس التركي، الجديد - القديم، استيعاب ما على المحك في بلده، يخشى من تحول تركيا إلى رجل المنطقة المريض على غرار ما كانت عليه الدولة العثمانية في السنوات التي سبقت انهيارها في عشرينيات القرن الماضي. سيعتمد الكثير على ما إذا كان في استطاعة رجب طيب أردوغان القيام بمراجعة للذات بدءاً بسؤال نفسه لماذا

ولاية رئاسية جديدة مليئة بالمطبات أمام أردوغان

مجدداً، فإن هذه الولاية الثقيلة بثقل التحديات الاقتصادية لا شك أنها ستكون الأخيرة لأردوغان، أو ربما ستكون تمهيداً للخلافة التي ستفتح الباب لتوريث السلطة في تركيا، ومن يدري ربما ستعمر الأردوغانية طويلاً مع أحمد براق أو نجم الدين بلال في الانتخابات الرئاسية القادمة. وإلى ذلك الحين تفتش للشعب التركي الخير وللمعارضة التعلم من أخطائها لكي لا تفتت فرصة التغيير مجدداً على الراغبين فيه من الأتراك.

من وحدات حماية الشعب الكردي وقوات سوريا الديمقراطية "قسد" ولا يمانع في أن يكون تطبيع العلاقات مع تركيا فرصة لتطويق أحد أقوى التخليعات المسلحة شريطة أن يكون التدخل العسكري التركي مشتركاً مع الجيش النظامي وفي خدمة إنهاء خروج الأراضي السورية عن السيطرة وليس العكس، ومن باب أن أردوغان يعي بأن تخفيف عبء اللاجئين سيكون له أثر إيجابي على الصعيد الداخلي، وأن الملف السوري يفتح الباب لتقاطع المصالح مع السعودية خاصة وأن هذه الأخيرة هي التي قادت الإجماع العربي نحو إنهاء عزلة النظام السوري الدبلوماسية على الصعيد العربي.

ضمن جملة من الوعود الانتخابية لن يكون لها أثر بالغ على القدرة الشرائية للأتراك، هذه التحديات الاقتصادية ستكون في نفس الوقت معركة سياسية مع المعارضة التي لم تستسلم بعد. تحديات أخرى على الصعيد الخارجي تنتظر أردوغان الذي سيجد نفسه مضطراً إلى ترك سياسة مسك العصا من المنتصف واللعب على الحبلين، أمام إصرار الغرب على حسم موضوع انضمام السويد إلى الناتو، خاصة بعد تصريح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب مايكل ماكول، الذي أعلن فيه أن الولايات المتحدة تحث على تعهدات تركية بقبول عضوية السويد في الناتو بعد الانتخابات، سيكون أردوغان أمام معضلة حقيقية، فالاستمالة إلى معسكر الغرب مقابل تمرير صفقة طائرات إف - 16 تعني ضرب العلاقات الحيوية مع روسيا وخسارة إمدادات النفط الروسي التي تتدفق بسخاء مقابل استمرار تعطيل عضوية السويد في الناتو، وهنا سيحتاج أردوغان ذو الشخصية البراغماتية إلى التضحية بأحد الطرفين حسب ما تقتضيه مصالحه، أو محاولة الهروب إلى الأمام ريثما تتمخض انتخابات الولايات المتحدة الأميركية عن مشهد جديد وقيادة جديدة تبدي استعداداً لقبول تسوية سياسية مع روسيا في أوكرانيا، ومن ضمنها تجديد مقترح حصول السويد على عضوية الناتو.

قريبة جداً من عدد الأصوات التي قادت أردوغان إلى الفوز. أردوغان الذي سيبذل العقد السابع من العمر في فبراير القادم، سيجد نفسه أمام تحديات اقتصادية كبيرة أبرزها مكافحة التضخم الذي حاولت الحكومة أن تضع على معدلاته مساحيق التجميل تمهيداً لانتخابات الرئاسة. ولكن في الواقع لن تصمد السياسات الحكومية قصيرة الأمد في ظل الحالة الاقتصادية العالمية وديناميكيات سوق النفط الناتجة عن التورات الجيوسياسية، وهو كلام تؤكد وكالة "فيتش" للتصنيف الائتماني التي وصفت السياسات التي نفذتها الدولة لتحقيق مستويات عالية من النمو الاقتصادي والتوظيف قبل الانتخابات بأنها ليست مناسبة للتعافي الدائم. ومع استمرار انخفاض أسعار الفائدة وقيمة الليرة كنتيجة حتمية للسياسات النقدية التي لا مخلص منها، فإن زيادة الأجور التي كانت

تركيا تحتل المرتبة 149 من أصل 180 في تصنيف حرية الصحافة لنهزم أن أوغلو خسر الحرب بخسارته معركة الإعلام التي كانت توجي منذ البداية بأن الكفة كانت في صالح أردوغان قبل ساعة الحسم بأيام. انتخابات 2023 التي حسمت في الجولة الثانية لصالح أردوغان بفارق 4.2 في المئة عن منافسه قليجدار أوغلو تؤكد أن النجاح فيها لم يكن بالأمر السهل تماماً كما كان في انتخابات 2018 عندما حسمت من الجولة الأولى بفارق واسع وكسب 52 في المئة من الأصوات مقابل 30 في المئة حصل عليها منافسه الرئيسي محرم إينجه، ربما يكون العامل الاقتصادي سبباً مباشراً في تعذر حسم الانتخابات في دورها الأول هذه المرة ولكن حصول قليجدار أوغلو على نسبة معتبرة من الأصوات في الدور الثاني لا يمكن أن يجعلنا نتجاهل أن ثمة رغبة في التغيير عبرت عنها شريحة معتبرة من المجتمع التركي

فاضل المناصفة كاتب فلسطيني

انتهت الانتخابات التركية دون مفاجآت وكان انتصار رجب طيب أردوغان فيها محسوماً قبل بداية جولة إعادة بينه وبين كمال قليجدار أوغلو، لاعتبارات عديدة تذكر منها الحصار الإعلامي الذي مارسه السلطة على كل من يغرد خارج السرب منذ أن بدأ عهد ما بعد الانقلاب في تركيا، وعاد النظام التركي إلى استعمال أساليب الأنظمة الدكتاتورية في الحفاظ على الحكم من خلال فرض حصار على المشهد الإعلامي وعلى أي مؤسسة إعلامية في تركيا لا تسبح بحمد سلطة أردوغان، لتطوع بذلك دور السلطة الرابعة وتضعف فرص المعارضين في الاستقطاب من خلال الأداة الكلاسيكية الأكثر تأثيراً في معارك الانتخابات. يكفي فقط أن نذكر بأن

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تحديات أخرى على الصعيد الخارجي تنتظر أردوغان الذي سيجد نفسه مضطراً إلى ترك سياسة مسك العصا من المنتصف واللعب على الحبلين أمام إصرار الغرب على حسم موضوع انضمام السويد إلى الناتو

لا نستبعد أن تكون الرياض هي الراعي لترتيبات لقاء رسمي بين بشار الأسد وأردوغان، ولا يجد هذا الأخير حرجاً في تغيير موقفه من النظام السوري تماماً كما غير موقفه من النقيض إلى النقيض في مرات عديدة حسب ما تقتضيه كل مرحلة مع روسيا وأرمينيا والسعودية والإمارات وإسرائيل ومصر وتونس. وبما أن الدستور التركي المعدل في 2017 يمنع ترشح الشخص لمنصب الرئاسة أكثر من دورتين كما أن عمر أردوغان وحالته الصحية التي يكتنفها الغموض لن يسمحا له بتعديل جديد يفتح له الباب للمنافسة

ينتظر أن تكون قضية اللاجئين السوريين على رأس الملفات الإقليمية التي سيبدأ أردوغان ولايته الانتخابية بها، فبعد الحصول على توافق تركي - روسي - إيراني - سوري حول مسألة العودة الطوعية والأمنة لهم يتضح أن المياه الراكدة بين النظام السوري وأنقرة ستتحرك في اتجاه يفتح الباب لعلاقات جديدة بين الدولتين الجارتين. صحيح أن وصول قليجدار أوغلو إلى السلطة كان بالإمكان أن يخدم النظام السوري أكثر بكثير من وصول أردوغان إلى السلطة، ولكن النظام السوري يلتقي مع أردوغان في موقفه



بنك بريكس يتطلع إلى تقوية ملاءته المالية بضم أعضاء جدد

وأشقى البنك عام 2014 ليكون رديفاً موازياً من حيث النقل لكل من صندوق النقد والبنك الدوليين، حيث إن عضوية نزار بريكس المالي مفتوحة لأي دولة عضو في الأمم المتحدة.

ويبلغ رأس المال الأولي المصرح به لبنك التنمية، الذي يهدف إلى تمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة في البلدان النامية، مئة مليار دولار برأس مال مبدئي مكتتب قدره 50 مليار دولار.

وأصبحت كل من دولة الإمارات وبنغلاديش عضوين بالبنك في عام 2021، بينما انضمت مصر في فبراير الماضي. ومن المحتمل أن تنضم إليه أيضاً أوروغواي، وفقاً للمنصة الإلكترونية لهذه المؤسسة.

ديلما روسيف

بنك التنمية سيمول

المزيد من المشاريع

بالعملات المحلية

وأوضحت روسيف، وهي رئيسة سابقة للبرازيل، أن الأعضاء الجدد سيسهمون بموارد للبنك لدعم تنوع محفظته وزيادة قدرته على تعبئة الأموال.

وقالت "بصفتي رئيسة سابقة لدولة نامية، أعرف مدى أهمية البنوك متعددة الأطراف ومدى التحدي الذي يمثله الحصول على التمويل أو جمع الأموال بالحجم المطلوب لمواجهة الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية في بلداننا".

كما أشارت إلى أن البنك سيمول المزيد من المشاريع بالعملات المحلية لتعزيزها للأسواق المحلية، وحماية للمقترضين من مخاطر تقلبات العملة.

شنغهاي (الصين) - يتطلع بنك التنمية الذي أنشأته مجموعة بريكس إلى توسيع عضويته في الوقت الذي يسعى فيه إلى زيادة رأسماله، ومواجهة تأثير البنوك متعددة الأطراف وحتى المؤسسات المالية الدولية المانحة التي يهيمن عليها الغرب.

وتحولت بريكس، التي تضم أسواقاً ناشئة هي البرازيل وروسيا والهند والصين مع إضافة جنوب أفريقيا لاحقاً، من شعار تم ابتكاره كبنك استثماري إلى منظمة مؤثرة تسيطر أيضاً على بنك تنمية رئيسي.

وكان من المفارقة رؤية الصين وهي تتبنى أفكار وول ستريت، لكن الآن تتسابق دول أخرى، بما في ذلك السعودية وإيران وحتى الجزائر للانضمام إلى هذا التحالف، ما يفتح الباب أمام احتمالات المنافسة مع المؤسسات الأوروبية والأمريكية والدولية.

ويرى خبراء أن بريكس التي من المحتمل أن يرتفع عدد أعضائها في وقت وجيز ستعد منافسة لمجموعة الدول الصناعية السبع (جي 7)، والتي تضم كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان.

وقالت ديلا روسيف، رئيسة البنك، خلال اجتماعه السنوي في شنغهاي الثلاثاء، إن المقرض الجديد "سيضطر في زيادة تنوع أعضائه، سواء من الناحية الجغرافية أو من حيث حجم الدول ومراحل التنمية التي قطعتها".

وبينما نكرت تقارير إعلامية، بما في ذلك صحيفة فاينانشيال تايمز، أن السعودية هي أحدث من التحق بمنظمات الانضمام إلى البنك، يقول خبراء إن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تمنح المقرض المزيد من القوة المالية.

تراكم المنغصات يُفقد التمور العراقية قدرتها التنافسية

مشاكل تنظيمية وطبيعية أثرت على زراعة النخيل وتقلص عدد تراخيص التصدير أثر على معنويات المنتجين



الزهدي ألد ما يمكنك تذوقه!

المياه وعدم تجهيز المساحات المزروعة بالنخيل بأدوات ري حديثة، ما اضطر المزارعين إلى حفر الآبار للحصول على مياه الري.

50 في المئة نسبة تراجع حصة العراق عالمياً، حيث صدر في 2022 نحو 650 ألف طن

وقال إن "الدولة لا تتسلم أي كميات تمور من المزارع، لعدم وجود مخازن رسمية لخزنها، كما أن عدد تصاريح التصدير قليلة، الأمر الذي يخلق فائضاً في الأسواق وانخفاضاً في الأسعار".

أما المزارع محمد كاظم فيرى أن دعم الحكومة لأصحاب مزارع النخيل موجود، لكنه ضعيف إذا ما قورن بالأعوام السابقة، أي قبل الغزو الأمريكي.

ويشير كاظم إلى أن المشاكل التي تواجه أصحاب بساتين النخيل عديدة، غير أن أبرزها عدم وجود شركات تسويقية من قبل الدولة تستوعب الإنتاج المحلي، الأمر الذي يدفع المزارعين إلى بيع محصولهم للتجار.

ويعد العراق، الغني بالموارد النفطية، من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفق الأمم المتحدة، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز في مرحلة من مراحل فصل الصيف 50 درجة مئوية.

والبلد أيضاً من أقدم مواطني زراعة النخيل في العالم، إذ كان أول ظهور موثق للنخلة في العالم بمدينة أريو التاريخية جنوبي البلاد، أي حوالي أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، والتي كانت منطقة رئيسية لزراعة النخيل.

الأخيرة زادت أشجار النخيل من 11 مليوناً إلى 17 مليون نخلة. وبدأ المشروع في عام 2010، لكنه توقف في العام 2018 بسبب انقطاع الدعم المالي.

وبحسب أمين سر الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية، فإن الحروب التي شهدتها البلاد كان لها دور فعال في التقليل من عدد أشجار النخيل، إضافة إلى عمليات تجريف البساتين من قبل المزارعين، وتحويلها إلى أراضٍ سكنية وبيعها.

وتظهر تقديرات البنك الدولي أن قطاع التمور يدر إيرادات سنوية للعراق تصل إلى حوالي 120 مليون دولار كل عام، لكنه الأول على المكافحة الجيدة، ووفرة المياه، ومعالجة الأمراض التي تصيبها كل موسم.

وزاد "شح المياه عامل مهم يؤثر على مستوى إنتاج النخيل، خصوصاً في مدن الفرات الأوسط جنوب العراق، فقد بات المزارعون في تلك المحافظات يعانون من شح المياه لري المزارع".

ويعتمد أغلب المزارعين بجنوب البلاد على مصادر الري القديمة، أي السقي على الأنهار والسواقي التي تتسبب في هدر كميات كبيرة من المياه، وذلك لعدم توفير الدولة ووزارة الزراعة الات ري حديثة.

لكن في محافظات أخرى بدأ الاعتماد في الزراعة على طريقة الري بالتنقيط، خاصة في محافظتي النجف وكربلاء الواقعتين وسط البلاد.

وبدأت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تظهر اهتماماً بهذا القطاع، وشرعت في تشجيع مستثمرين على زراعة النخيل في المناطق الصحراوية، لزيادة إنتاج التمور وتصديرها كما كان يحصل في السابق.

وتقول وزارة الزراعة إنها تبذل كل ما في وسعها لدعم زراعة النخيل وتوسعة مساحاتها، وخلال السنوات العشر

من قرابة 32 مليوناً في ثمانينات القرن الماضي.

ويقول يحيى الحميري أمين سر الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في بابل ووسط البلاد، إن الفرق كبير بين زراعة النخيل والإنتاج.

وقال لوكالة الأناضول إن "النخلة الواحدة تنتج سنوياً بين 100 و125 كيلوغراماً وأحياناً يصل الإنتاج إلى 150 كيلوغراماً".

وأوضح الحميري أن إنتاج أشجار النخيل، التي تنتشر بكثافة في محافظة البصرة جنوب البلاد، يعتمد بالدرجة الأولى على المكافحة الجيدة، ووفرة المياه، ومعالجة الأمراض التي تصيبها كل موسم.

وزاد "شح المياه عامل مهم يؤثر على مستوى إنتاج النخيل، خصوصاً في مدن الفرات الأوسط جنوب العراق، فقد بات المزارعون في تلك المحافظات يعانون من شح المياه لري المزارع".

ويعتمد أغلب المزارعين بجنوب البلاد على مصادر الري القديمة، أي السقي على الأنهار والسواقي التي تتسبب في هدر كميات كبيرة من المياه، وذلك لعدم توفير الدولة ووزارة الزراعة الات ري حديثة.

لكن في محافظات أخرى بدأ الاعتماد في الزراعة على طريقة الري بالتنقيط، خاصة في محافظتي النجف وكربلاء الواقعتين وسط البلاد.

وبدأت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تظهر اهتماماً بهذا القطاع، وشرعت في تشجيع مستثمرين على زراعة النخيل في المناطق الصحراوية، لزيادة إنتاج التمور وتصديرها كما كان يحصل في السابق.

وتقول وزارة الزراعة إنها تبذل كل ما في وسعها لدعم زراعة النخيل وتوسعة مساحاتها، وخلال السنوات العشر

أفقدت كثرة المشاكل قطاع التمور في العراق مزاياه التسويقية في ظل قلة الإنتاج جراء غياب الدعم الحكومي اللازم للنهوض به، فضلاً عن الطقس السيء الذي أثر على وفرة المياه، مما راكمت المنغصات على المزارعين وجعل البلد يبتعد عن دائرة المنافسة.

بغداد - تكافح تمور العراق بشق الأنفس للحفاظ على أسواقها سواء المحلية أو العالمية، وسط عراقيل كثيرة تعترض معظم المنتجين ومن أبرزها شح المياه وغياب الدعم الحكومي اللازم للنهوض بهذا المجال وجعله يعود إلى مستواه السابق.

وشهدت زراعة النخيل في مناطق كثيرة من البلاد بعد عام 2003 تراجعاً لافتاً، ومعه تدهورت قدرة البلاد على إنتاج التمور والتصدير سنوياً.

فمنذ الغزو الأمريكي للعراق وما تبعه من فوضى سياسية ودمار كبير في البنى التحتية لكل القطاعات، بدأ الاهتمام المحلي بالقطاع الزراعي بشكل عام يتراجع، في مقابل تركيز الاهتمام على صناعة النفط.

وخلال الأونة الأخيرة تعرض القطاع للمزيد من التراجعات الناجمة عن ضعف الاهتمام الحكومي، والتغيرات المناخية القاسية التي أثرت على موعد تساقط الأمطار وأدت إلى شحها في الشتاء.

وأمام هذه الظروف تحولت أولويات المزارعين العراقيين إلى الحنطة والشعير، اللذين يعتبران أيضاً من المحاصيل الإستراتيجية، لكن ذلك جاءت على حساب النخيل.

ويشكل العراق تراجعاً في أرقام نسبة إنتاج التمور سنوياً، بعد أن كانت حصته تتجاوز 10 في المئة من حجم الإنتاج العالمي، وفق بيانات حكومية، بينما لا تتجاوز حالياً 5 في المئة.

يحيى الحميري
الحروب وقلة الدعم
والمناخ لداور في
تقليل أعداد النخيل

وتظهر الإحصائيات الرسمية لوزارة الزراعة أنه تم تصدير نحو 650 ألف طن من تمور الزهدي إلى الأسواق العالمية في العام الماضي، لكن ذلك يبقى بعيداً عن مستويات إنتاج كل من مصر والسعودية اللتين تتصدران صادرات المنطقة العربية.

وفي العام 2021 تم تصدير حوالي 600 ألف طن من التمور، التي تعتبر ثاني أكبر منتج بسوقه العراق في الخارج بعد النفط الخام.

وتشير أرقام رسمية لعام 2023 إلى أن عدد أشجار النخيل في العراق بلغ أكثر من 20 مليون شجرة منتجة، نزولاً

قطر تستعد لإبرام اتفاق طويل الأجل لتوريد الغاز إلى آسيا

وستجري التوسعة على مرحلتين وسترفع قدرة قطر على التسييل من 77 مليون طن إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول عام 2027.

وابرمت قطر اتفاق التوريد الأول لآسيا مع سينويك الصينية وهو الأطول الذي يجري توقيعه بأجل 27 عاماً لتوريد أربعة ملايين طن سنوياً.

واعتقب هذا استحواد الشركة المملوكة للدولة الصينية على حصة قدرها 5 في المئة بما يعادل خط إنتاج واحد من مشروع توسعة حقل الشمال الشرقي.

وتشمل اتفاقيات قطر للطاقة أيضاً تزويد ألمانيا بنحو مليوني طن من الغاز الطبيعي المسال سنوياً من خلال شراكة مع شركة كوكو فيليبس لمدة 15 عاماً على الأقل.

وقطر بالفعل واحدة من أكبر مُصدري الغاز الطبيعي المسال في العالم، وسيعزز مشروع توسعة حقل الشمال هذه المكانة، كما سيسهم في توفير إمدادات طويلة الأجل من الغاز على مستوى العالم.

وحقل الشمال هو جزء من أكبر حقل للغاز في العالم، والذي تملك إيران الجزء الثاني منه وتطلق عليه اسم حقل بارس الجنوبي.

وتشير تقديرات قطر للطاقة إلى أن الحقل يضم نحو 10 في المئة من احتياطات الغاز الطبيعي المؤكدة في العالم.

الدوحة - كشف مصدر مطلع لرويترز الثلاثاء أن شركة قطر للطاقة تستعد لتوقيع اتفاق طويل الأجل مع كيان آسيوي لتوريد الغاز الطبيعي المسال في سياق خطط الدوحة للحفاظ على حصتها في الأسواق الأكثر استهلاكاً لهذا المورد.

وأوضح المصدر أن الاتفاق سيكون واحداً من مجموعة اتفاقيات سيجري توقيعها هذا العام، إذ تعمل قطر لإبرام تعاقدات مع مشترين للغاز المتوقع من توسعة حقل الشمال.

وزادت المنافسة على الغاز المسال العام الماضي إثر اندلاع حرب أوكرانيا، بعدما وجدت أوروبا نفسها في حاجة إلى كميات هائلة من الإمدادات لتحل محل الغاز الروسي الذي كان يصلها عبر خطوط الأنابيب ويشكل ما يقرب من 40 في المئة من واردات القارة.

إلا أن آسيا، التي تتطلع إلى إبرام اتفاقات طويلة الأجل للبيع والشراء، هي صاحبة القسم الأكبر حتى الآن من الغاز المرتقب من مشروع التوسعة الضخم في قطر والذي من المقرر أن يزيد قدرتها على التسييل بأكثر من 60 في المئة.

وسيكون الاتفاق المنتظر توقيعه غدا الخميس هو الثاني لآسيا منذ أن بدأت قطر للطاقة بيع الغاز المتوقع أن يتدفق من مشروع توسعة حقل الشمال.



متى ستصل الشحنة؟

هيتاشي إنيرجي اليابانية تفوز بعقد تطوير نظام نقل الطاقة في نيوم السعودية

والخطوة جزء من تصميم شبكة متطورة تستهدفها نيوم لتمكين دمج مصادر الطاقة البديلة وتقنيات التخزين المستقبلية بموثوقية وكفاءة. ويقول المسؤولون إن ذلك سيجعلها منظومة فريدة من نوعها من حيث الحجم والتعقيد، كما سيوفر التعاون بين الشركتين فرصة لبحث سبل تطوير الكفاءات المحلية، بما في ذلك التوطين المستخدم لمكونات نظام نقل التيار الكهربائي المستمر فائق الجهد.

وأكد المدير التنفيذي لشؤون تكنولوجيا الشبكة والمشاريع في إيوا فورستن شوارز أنه "عبر تأمين السعات الأولى لهذا الجزء المهم من شبكتنا المستقبلية خلال عام واحد فقط منذ اتخاذ قرار استخدام هذه التقنية، فإننا بذلك نظهر التزام الشركة بدعم رؤية 2030".

الكهربائي المستمر فائق الجهد وتشغيل محطات التحويل الخاصة بتقنية آتش. في دي سي لايت، التي طورها الشركة. في المقابل ستكون سسيم مسؤولة عن تزويد المشروع بجزء من معدات المحطات وتنفيذ عمليات البناء والتكريب.

وسيتّم توريد المحطات إلى الشركة السعودية للكهرباء، التي تعاقدت مع إيوا العام الماضي لإدارة عمليات الهندسة والمشتريات والبناء لأول نظام نقل بالتيار الكهربائي المستمر فائق الجهد لنوم.

وسبق أن وقعت إيوا وهيتاشي اتفاقية لتتزم الشركتان بموجبهما بالحصول على الموارد والقدرات اللازمة لتنفيذ نظامين آخرين لمحطات التحويل للنقل بالتيار الكهربائي المستمر فائق الجهد كل واحدة منهما بقدرة 3 غيغاواط.

التطويرية الأكثر طموحاً يمنح شراكتنا" قوة أكبر. وأضاف "بينما يمضي العالم نحو مستقبل أكثر استدامة، توفر خبراتنا وتقنيات محطات التحويل للنقل بالتيار المستمر فائق الجهد إمكانات حقيقية لتعزيز دور الكهرباء في منظومة الطاقة العالمية والانتقال نحو المصادر البديلة".

نيكلاس بيرسون
مشاركتنا في أحد أهم المشاريع التطويرية الأكثر طموحاً مهمة

وبموجب الاتفاقية، ستولى هيتاشي مهام التصميم والهندسة والتوريد لتقنية محطات التحويل للنقل بالتيار

الرياض - أبرمت هيتاشي إنيرجي اليابانية اتفاقاً الثلاثاء مع الشركة السعودية لخدمات الأعمال الكهربائية والميكانيكية (سسيم) بهدف تصميم وتطوير المرحلة الأولى من نظام نقل الطاقة في منطقة نيوم بالسعودية.

وتتمثل المرحلة في تطوير محطات التحويل للنقل بالتيار الكهربائي المستمر فائق الجهد بقدرة 3 غيغاواط لمصلحة شركة نيوم للطاقة لربط مدينة نيوم الصناعية أوكساغون مع محطة التحويل في بنبع بغرب البلاد على بعد 650 كيلومتراً جنوب نيوم.

وقال العضو المنتدب لأعمال دمج الشبكات في هيتاشي نيكلاس بيرسون في بيان إن "التعاون مع إيوا والشركة السعودية للكهرباء في أحد أهم المشاريع

برنامج واعد لجعل الإمارات سوقاً عالمية للمركبات النظيفة

المشروع يشمل شركات مع مصنعين ومستثمرين ومنصة تفاعلية تضم أكثر من 700 موقع شحن كهربائي



مجرد نموذج أولي لاستشراف المستقبل

الثلاثة القادمة، وفق برنامج إدارة الطلب على الطاقة والمياه في قطاع النقل. ويقول شريف العلماء، وكيل الوزارة لقطاع الطاقة، إنه تم العمل الفترة الماضية على تعزيز التواصل مع القطاع الخاص وعقد الشراكات وتنمية الشراكة في قطاع النقل الذكي والمركبات الهجينة.

مشروع «سوق عالمي للمركبات الكهربائية» يدعم أهداف المبادرة الإماراتية للحياد المناخي والاقتصاد الدائري

وشدد على أن ذلك يدعم نجاح تجربة الإمارات في استخدام السيارات الكهربائية، والتي تتماشى مع إستراتيجية الدولة نحو الحفاظ على البيئة والتحول إلى الطاقة النظيفة لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050.

النظيفة، بينما تستمر البنية التحتية لمحطات الشحن في التوسع. ويرجع خبراء موردر أنتليجنس في تقرير نشر مؤخراً أن تشهد أسواق منطقة آسيا والمحيط الهادئ أسرع نمو، تليها أوروبا وأمريكا الشمالية.

وتتمثل صناعة السيارات في دول مثل الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وشركات غربية مثل تسلا وفولكسفاغن نحو الابتكار والتكنولوجيا وتطوير المركبات الكهربائية المتقدمة. ومن المتوقع أن يؤدي الطلب المتزايد على خفض انبعاثات الكربون وتطوير محطات أكثر تقدماً وسرعة في الشحن إلى دفع نمو القطاع خلال السنوات الأربع المقبلة. ولدى الإمارات مستهدفات واضحة لقطاع النقل ومن ضمنها برنامج التنقل الأخضر لتعزيز هذه المنظومة عبر زيادة حصة سيارات الركاب والحافلات الكهربائية وتوفير مزيج من الخيارات للشاحنة. وتهدف الحكومة إلى خفض استهلاك الطاقة بمقدار 40 في المئة خلال العقود

ورغم تحديات الوباء والأزمة الراهنة بسبب انعكاسات الحرب في شرق أوروبا، كان هناك ارتفاع كبير في مبيعات السيارات الكهربائية خاصة في السوق الصينية والأوروبية. ووفق شركة موردر أنتليجنس للاستشارات بلغت قيمة سوق السيارات الكهربائية في العام 2021 حوالي 370 مليار دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى 1.3 تريليون دولار بحلول 2027 بمعدل نمو سنوي قدره 23.35 في المئة.

1.3
تريليون دولار حجم هذه السوق بحلول 2027 وفق موردر أنتليجنس للاستشارات

ومن المتوقع أن تعزز مجموعة من العوامل، مثل التكلفة المتزايدة للوقود والمبادرات الحكومية من خلال مناطق جغرافية مختلفة، زيادة الوعي بالمركبات

وأوضح أنه سيتم إنجازها على مرحلتين بالتعاون والتنسيق مع مصنعي المركبات الكهربائية والهيئة والمستثمرين. وأكد المنصوري أهمية التكامل بين قطاعي الطاقة والبنية التحتية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما وأن المشروع الجديد يرمي إلى إيجاد قنوات تواصل بين الحكومة والمصنعين وتعزيزها. وتشهد الأسواق العالمية تحولا في استخدامات وسائل النقل المعتمدة على التكنولوجيا، وتقليص تصنيع السيارات ذات محركات الوقود الأحفوري، ولكن هذا المسار لا يزال يسير ببطء رغم الإستراتيجيات التي اتخذتها العديد من الدول.

وبينما وضعت الولايات المتحدة إستراتيجية خاصة بها لتسريع الانتقال إلى المركبات النظيفة، مثلما هو الحال في الاتحاد الأوروبي، تبدو الصين متقدمة على الجميع بفضل الدعم الذي تقدمه للمصنعين والحوافز التي تتيح للمستهلكين لتشجيعهم على شرائها.

دخلت الإمارات مرحلة أخرى في مسار تعزيز جاذبيتها للأعمال بالإعلان عن مبادرة جديدة لتحويل البلد إلى مركز عالمي لتجارة السيارات الكهربائية، من خلال تطوير البنية التحتية وجذب استثمارات للقطاع بما يحقق عوائد مستدامة مستقبلا.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن المزروع قوله إن «المشروع يشمل خطة متكاملة وبرنامجاً وطنياً طموحاً لتحقيق التكامل بين قطاعي الطاقة والبنية التحتية، وتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، إلى جانب القطاع الخاص».

وأضاف «المشروع يأتي ضمن مجموعة من الأهداف التي تم العمل على تحقيقها، لجعل الإمارات سوقاً عالمياً للمركبات الحكومية الاتحادية، التي تم إبرامها العام الماضي.

وتتمثل اتفاقيات الأداء مشاريع نوعية تنقل الدولة نحو المستقبل وتعزز من تنافسيتها، وتتميز المشاريع التحولية بتحقيق أثر كبير في كافة القطاعات ضمن فترات زمنية قصيرة، وبما يضمن تطبيق منهجية العمل الحكومي الجديدة.

وفي تجسيد لذلك تم إطلاق منصة شبكة الشواحن الكهربائية وتطبيق الهاتف للمستخدمين، والتي تقوم على ربط جميع الجهات المعنية لتعزيز عملية التكامل، إضافة إلى دليل تركيب المحطات لتوحيد المواصفات بين إمارات الدولة حسب المعايير العالمية.

وأبرمت وزارة الطاقة شركات وشملت الاتحاد للماء والكهرباء وشركة بيئة والجامعة الأميركية في الشارقة، ومع مصنعي المركبات الكهربائية والمستثمرين، منها أودي وسيمس وب.إم.ديليو وجاغوار وأن.إي.في للاستثمارات ومرسيدس وجنرال موتورز وبورش.

واحتلت دولة الإمارات المرتبة الثامنة بين الدول العشر الأولى في مؤشر الجاهزية للمركبات ذاتية القيادة لعام 2020 في مسح سنوي أعدته شركة كي.بي.إم.جي إنترناشيونال، متقدمة على المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا واليابان وكندا وإسبانيا وإيطاليا وروسيا.

وأشار حسن جمعة المنصوري، وكيل الوزارة لقطاع البنية التحتية والنقل، إلى أن المشروع يشمل منصة تفاعلية محلية تضم أكثر من 700 شاحن كهربائي موزع على مناطق البلاد.

أوبوطي - تسعى الحكومة الإماراتية من خلال مشروع طموح يتضمن تركيز نواة لسوق المركبات الكهربائية إلى إثبات قدرتها على الخوض في كل المجالات التي تنسجم مع البيئة، وفي الوقت ذاته جذب هذا القطاع الواعد إلى أسواق المنطقة.

وأعلن وزير الطاقة سهيل المزروعى الثلاثاء عن المشروع، الذي يعتبر أحد البرامج التحولية ضمن اتفاقيات الأداء للجهات الحكومية الاتحادية، التي تم إبرامها العام الماضي.

وتتمثل اتفاقيات الأداء مشاريع نوعية تنقل الدولة نحو المستقبل وتعزز من تنافسيتها، وتتميز المشاريع التحولية بتحقيق أثر كبير في كافة القطاعات ضمن فترات زمنية قصيرة، وبما يضمن تطبيق منهجية العمل الحكومي الجديدة.



سهيل المزروعى

هدفنا بناء منظومة من السياسات والمحفزات الداعمة للقطاع

ويدعم المشروع خطط الحكومة الاتحادية لتسريع تحقيق مستهدفات الاقتصاد الأنشطة والأكثر تنافسية ويستهدف بنية تحتية متراصة ومتفوقة تكنولوجيا ضمن رؤية «تحسين الإمارات 2031».

كما أنه محفز رئيسي للمساهمة في أن تكون الدولة المركز العالمي للاقتصاد الجديد، وأن تكون المنظومة الداعمة للبلد الخليجي حتى يكون الأكثر ريادة وتوقفا خلال السنوات العشر المقبلة.

ويأتي الإعلان عن البرنامج بالترافق مع انعقاد فعاليات أعمال النسخة الثانية من معرض ومؤتمر المركبات الكهربائية الذي بدأ الإثنين الماضي، ويستمر ثلاثة أيام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض. ويهدف المعرض إلى دعم الانتقال من الاعتماد شبه الكامل على الوقود الأحفوري إلى الطاقة الكهربائية في قطاع النقل، مما يساهم في إقصاد الكربون من العواقب البيئية المترتبة على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والغازات الأخرى.

القطاع المصرفي العماني يتربح أول صفقة اندماج في 2023

وكان أتش.أس.بي.سي قد قال في نوفمبر الماضي في إفصاح ليورصة مسقط إن «المقابل الذي سيعرض لكل مساهم في البنك سيكون مثل القيمة الدفترية، على أن يكون المقابل أسهما في بنك صحار الدولي».

وأقررت إمكانية أن يختار المساهمون الحصول على المقابل نقداً، بشرط ألا يتجاوز الحد الأقصى للمقابل الذي يدفعه بنك صحار الدولي للمساهمين في بنك أتش.أس.بي.سي عُمان، الذين اختاروا استلام المقابل نقداً.

ويأتي ذلك بعد أن اتفقت المؤسسات المالية على صفقة حددت نسبة مبادلة الأسهم بحوالي 81 في المئة لمساهمي بنك عُمان العربي، و19 في المئة لمساهمي بنك العز الإسلامي.

وبهذا القرار، سينضم أتش.أس.بي.سي. عمان وصحار الدولي إلى بنوك أخرى في دول الخليج المجاورة في تعزيز عملياتها وتطوير مرونتها وقدرتها على التكيف في مواجهة مختلف التحديات.

والأسبوع الماضي قدم بنك ظفار، ثاني أكبر بنك في السلطنة بأصول تبلغ 11.2 مليار دولار، عرضاً ثانياً معدلاً للاندماج مع منافسه الأصغر البنك الأهلي في صفقة يمكن أن تنشئ كياناً بحجم أصول تتجاوز حوالي 19 مليار دولار.

ورفض مجلس إدارة البنك الأهلي في عُمان، الذي يملك البنك الأهلي البحريني حصة به، الشهر الماضي عرض اندماج غير ملزم من بنك ظفار. ولم يشر في إفصاح ليورصة المحلية أسباب ذلك.

مسقط - يستعد القطاع المصرفي في سلطنة عمان لاستقبال أول صفقة اندماج خلال 2023 بعدما وقع كل من بنك صحار الدولي وبنك أتش.أس.بي.سي عُمان على اتفاقية ملزمة، إثر أشهر من المناقشات بدأت في يونيو الماضي.

وأقررت إتمام الصفقة الآن على مصادقة الجهات الرقابية ذات الصلة في أعقاب موافقة مجلسي إدارتي البنكين على الاندماج، والدعوة إلى عقد اجتماعات الجمعية العامة غير العادية للمساهمين للتصويت على الخطة.

واتفق البنكان الثلاثاء على اتخاذ الإجراءات اللازمة للاندماج، حيث سيتم نقل جميع أصول والتزامات أتش.أس.بي.سي عُمان إلى صحار الدولي دون الكشف عن قيمة الأصول التي سيشكلها الكيان الجديد، بعد ثلاثة أشهر على موافقة البنك المركزي على الاندماج.

ويرى مجلس الإدارة أن الاندماج سيصب في مصلحة المساهمين المعنيين، حيث سيستعرض اجتماعاً الجمعية العامة غير العادية الخاصة بهما مذكرة شارحة توضيحية تتضمن شروط الاندماج والتوصيات اللازم للقيام بذلك.

وكان أتش.أس.بي.سي قد اندمج في عام 2012 مع بنك عمان الدولي، مما نتج عنه ثاني أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة.

والبنك البريطاني، الذي أسس فرعه في عُمان سنة 1979، أحد أهم البنوك العاملة بالبلد الخليجي، إذ يوفر خدمات متنوعة للمتعاملين، فضلاً عن دوره البارز في تمويل المشاريع والاستثمارات ودعم الاقتصاد العماني.

وكان أتش.أس.بي.سي قد اندمج في عام 2012 مع بنك عمان الدولي، مما نتج عنه ثاني أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة.

وكان أتش.أس.بي.سي قد اندمج في عام 2012 مع بنك عمان الدولي، مما نتج عنه ثاني أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة.

وكان أتش.أس.بي.سي قد اندمج في عام 2012 مع بنك عمان الدولي، مما نتج عنه ثاني أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة.

وكان أتش.أس.بي.سي قد اندمج في عام 2012 مع بنك عمان الدولي، مما نتج عنه ثاني أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة.

وكان أتش.أس.بي.سي قد اندمج في عام 2012 مع بنك عمان الدولي، مما نتج عنه ثاني أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة.

وكان أتش.أس.بي.سي قد اندمج في عام 2012 مع بنك عمان الدولي، مما نتج عنه ثاني أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة.

وكان أتش.أس.بي.سي قد اندمج في عام 2012 مع بنك عمان الدولي، مما نتج عنه ثاني أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة.

71 مليار دولار احتياجات 11 بلدا عربيا لتسريع التحول الأخضر

وأوضح السعد أن مساهمة الاستثمار بالتغير المناخي في الدول العربية بلغت 2.5 في المئة من إجمالي الاستثمارات، التي بلغت قيمتها نحو 633 مليار دولار.

ويسلط المؤتمر الضوء على أهم ما توصلت إليه دراسات تأثيرات تغير المناخ والمسارات المتوقعة لارتفاع درجة حرارة الأرض عالمياً والتأثيرات الفعلية لتغير المناخ في الدول العربية.

وتركزت نحو 75 في المئة من الاستثمارات الدولية في التغير المناخي خلال العامين 2019 و2020 في شرق آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وشمال أمريكا.

وتزيد تكاليف احتياجات دول العالم لمواجهة تأثيرات التغير المناخي حتى نهاية العقد الحالي عن 24 تريليون دولار.

وفي مارس الماضي أشار تقرير مدعوم من الأمم المتحدة إلى أن الدول

وأكند السعد خلال مداخلة أن مساهمة الدول العربية في أسباب الاحتراق منخفضة قياسياً إلى غيرها، رغم أن معظمها استجابت للنداءات الخاصة بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة عبر التخطيط وتنفيذ مشاريع توليد الطاقة الكهربائية بالطاقات المتجددة.

وكانت الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) رولا دشتي خلال المؤتمر إن التحويل المناخي الحالي في المنطقة العربية لا يكفي لتغطية احتياجاتها».

الكويت - حدد الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي التكاليف التي يتطلبها تحول البعض من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى الاقتصاد النظيف في سياق الجهود العالمية لمكافحة التغير المناخي.

وقال المدير العام للصندوق بدر السعد، خلال افتتاح المؤتمر العربي للتعاون حول التغير المناخي الإثنين الماضي ويستمر يومين، إن «الاحتياجات المالية لإحدى عشرة دولة عربية»، لم يسعها، لتخفيف انبعاثات الغازات الدفيئة تقدر بنحو 71 مليار دولار سنوياً حتى 2030.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.

وتبدو حكومات المنطقة أمام حتمية بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لزيادة إيقاع استثماراتها الخضراء، بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها على أسس مستدامة بما يتوافق مع التحديات المستقبلية.



الفرص كثيرة والإنجاز بطيء!

نحات خطوط الجسد وورث معماري الأزياء

عزالدين علي

مصمم أزياء أم معماري أم نحات.. هو الثلاثة معا

علي قاسم
كاتب سوري

حدثان في أقل من أسبوع واحد عادا بالذاكرة إلى الوراثة 35 سنة، الحدث الأول وفاة نجمة السوك تينا ترنر في الولايات المتحدة، والثاني أيام قرطاج للفن المعاصر في تونس.

الرابط بين الحدثين نحات خطوط الجسد وإمبراطور الموضة ابن الريف التونسي عز الدين علي.

في بداية التسعينات كانت تينا ترنر في قمة تالقها، وكان علي في قمة تالقها، تجمع بينهما علاقة ساهم كل طرف فيها بصناعة مجد الطرف الآخر.

في الثمانينات التقى علي بتينا ترنر وسرعان ما أصبح صديقا لها ومصمما لأزيائها. كان يصمم لها فساتين لجولاتها الموسيقية مستخدما قماشاً مطاطياً ومستخدماً الجلد والشبك لإضفاء لمسة من الجراءة والأثورة على مظهرها. وكثيرا ما رددت تينا أنها تحب أزياء علي فهي تمنحها شعورا بـ"الثقة والحرية".

المجهول في بلاده

في عام 1986، عرضت قناة "إي إن إيه" الفرنسية جلسة تجريبية ملابس في مشغل علي بباريس، في الفيلم الوثائقي يمكن رؤية ترنر تستعرض فساتين علي المذهلة بحماس، مغنية وراقصة وضاحكة. كان علي يشكرها المرح مظهرها إعجابها الشديد بها. كان المشهد الموثق دليلا على صداقة حميمة تجمعهم.

عليه كان آخر المصممين الكبار
الباقين على قيد الحياة، والوحيد
الذي ظل يتقن كل مراحل
تصميم الملابس

وفي عام 2021، أصدرت دار نشر ألمانية كتابا فوتوغرافيا يحتفل بصداقة علي مع المصور الألماني بيتر ليندبرغ، يحتوي الكتاب صورا التقطها ليندبرغ لملكة الروك مرتديا أزياء علي في مواقع تصوير مختلفة، مثل باريس وكاليفورنيا وفي عمق الصحراء. هي صور تبرز جمال ترنر وأوثنتيتها وروعة أزياء علي ورؤية ليندبرغ الفوتوغرافية.

عام 2017 توفي عز الدين علي، وبعد وفاته تعرفت عليه تونس.

في أبريل 2019 نشر الإعلامي التونسي سمير الوافي تدوينة تناولت تشييد وزير الشؤون الثقافية لساحة الفنون عز الدين علي بمدينة سليانة قال فيها "لم يكن أحد يعلم قبل وفاته أن الراحل ابن سليانة" (محافظ شمال غرب تونس)، ضيفا "إن المصمم العالمي لم يذكر أبدا اسم مدينته ولم يوظف شهرته لصالحها بل انصرف لنجاحه العالمي ونسي الطريق التي جاء منها".

ما قاله الوافي لم يجانب الصواب في نصفه الأول.

لم يكن التونسيون يعرفون عز الدين علي قبل وفاته؛ حفنة من التونسيين فقط عرفت أن إمبراطور الموضة عز الدين علي هو ابن سليانة، وسمعت باسمه.

القسم الآخر من كلام الوافي فيه الكثير من التجني.

الإعلامية سيماء المزوغي نشرت ردا على الوافي، وكانت حينها مديرة مكتب الإعلام والاتصال في وزارة الثقافة، جاء في الرد: "لمن يجهل عز الدين علي، الذي أمّن ببلده وأحب سليانة ولم

يقرا حواراته باللغة الفرنسية، أجب من لا يعرف، أو من يجهل.. عز الدين علي كان يعود إلى تونس كثيرا قبل الثورة إلى أن هُرس (تعرض لمضايقات) في المطار، وتعرض للإهانة في منزله بسببي بوسعيد، وأذاقوه الأمرين لأشياء إلا لأنه رفض دعوة سيدة قرطاج السابقة، وامتنع عن تصميم ملابس لها. ولم بعد لتونس إلا بعد الثورة، وفي السنة التي رجع فيها وجد بيته قد تعرض للسرقة. ولكنه بقي يحب تونس ويذكرها بخير".

وتؤكد المزوغي أن هناك تفاصيل أخرى تترفع عن ذكرها، وأنها كتفتي بوضعها تحت عنوان "تونس أهملته وقست عليه لكنه أحبها".

بغض النظر عن التفاصيل التي لم تفصح عنها سيماء، هل نحن مطالبون أن نقرأ بالفرنسية لنعرف عن إمبراطور الموضة ونحاتها الذي لا يضايقه مصمم آخر؟

ما كتب عن الإمبراطور باللغة العربية قليل، وقليل جدا.

من هو عز الدين علي؟ طرحت السؤال على مجموعة من الأصدقاء الإعلاميين والصحافيين في نادي الصحفيين بالعاصمة تونس، وكما توقعت لم ألق أي جواب شاف.

كنت أتوقع ذلك، غادرت نادي الصحفيين متوجها إلى مدينة الثقافة الشاذلي القليبي في شارع محمد الخامس، حيث تقام أيام قرطاج للفن المعاصر وكان القائمون على الحدث قد أعلنوا أن الدورة تكرم الفنان عز الدين علي، باحثا عن الإجابة التي لم أجدها هناك أيضا.

من هو هذا المصمم التونسي الريفى، الخجول والمتكتم؟ وكيف أحدث ثورة في عالم الموضة الباريسية في الثمانينات والتسعينات؟

هناك القليل من المعلومات التي يمكن جمعها لتكتم الصورة.

بطل العزلة

ولد عز الدين علي في أسرة من المزارعين في محافظة سليانة في تونس عام 1940 (هناك مصادر تقول إن تاريخ ميلاده هو 1939).

منذ طفولته اهتم علي بالرسم؛ الموهبة التي حاول والده تنميتها، وتأثر بالسينما، ولطالما تردد على صالات العرض لمشاهدة الأفلام الأجنبية.

بحسب ما يروي في كتاب جمع فيه مواقف من حياته.

وفي مقابلة أجرتها معه إحدى الأسبوعيات في باريس، قال علي، إن للسينما أكبر تأثير على عمله وفنه.

في عام 1954، في سن الخامسة عشرة، التحق بكلية الفنون الجميلة، حيث درس



أزياء منحوتة بروح أخرى

قبل بضعة أشهر فقط من وفاته، روى عز الدين علي قصة واصفا اللقاء مع بالنسباغا بـ"أول حصوة حقيقية" له. ما تلا ذلك يؤكد الاهتمام الذي أظهره المصمم التونسي بجمع ما سماه "ذاكرة الموضة". ورغم موارد المحدودة في ذلك الوقت المبكر من حياته المهنية، تحول علي إلى مقنن متعطش يحافظ على كل قطعة تقع يده عليها.

في بداية التسعينات، عندما كان العديد من معاصريه يستقرون في الفن المعاصر والحديث، كان اهتمام علي منصبا على الملابس. كان شغوفا خاصة بفساتين فترة الثلاثينات والخمسينات، وراح وجمع قطعاً صفحتها معلمون كبار مقتنيا خطوطهم.

سرعان ما أحاط علي نفسه بفساتين من تصميم غريس، وفيونيت، وشياياباريلي، ومرة أخرى بالنسباغا، من بين آخرين كثر. مع مرور الوقت، أصبح علي معروفا بأنه آخر المصممين الكبار الباقين على قيد الحياة، والوحيد الذي ظل يتقن كل مرحلة من مراحل تصميم الملابس وتصنيعها.

أصبح "بطل العزلة" وريث نحاتي ومعماري الأزياء الكبار. كثيرا ما جلب له العملاء مشاهير فساتين بالنسباغا طالبين منه إجراء تعديلات طفيفة مثل تقصير الحاشية، وكان يسألهم إن كان بإمكانه الاحتفاظ بالفساتين وصنع شيء جديد عوضا عنها.

في ذلك الوقت يقول علي "بدأت أترك حقيقة أن الموضة تراث ثقافى". ومن بينها جميعا، "كانت أزياء بالنسباغا هي أكثر ما أطمع باقتنائه واعتز به".

يشارك المعلمان التونسي والإسباني بتوازن مثالي في التصميم، وميل للألوان الهادئة وخصوصا الأسود الفخم، وفي انسيابية فساتين السهرة وفي الهندسة المعمارية لمعاطفهم وقصاتهم. وسواء كانت فساتينهم مصممة للمساء أو للنهار، قصيرة أو طويلة، كانت دائما نموذجاً للهندسة المعمارية.

وسيدكر تاريخ الموضة مستقبلا أن كليهما طور مناعة تحميهم من الاتجاهات العابرة في عالم الأزياء.

ما جمع بين سبدي الأزياء اللذين لم يتقابل أبدا كان محور معرض باريسى أقيم في قصر غاليرا مطع عام 2020، لاكتشاف التشابه والاختلاف بين مصممين يعتبران من أبرز النحاتين المنتمدين في عالم الموضة. ضم المعرض أكثر من 50 قطعة من تصاميم بالنسباغا وعليه، تم اختيارها من مجموعة علي الخاصة.

في مطلع الألفية الثالثة، ازدادت شهرة علي وتوسع كثيرا في عمله، وبدأت مجموعة دور الأزياء الإيطالية

التونسيون كانوا يجهلون
عزالدين علي قبل وفاته،
وقليلون فقط عرفوا أن
إمبراطور الموضة هو ابن
سليانة التونسية

برادا تشتري جميع إنتاجه، وتم الاتفاق على إنشاء مؤسسة علي، وسرعان ما بنى مقرا رئيسيا في أرقن شوارع باريس (18 شارع دو لا فيسر) على مساحة 750 ألف قدم مربع، ضم متجرا وورشات عمل وشقة خاصة به.

تحقيق العالمية

اليوم، يحتضن المبنى متحفا خاصا يعرض أعماله للحفاظ على إرث المصمم. ويضم المتحف مجموعة يتجاوز عددها 35 ألف قطعة من تصميم علي، بالإضافة إلى مجموعات من الفن والآلات والكتب. وينظم المتحف معارض مؤقتة ودائمة لإبراز جوانب مختلفة من عمل علي وحياته، ويستقبل الزوار بشكل مجاني.

الاهتمام بعلي لا يقتصر على أوروبا، على الجهة المقابلة للمحيط، في حي سوهو بنيويورك، خصص متحف "غوغنهايم" جناحا خاصا بعلي يروي قصته مع عالم الموضة.

لا يمكن إنهاء الحديث عن ابن سليانة التونسية دون أن نتوقف ولو قليلا ونذكر نساء شهيرات ارتدين ملابس. كنا قد بدأنا القصة بالحديث عن ملكة الروك تينا ترنر وعن العلاقة الاستثنائية التي جمعت بينهما.

ولا تقل علاقة علي بالعارضة البريطانية نعومي كامبل أهمية عن علاقته بتينا ترنر، فقد كانت ملهمته وصديقه المقربة، وارتدت العديد من تصاميمه في مناسبات مختلفة، وكانت حاضرة في مراسم دفنه في ضاحية تونس العاصمة سيدي بوسعيد.

وكانت زوجة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما من أكثر المعجبات بتصاميم علي، إذ ظهرت أكثر من مرة وهي ترتدي زيا من تصاميمه أثناء حضورها قمة حلف الناتو مع زوجها في بادن بادن بألمانيا، كما ارتدت زيا آخر في حفل افتتاح المهرجان الليلى الذي أقيم على مسرح الباليه في نيويورك.

وتعاون علي مع المغنية العالمية مادونا التي ظهرت بزى من تصميمه في كليب "باد غيرل" عام 1993. وظهرت ليدي غاغا بالعديد من تصاميمه المميزة في إطلالاتها المختلفة.

وتعاونت معه الفنانة اللبنانية نانسي عجرم في فستان تسلمت به جائزة "ورد ميوزك أورد" 2014 في موناكو. وعن بين القائمة الطويلة جدا سنكتفي بذكر ريهانا وبينلوبي كروز وديان كروغر وبليندا إلفانغليستا وغريس جونز وصوفيا كوبولا.



«الذاكرة في السرد» رصد لغايات الكتابة

وارتبط أيضا بغرض تفتيح الذاكرة وتحريها من الكتابات الشمولية التي تحكمت فيها طويلا، وهيمت على سرديتها.



الكتاب يطرح جملة من الأسئلة المرتبطة بسؤال الغاية من الكتابة وأهمها كيف يكتب السرد العربي المعاصر الذاكرة

يشار إلى أن الأكاديمية حياة مختار أم السعد، مؤلفة الكتاب، حاصلة على شهادة دكتوراه في قضايا الأدب ومناهج الدراسات النقدية والمقارنة، وتشتغل حاليا أستاذة بجامعة الجزائر، ولها العديد من المؤلفات، أهمها «تداولية الخطاب الروائي» (2015)، و«النقد والخطاب» (2016).

المغربية لبابة لعلج تدرس علاقة الحب بالفن

تقديمه للكتاب أيضا أن كلا من النص والصورة في مؤلف لبابة لعلج يتطور بكيفية متوازنة داخل حوار وجودي دائم وحقيقي، يسائل الإنسان حول معنى الحب والجمال، إلى حد لا تدري معه من يعلق على الآخر النص أم الصورة.

ويتضمن المؤلف مجموعة من النصوص موزعة على محاور كـ«أسطورة الحب» و«مدح الحب» و«الفداء والحب» و«القلب سيد الحب».

يذكر أن لبابة لعلج فنانة تشكيلية وأديبة، من مواليد فاس، توج مسارها الإبداعي عام 2019 بالدكتوراه الفخرية من طرف منتدى الفنون التشكيلية الدولي، وهي عضو رابطات كتابات المغرب، وعضو المكتب الدائم لرابطة كتابات أفريقيا.

ومن بين المنشورات حول تجربتها «بزوغ غرابي»، و«عواشي»، و«المادة بأصوات متعددة»، و«تجريد وإيحاء»، و«سيدات العالم: بين الظل والنور».

ومن مؤلفاتها الأدبية كتابات ولوحات: «شذرات»، و«أفكار شاردة»، و«يقونات التشكيل بصيغة المؤنث»، و«ملصوف وتشكيل»، و«ملصون وتشكيل»، و«شعر وتشكيل»، و«همس والصمت»، و«موسيقى وتشكيل» (الجزء الأول والجزء الثاني)، و«العيش مع الذات»، و«العيش المشترك».

ومن بين أعمالها أيضا «رقص وتشكيل» (الجزء الأول والجزء الثاني)، و«الموت والفن»، و«الزمن والفن»، و«طريق النور»، و«الجمال والفن»، و«صوت باطني»، و«الحقيقة والفن»، و«الحرية والفن».



الفنانة تستوحي إلهامها من عالمها الباطني

الجزائر - يضع كتاب «الذاكرة في السرد» للباحثة الجزائرية حياة مختار أم السعد، بين يدي القارئ مجموعة من الأفكار تحاول الإجابة عن سؤال ملح هو لماذا نكتب؟ وما حاجتنا اليوم للكتابة في عالم ازداد انفتاحه، وكثرت أزماته وتنسجته، حتى بات الفرد فيه لصيقا ومشاكله أكثر من أن يمسك كتابا، وكان الزمن يهرول من بين أيدينا ولا نستطيع الإمساك به؛ لأننا صنعنا وسط شبكات من العلاقات الافتراضية التي تخرب عوالمنا الداخلية، وتزيدنا ابتعادا عن كينونتنا وما حملنا يوما بتحقيقه.

ويؤكد الناشر في تقديم هذه الدراسة على أن الأقاليم العربية التي وعت أهمية الذاكرة، قبل أن يكتب الآخر عنها، كثيرة؛ لأن بعض هؤلاء الكتاب اشتغلوا على الذاكرة من منطلق التسوهات الداخلية والإنسلاخات الهوياتية التي تؤرقهم. كما يطرح الكتاب، الصادر عن دار ميم للنشر بالجزائر، جملة من الأسئلة المرتبطة بسؤال الغاية من الكتابة، لعل أهمها كيف يكتب السرد العربي المعاصر الذاكرة، ولماذا يعيدها إلينا؟ وهل يسترجعها كما هي أو يحملها أبعادا أيديولوجية وثقافية واجتماعية وسياسية تملئها عليه قناعاته وولاءاته الرمزية؟

من جهة أخرى، تتساءل المؤلفة عن مدى وعي الكتاب العرب بأن عمل الذاكرة في الأغلب غير واع؛ لأنها تتعرض أكثر من غيرها لخطر الخضوع لتلاعبات الزمن والمجتمعات، ولهذا سخر فلاسفة غربيون بارزون أقلامهم للكتابة عن الذاكرة وأزماتها بحثا عن تحريها من هيمنة المؤسسات الشمولية التي خدعت الذاكرة في مسائل تخدم المراكز الغربية، وكان الغرض من الكتابة عن الذاكرة مرتبطا فقط باسترجاع الماضي لأغراض تعليمية أو تربوية أو اعتبارية.

الرباط - صدرت حديثا للكاتبة والفنانة التشكيلية المغربية لبابة لعلج الترجمة العربية لكتابها بعنوان «الحب والفن، كتابات ولوحات»، والمرتبقة بتقديمها إلى جانب النسخة الفرنسية في إطار فعاليات الدورة الثامنة والعشرين من المعرض الدولي للنشر والكتاب التي ستعقد من 1 إلى 10 من يونيو المقبل. واعتبر الصحافي والباحث كلود مالان في تقديمه للكتاب أن هذا العمل يحمل هذا العام مساهمة إضافية في صرح فني ثري جدا، حيث تمتلك الفنانة لبابة لعلج مهارة فريدة من نوعها، وطريقة للإفصاح عما تشعر به.

وأضاف أن الكتاب يتطرق إلى كل من الحب والفن وهما مجالين رحبين، حيث يتساءل عن الرابط بينهما، مذكرا بأنه منذ الأزمنة الضاربة في القدم، إلى الوقت الراهن، كان هناك الملايين من البشر الذين يحتفلون بالحب في الخطابات والقصاصد والأناشيد والعروض المسرحية والأفلام، لكن أيضا في العمار والنحت أو التصوير الصباغي.

وأوضح أنه من خلال هذا الكتاب تثرى لعلج ثقافة القارئ بأجمل الطرق، مستحضرا في هذا الإطار أن المؤلفات تعشق النور وتستوحي إلهامها من عالمها الباطني؛ حيث منحها التصوير الصباغي، باعتبارها أيضا فنانة تشكيلية، إمكانية دعوة الآخرين إلى دنياها وتبليغ رؤيتها للعالم، واستدراج اللامرئي إلى المرئي، والإفصاح على الخيال والواقع.

أما الأستاذ الجامعي والناقد الأدبي مصطفى النحال فاعتبر في

العراق يحتفي بمئوية نازك الملائكة

بغداد تحتضن رائدة الشعر العربي الحديث وتقيم لها تمثالا



احتفاء بشاعرة استثنائية في تاريخ الأدب العربي

العراقيين يعمل تمثال كبير لنازك الملائكة سينصب في إحدى ساحات بغداد، قبل نهاية هذا العام. ووجهنا دائرة البريد بعمل طابع بريدي عليه صورة نازك الملائكة وذكرى موتيتها.

نازك أم الشعر العربي ورفيقتة وفاتحة حدائته وتحولاته، بها وبرفاقها وتمردهم أفتتح الشعر العربي أوسع نوافذه

وعرض في الافتتاح فيلم وثائقي جديد استعرض حياة الملائكة منذ طفولتها، وتسميتها نازك تيمنا بالثائرة السورية نازك العابد، تحدث عبره العديد من النقاد والأكاديميين العراقيين. ثم ألت الفنانة شذى سالم عددا من قصائد الشاعرة نازك الملائكة، وتبعته مجموعة من القراءات الشعرية لكل من الشعراء العراقي كاظم الحجاج، والشاعر البحريني علوي الهاشمي، أدارها الناقد والمفكر عبدالله آل ياسين، والشاعر العراقي عامر عاصي.

كما نظمت ضمن الاحتفالية جلسات نقدية، كانت أولاها عن التجربة الأدبية للملائكة، أدارها الناقد والمفكر عبدالله إبراهيم، وشارك فيها كل من فاضل ثامر وشوقي بزيغ وسعيدة بنت خاطر الفارسي وعبد الزهرة زكي وعبد العظيم السلطاني، ونوقشت فيها دراسات وبحوث نقدية تناولت حياة الشاعرة، كونها تعد ظاهرة مقفلة في الشعر العربي، ورمزا من رموز الثقافة العراقية. وتناولت الجلسة الثانية، التي أدارها عبدالستار جبر، «حضور الحدأة الشعرية عند نازك الملائكة»، وشارك فيها محمد صابر عبيد ويوسف وغليسي وفانز الشرع وجوهر ولا حمودة.

وشهد مسرح الرشيد في اليوم الثاني والأخير الجلسة الشعرية الختامية التي تولى الشاعر معن غالب سباح إدارتها، بقراءة إحدى قصائد نازك الملائكة، ثم قدمت فرقة أوركسترا السلام بقيادة المايسترو مصطفى زاير قطعة موسيقية بعنوان «ثلاث أمينات» تفاعل معها الجمهور الحاضر بالتصفيق الحار. ثم ابتدأ الشاعر اللبناني شوقي بزيغ القراءات الشعرية بعد 34 عاما من الغياب عن القراءة في العراق، بقصيدة طويلة بعنوان «مريم»، ثم تلاه الشاعر العراقي حميد قاسم بقصيدة حملت عنوان «رميم ايمين»، والشاعر التونسي آدم فتحي الذي قال إن «في العراق الكثير من جنوننا والكثير من أجنحتنا إذ علمتنا نازك الملائكة الطيران»، تبعه الشاعر العراقي أجود مجبل بنص حمل عنوان «عن نازك الملائكة وأبنائها»، ثم الشعراء هناء أحمد وأحمد عبد الحسين ومخلص الصغير وهاشم الجديلي لتختتم الجلسة بالشاعر أحمد جبار الله ياسين.

وبالتزامن مع هذه المناسبة المنوية بما انطوت عليه من دلالات مهمة، أعادت دار الشؤون الثقافية العامة طبع أعمال نازك الملائكة الكاملة في مجلدين.

تكن الشاعرة ممن يهتمون بمظهرهم، بل كانت غاية في البساطة: ثوب بسيط، لكنه عصري أنيق، وحذاء بغير كعب، رفيق بالأرض التي يمشي عليها، وكانت تطلق كلماتها بعفوية تامة ومن غير تكلف. ولعل ريادةها في الشعر كانت الصفة الأبرز التي تميزها، فقد عرف عنها أنها ضاقت بالقصود الكلاسيكية للقصيدة، وتسررت على البحر الواحد الذي كان من أبرز سمات الشعر المسموع في عهد الخليل بن أحمد الفراهيدي، فجذدت شكل القصيدة وتخلت عن التفعيلة الواحدة واعتمدت كثرة التفعيلات في الشطر الواحد من القصيدة بدلا من التفعيلة الواحدة في الشعر العمودي. وقد كان الشعر في حياة الشاعرة قضية ومبدأ قبل أن يكون إبداعا، لذا فقد رفضت أن تبذل كلماتها في مدح الحكام.

وذكر أن نازك الملائكة نالت مؤخرا صفة أبرز شخصية لعام 2023 من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ناهيك عن كونها كانت الشاعرة الوحيدة بين الشعراء العرب الذين ورد اسمهم في «الإنسكلوبيديا» البريطانية، ويكفيها هذا فخرا وعرفانا بمسيرتها الشعرية والتنظيرية التي فاقت كل تصور.

تمثال للشاعرة

ألقى الشاعر عمر السراي، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، كلمة قال فيها «إنه لشرف كبير اليوم أن أقف بين أيديكم متحدثا باسم أرباب الكلمة الحرة والأصيلة، الذين جادوا بعملهم من أجل مسيرة ثقافية مهنية ومناصرة، تخدم الوطن وتعلي شأنه، فإن تكون في بغداد محققين، هذا امر يعنى الكثير، إذ ليس كمثلهما أم تحتضن القادمين إليها، وليس كمثلهما حضان رؤوم يحتفي بالجميع، وأن تكون مجتمعين من أجل نازك الملائكة، رائدة الشعر العربي الحديث، فإن مساحات البهجة تملو لتعانق السماء، فليد أنجب نازكا؛ ظل قويا بوجهه كل عواتي الدهر، وليد أنجب الملائكة؛ ظل عصيا على الشياطين التي تحاول أن تثني لواءه».

وأضاف «ها نحن اليوم بعد مئة عام من ولادتها نقف وقفة وفاء لها، وهي تضع ابتسامتها ملادا ضد الأفول، ويلبسا للجراح، وهذه هي عادة الأمم الحية، أن تقدر رموزها لتستمد الطاقة نحو المضي قدما للجد. لقد وعد متقو الوطن، وأوقوا وعودهم بأن يكونوا موازين للحق والعدل، وأسفر حصاد ما قدموه نجاحا عم البلاد، وفكروا واستمروا وثابروا وأن زمنهم في البناء الذي لم يغادروه. فشكرا لهم عراقيين أصلاء، ومواطني صالحين».

وفي كلمته قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني «يأتي احتفال العراق بيازك الملائكة هذه المرة مختلفا ومغايرا، فقد وجهنا قبل أكثر من شهرين كل مدارس العراق في أن تكون كلمة يوم الخميس صباحا موحدة عن نازك الملائكة، ودور المرأة في بناء المجتمع، وذلك بمناسبة مرور مئة عام على ولادتها، كما نود أن نعلن لكم الآن عن تكليفنا أحد النحاتين

وشكر الساعدي الضيوف العرب الذين شاركوا في الاحتفال بمئوية الشاعرة إضافة إلى أدباء ومثقفى العراق الذين حجوا إلى دار السلام من كل محافظات العراق.

والقى كلمة عائلة الشاعرة نازك الملائكة ابن شقيقها سؤيد عوني المفتي، قال فيها «حدثكم نجل شقيقة الشاعرة نازك الملائكة سؤيد عوني المفتي، أحضر وشقيقتي ديار عوني المفتي هذا الحفل الكريم ممثلين عن والدتنا الأديبة السيدة سها الملائكة صغرى أشقاء الشاعرة نازك الملائكة، إذ أعاقها المرض عن الحضور». وأضاف «جدير بالذكر أن والدتي السيدة سها الملائكة كانت قد أقامت مع الشاعرة نازك الملائكة طوال ثلاثين عاما في دار واحدة في شارع ابوقلام في الكرادة الشرقية وهي الدار التي انطلقت منها أول قصيدة في الشعر الحر وهي قصيدة «الكوليرا»، وقد تعهدت الشاعرة نازك بتربية والدتي وتوجيهها أدبيا وشعريا وفنيا وموسيقيا طوال تلك الفترة، وأرخت لذلك بكتبي صغير أطلقت عليه اسم سها.. طفولة تفتتح أشبه ما يكون بدفتر مذكرات كتبها الشاعرة بخط يدها، يحتفظ بنسخة منه حاليا البروفيسور عبدالرضا علي في درج من أدراج مكتبته العامة. وقد حرصت والدتي على توثيق تلك المذكرات بكراس مطبوع يسرني أن أضع بعضها بين أيدي السادة الحضور».

وتابع «لسائل أن يسال عن طبيعة نازك الملائكة الإنسانية لا الشاعرة. فشعرها متداول من خلال دواوينها الشعرية المطبوعة وليس صعبا الحصول عليه. أما نازك الإنسانية فلا أحد يعرف عنها شيئا. وقد حدثنا والدتي السيدة سها عن خلتى وعن أسلوبها في الحياة، ويسرني أن أفصل ذلك بالقول: كانت نازك تملك صبا مرهفا إلى درجة أنها وصفت بـ«البكاء».

سرعة انفعلها وتفاعلها مع الأحداث، كما كان حديثها غاية في الرقة، على الرغم من صمتها الذي عرفت به. كما كانت تخزن ذكريات عن طفولة عاشتها في بيت كئيب بالغ في القدم يوحي بالانطواء والانكفاء على الذات، ولم تكن تبسم إلا قليلا حتى أنها كانت تبدو للناظر وكأنها تخزن عقودا من الهموم، وكانت عاشقة لليل البهيم، ولم تكن تحب النهار».

وواصل ابن شقيقة الشاعرة «كما كانت كثيرة التغني ببغداد وبلجة العذب في شعرها. ولم

لا يمكن أن نذكر الشعر العربي الحديث دون ذكر رائدته الشاعرة العراقية نازك الملائكة التي غيرت رفقة بدر شاكر السياب وجهة الشعر العربي جذريا إلى فضاءات مغايرة. وما الاحتفاء بمئوية الشاعرة الراحلة إلا اعتراف بدورها في التمرد على التقليد والانفتاح على الحدأة والتوير، علاوة على رمزيتها الشعرية الراحلة.



في سابقة ثقافية وإبداعية احتفى العراق مؤخرا بمئوية رائدة الشعر العربي الحديث الشاعرة العراقية نازك الملائكة، والتي أقيمت بحضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وجمع غير من أدباء ومثقفى العراق والوطن العربي.

واحتضن مسرح الرشيد في العاصمة بغداد، يوم الثلاثاء الموافق للربيع والعشرين من مايو، فعاليات الاحتفال المركزي بمئوية رائدة الشعر الحر في العراق والوطن العربي.

شاعرة رائدة

خلال الحفل قدمت فرقة سومريات الشيد الوطني وأغنية «بغداد والشعراء والصور» للفنانة اللبنانية فيروز، وتولى الشاعر حسن مجيد تقديم الاحتفالية التي تضمنت فعاليات عدة امتدت ثلاثة أيام، وبعد ترحيبه بضيوف العراق عرج على سرد السيرة الإبداعية والحياتية لنازك الملائكة أم الشعر العربي الحديث، التي كسرت قالب التقليدي للقصيدة العربية مع الرائد الخالد بدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي، مع عدد آخر من الشعراء الجاهليين لهم، فحقق هذا الثلاثي العراقي المبدع نهضة ثقافية اقترنت بها عدة تحولات في الثقافة والفكر والأدب.

وشهد الاحتفال إلقاء عدة كلمات استعرضت مكانة وأهمية وعطاءات المحتفى بها، حيث ألقى رئيس اللجنة المنظمة للاحتفال المركزي مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية الشاعر عارف الساعدي كلمة قال فيها «لم يكن يتوقع السيد صادق الملائكة أن ابنته التي ولدت في عام 1923 ستعمر مئة عام ويحتفل العراق كله والعالم العربي بتلك اللحظة، لحظة الولادة، لن يصدق أبدا ولن يتخيل هذا الحدث إطلاقا ولكننا نقول له لم ترير العين إن تلك القصائد التي كنت تسخر منها حين كتبها ابتك الصغيرة قد أصبحت قبله بحج لها المثقفون وعالمنا يطوف حوله المريدون، تلك القصائد التي كتبت في بيت من بيوت أزقة الكرادة قد دخلت بعد سنوات لكل بيوت العالم العربي، فلم يبق العربي إلا ومر عليه اسم نازك الملائكة.

ولم يبق واحد منا إلا وحفظ قصيدة «الكوليرا» وعرف ماذا تعني هذه المرأة الشاعرة والمفكرة».

وأضاف «نازك أم الشعر العربي ورفيقتة وفاتحة حدائتنا وتحولاتها، بها وبرفاقها أفتتح الشعر العربي أوسع نوافذه وبمردهم ولدت بلاغات جديدة ونبت أفق مغاير للتفكير السائد، فشكرا يا نازك، أمانا الذي ربتنا قصادنا وعلمتنا كتبها وأهدت بصيرتنا مواقفها. شكرا أنتها النخلة العراقية التي ولدت ورحلت والأضواء تلاحقها وهي تخفي عنها بصمت، إنها بلاغة الصمت العظيم تلك البلاغة التي لا يجيدها إلا العظمة المتعاليون على الضوء والضجيج».

يوم ميلاد الشاعرة المنة كل مدارس العراق قدمت كلمة موحدة عن نازك الملائكة ودور المرأة في بناء المجتمع



عجينة نورانية في لوحات الفنان السوري إبراهيم حسون

«مدن الطين - ثوب أمي» مساحات ملونة من ريف حلب



معادلات بصرية تستعيد خاصيات الوطن

تتويجا للمرحلة الفنية التي مر بها؛ مرحلة غنائية بامتياز صهر فيها الألوان الناصعة مع أجواء مدن الطين لونيا وتشكيليا تحت عنوان واحد لا لبس فيه: الغنائية، الغنائية.

من الجدير بالذكر أن الفنان إبراهيم حسون من مواليد مدينة حلب، وسبق أن درس في جامعة حلب في قسم الفنون الجميلة، وحاز على شهادة دبلوم الدراسات العليا للفنون الجميلة - قسم التصوير الزيتي من جامعة دمشق عام 1996.

أقام حسون العديد من المعارض الفردية داخل سوريا وخارجها وله مشاركات عديدة في معارض جماعية في سوريا وخارجها. ومن البلدان التي عرض فيها نذكر فرنسا وإسبانيا وتركيا ومصر ودول الخليج.

بلوحاته الأولى التي ربما طغى عليها سكون بارد لا يعود فقط إلى استخدام الفنان مجموعة من الألوان كالأصود والرمادي والأبيض والبني والأصفر الباهت والتي تمكنت في حضورها مع بعضها البعض من إحصاء الأبواب المفضية إلى أي فرح أرضي، بل يعود إلى المساحات المركبة إلى جانب بعضها البعض وإلى الشخص غير الواضحة التي تضج بحزن مجهول.

والجدير بالذكر أن مرحلة هجرته إلى تركيا مع عائلته بسبب الحرب في سوريا كان لها أثر باهر في تحرير روح الفنان وريشته ودفعه إلى اكتشاف المذائق الملونة التي تستكثه بأسلوب معاصر ويحمل توقيعها الخاص.

أما هذه اللوحات الجديدة في معرضه «مدن الطين - ثوب أمي» فيمكن اعتبارها

الطبيعية والكائنات التي تعيش في كنفها، في ثوب الأم المخرف بالألوان والمطرز بشئتي أنواع القطب التي تحاكي الطبيعة وكل ما هو مفرح ومطمئن فيها، والتجديدي/ الغنائي بطبيعته.

ولا تلقي لوحات الفنان في نفس المشاهد حزنا غالبا ما يرافق اللوحات التي تصور مشاهد من الماضي (تجديديا أو تشكيليًا) بل على العكس، إذ فيها نضرة وجوية، وكأنها تقول لنا «أهلا بالزائر - الناظر إلي. أنا الآن موجود لكن في عالم مواز للعالم الذي تعيش فيه. أطل الزيارة ما شئت».

وهناك نخل مُحمل بالعسل الملون ينقل في لوحات الفنان إبراهيم حسون، موشومة لوحاته بحركة لا تخفت ولا تضج في أن واحد. وما من مبالغة في هذا القول لاسيما حين نقارن أعماله هذه

متعاقبة تارة تشف عن بعضها وتارة أخرى تغلق بكتمان لوني على بعضها الآخر. لوحات موشومة بخطوط دقيقة تتشابك وتستدير، تتلاشى وتتحلل وتعود إلى الظهور لتتعد كبطون احرف عربية لتبقى الرحلة خفيفة على الروح وغير مثقلة بالألوان الإنسانية التي ما من كائن بشري لم يعيش شيئا منها على الأقل.

وقد أشار الفنان إلى أنه «منذ صغري والذاكرة البصرية لها حيز كبير في باطني. مخزن عميق يتسع للمكان المفتوح وأفقه حيث لا تعكره حواجز ترهق العين أو تصطدم به». وأضاف قائلا إن «المعادلات الذهنية التي يجريها الإنسان بالمدينة ترهق ذاكرته البصرية وتؤثر على الحالة اللونية لديه، بينما المنطقة ذات البيوت الطينية مريحة للعين ولا تصطدم بها».

قد يعتبر زائر المعرض لوحات الفنان السوري إبراهيم حسون في الوهلة الأولى أنها لوحات تجريدية، لكن سيكتشف إن تأمل فيها، ولاسيما إن ترك بينه وبينها مسافة، أنها ليست تجريدية بحتة.

سيعثر الزائر تباعا على آثار لمسارات طويلة لبشر وحيوانات ساروا يوما في قوافل، وأزهار تكورت لتصبح عيوننا ومساحات جرفتها الرمال دون أن تلقي فيها أجواء تراجيدية بل لتحل مكانها بقاعا من ماء عذب تحلقت حوله خطوط دقيقة لا يكاد الناظر إليها يؤلف شيئا واضحا منها حتى تخفي أو تنمو فوقها أشجار بالكاد يمكن أن يتعرف عليها بصريا، بل يستشعر وجودها من الخضرة المتناثرة فوق باقي الموجودات غير واضحة الملامح: مدن الطين الخاصة بذاكرة الفنان لا تعرف شيئا من التصحر حتى وإن دُرت الرمال الكثير من ملامحها الجغرافية وأشكال بيوتها المصنوعة يدويا من الطين والقش والماء.

القباع والمنازل ذات القباب والعناصر المسماة أكرم منه فظاهره هو ما يتقن من ملامحه بتلك الظلمة التي تلاحت مع الأرض في باطنها (السمرة الشديدة).. رحلة خيالية عبر تحولات الأجساد وتعريفات الإنسان الذي تلاحم مع الأرض، الفن فقط هو من يستطيع فهم رموز رؤيتنا، ونسخها وجعل صدى لها بشكل أو بآخر.

اختار الفنان التشكيلي السوري إبراهيم حسون أن يكون موضوع معرضه التشكيلي الجديد - الذي اختزل فيه تجربته الفنية وأثبت مدى نضجه والمرحلة التي بلغها - من طين حلب الذي عرفته أصابعه منذ كان طفلا صغيرا، ومن ثوب أمه التقليدي المميز.

بصري يفك العناصر ويعيد صياغتها من جديد، فمدن الطين بالنسبة إلي تمثل قيمة كبيرة، فأنا مولود بقبعة طينية، وهذه البيئة ذات البيوت المصنوعة من الطين وذات الشكل العفوي، اليد البشرية هي التي بنتها من مادة الطين، بالإضافة إلى مادة التين، لذلك تكون هذه البيوت أقرب إلى الروح والقلب، من تلك البيوت التي تصنعها الآلات التي نراها حاليا، وهذه البيئة مكان مفتوح أمامي».

ويمعزل عما قاله الفنان فإن عنوان المعرض الذي يقيمه إبراهيم حسون «مدن الطين - ثوب أمي» يمد نظر زائري المعرض نحو مساحات ملونة لا نهاية لها كما هي لانهاية ثوب الأم الخافق في النسائم والمحمل بلانهاية ذكريات مدينة من طين احتضنت طفولة الفنان في ريف حلب الجنوبي.

بالنسبة إلى الكثير منا كلام الفنان هو دعوة مبطنة إلى اعتلاء رياح خمسينية عيقت في ثوب الأم لترفعنا معها في جولة خاطفة ودافئة على علو منخفض من خارطة الوجود الخاص بنا.

وكل وجود على اختلافه هو موشوم بالذكريات وآثار أمكنة وتيارات متخلقة حول ذاتها خائفة تارة ولاهية تارة أخرى، تماما كما في حياة الفنان وحياته كل من كتب له أن يكون في مدة قصيرة، مهما امتدت، في هذه الدنيا.

وفي المعرض لوحات مشهية باتم معنى الكلمة؛ لا تنتهي حين تبدأ ولا تكتمل بقاعها أقبيا، بل تتحدر في العمق لتغل في طبقات لونية هي أشبه بتاريخ بصري لزمن فوق زمن هو الآخر فوق زمن آخر. غير أن طبقات لوحات الفنان لا تتعدى ربما ثلاث طبقات



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

«مدن الطين - ثوب أمي» عنوان معرض الفنان التشكيلي السوري إبراهيم حسون الذي افتتح في «غاليري آزاد» بالقاهرة، ويستمر حتى يونيو المقبل. يضم المعرض مجموعة كبيرة من اللوحات ذات القياسات الكبيرة.

في تقديمه لأعماله الجديدة يشير الفنان إلى أنه لا يستغرق «وقتا كي يتعرف على اللون الفسفوري أو الألوان المشرقة جدًا، بماهيتها الحقيقية، فهو منذ صغره تربى على أن اللون الأحمر أحمر، والأصفر أصفر. مدن الطين وثوب أمي هما وسيلة لصياغة نص بصري، بعيدا عن الحكى أو السرد المباشر، هو نص



لوحات إبراهيم حسون الجديدة في معرضه «مدن الطين - ثوب أمي» يمكن اعتبارها تتويجا للمراحل الفنية التي مر بها

الأردنية روان العدوان تعرض حوارا بين الأردن - بلاد الشام وسويسرا

القديمة مع الجو السويسري الخصب، حيث توجد الجبال والخضرة، لتحتفل اللوحة بالرابطة الروحية التي شكلها العرب البدو في العصور القديمة مع البيئة السويسرية، وكانت النتيجة حوارًا للثقافات يبرز جمال كل منطقة في قالب اللوحة.

وفي لوحة «الشجرة الأسطورية» تصحبنا العدوان في رحلة إلى عالم «أفاتار»، حيث تسود الفضيلة والجمال، كما تصور اللوحة شجرة مهيبة بجذع قوي، مزيّنة بعدد كبير من الفراشات الملونة والأوراق كالألبي المضيئة، وقد استخدمت الفنانة مزيجا لونيًا بين الأخضر والأزرق الملكي والأصفر والوردي والبني لتحقيق تجربة بصرية متناعمة وجذابة، كما استخدمت وسائل متنوعة مثل الأكريليك والزيت والرذاذ والوسائط المختلطة، ويتضح ذلك في نسيج اللوحة المتناسك الذي يضيف إلى العمل الفني عمقا وأبعادا.

وتتمثل لوحة «الانسجام» تكريمًا للثقافة العربية البدوية القديمة، إذ تسبرر الفنانة الصلة العميقة لهذه الثقافة بالعالم الطبيعي، وتمزج الرموز

بما أوتيت من إبداع. إذ تصور سلسلة من لوحاتها رموزًا وأنماطًا من رسومات الصخور الصفايحية المعروفة في الصحراء الأردنية، مدموجة بالطبيعة والبيئة السويسرية، وكانت النتيجة حوارًا للثقافات يبرز جمال كل منطقة في قالب اللوحة.

وتنطلق الحوار حول الأعمال الفنية والثقافات التي الهمتها، والتشابها والاختلافات بين بلاد الشام وسويسرا، وكيفية اللقاء للثقافات الإنسانية والتعلم من بعضها البعض.

ويتمتع المعرض لزواره الانخراط في حوار حول الأعمال الفنية والثقافات التي الهمتها، والتشابها والاختلافات بين بلاد الشام وسويسرا، وكيفية اللقاء للثقافات الإنسانية والتعلم من بعضها البعض.

وتؤكد الفنانة من خلال لوحاتها أن الفن أداة فعالة في التبادل الثقافي والحوار والتواصل مع الآخرين من مختلف الأصول والمنابت، بوصفه أداة حضارية للتعبير عن الجمال والإث الثقافي.

وباستخدام وسائط متنوعة تمنح العدوان المقيمة في جنيف لوحاتها حضورًا لافتًا من خلال جمع عناصر الجمال من ثقافات مختلفة في قالب اللوحة وتسيجها، فتقدم للجمهور لوحة ثرية ممزوجة برمال الصحراء وقساوة ملمس الصخور التي حفظت لنا تاريخ أمة العرب منذ ألف سنة قبل الميلاد، بتناغم مدروس مع جمال الطبيعة في الغرب، بحيث تبدو اللوحات معادلات رياضية لا يستطيع حلها إلا الفنان.

وتسعى العدوان في أعمالها إلى عكس مظاهر الجمال الذي يحيط بها خلال إقامتها في الأردن وسويسرا، ذلك الجمال الذي يستفزها للتعبير عنه فنيًا

التي الهمتها، والتشابها والاختلافات بين بلاد الشام وسويسرا، وكيفية اللقاء للثقافات الإنسانية والتعلم من بعضها البعض.

ويتمتع المعرض لزواره الانخراط في حوار حول الأعمال الفنية والثقافات التي الهمتها، والتشابها والاختلافات بين بلاد الشام وسويسرا، وكيفية اللقاء للثقافات الإنسانية والتعلم من بعضها البعض.

وتؤكد الفنانة من خلال لوحاتها أن الفن أداة فعالة في التبادل الثقافي والحوار والتواصل مع الآخرين من مختلف الأصول والمنابت، بوصفه أداة حضارية للتعبير عن الجمال والإث الثقافي.

وباستخدام وسائط متنوعة تمنح العدوان المقيمة في جنيف لوحاتها حضورًا لافتًا من خلال جمع عناصر الجمال من ثقافات مختلفة في قالب اللوحة وتسيجها، فتقدم للجمهور لوحة ثرية ممزوجة برمال الصحراء وقساوة ملمس الصخور التي حفظت لنا تاريخ أمة العرب منذ ألف سنة قبل الميلاد، بتناغم مدروس مع جمال الطبيعة في الغرب، بحيث تبدو اللوحات معادلات رياضية لا يستطيع حلها إلا الفنان.

وتسعى العدوان في أعمالها إلى عكس مظاهر الجمال الذي يحيط بها خلال إقامتها في الأردن وسويسرا، ذلك الجمال الذي يستفزها للتعبير عنه فنيًا

المصري جمال الخشن يبحث في «أديم» الأرض والأجساد

المقدم «أديم» فيتحدث عنوان المعرض عن مفاهيم البحث في أديم الأرض، ظلمته سواده، لاكتشاف الأجساد المرتبطة بلون الأرض، فيقال في وصف آدم إنه كان شديد السمرة وذلك من أديم الأرض، وفق مفهوم ابن عباس: هو مشتق من أديمه الأرض، وأديمها، وهو وجهها، فسمي بما خلق منه، وقيل: إنه مشتق من الأدمة، وهي السُمرة والاستقلال لكل منها للبحث عن التعبير الخارج من تلك الأجساد التي تلازمت ظلمتها بظلام الأرض».

ويوضح الفنان «على الرغم من أن الأعمال المقدمة تقدم موضوعاتها على أنها مستقلة ومكتفية ذاتيًا، إلا أنها لا تحتفل بأصحاب البشرية التي تلاحت مع الأرض في باطنها (السمرة الشديدة) بل في البحث داخل تلك الوجوه للبحث في تعبيراتها، لتدين الظروف التي غالبًا ما تتطلب من الأجساد التي غابتها عن وجهة نظر موسعة للتجربة المقدمة، رحلة بحث داخل تلك الوجوه لاكتشاف أسرارها.. كما هي أسرار الأرض».

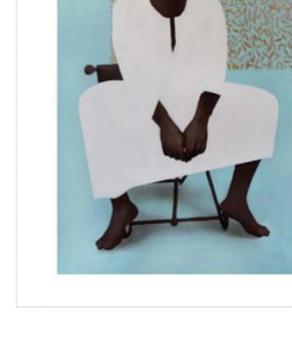
جمال الخشن هو فنان مصري ومدرس في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، ولد ونشأ في القاهرة عام 1988، وهو حاصل على بكالوريوس فنون جميلة، قسم الجرافيك، في كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان 2010. له العديد من المشاركات الدولية والمحلية، حيث قام بتمثيل مصر في بينالي فينيسيا الدولي، الدورة السادسة والخمسين في 2015، ومشروع يحمل اسم «هل يمكن أن ترى؟»، وعرضت أعماله الفنية أيضًا في الكثير من المعارض الدولية الأخرى الهامة وكذلك المحلية، كما حصل على العديد من الجوائز والتكريمات، ويعمل محاضرًا في عدد من الجامعات المصرية.

بين الجسد والأرض»، ليس تحت أديم السماء أكرم منه فظاهره هو ما يتقن من ملامحه بتلك الظلمة التي تلاحت مع الأرض في باطنها (السمرة الشديدة).. رحلة خيالية عبر تحولات الأجساد وتعريفات الإنسان الذي تلاحم مع الأرض، الفن فقط هو من يستطيع فهم رموز رؤيتنا، ونسخها وجعل صدى لها بشكل أو بآخر.

المقدم «أديم» فيتحدث عنوان المعرض عن مفاهيم البحث في أديم الأرض، ظلمته سواده، لاكتشاف الأجساد المرتبطة بلون الأرض، فيقال في وصف آدم إنه كان شديد السمرة وذلك من أديم الأرض، وفق مفهوم ابن عباس: هو مشتق من أديمه الأرض، وأديمها، وهو وجهها، فسمي بما خلق منه، وقيل: إنه مشتق من الأدمة، وهي السُمرة والاستقلال لكل منها للبحث عن التعبير الخارج من تلك الأجساد التي تلازمت ظلمتها بظلام الأرض».

ويوضح الفنان «على الرغم من أن الأعمال المقدمة تقدم موضوعاتها على أنها مستقلة ومكتفية ذاتيًا، إلا أنها لا تحتفل بأصحاب البشرية التي تلاحت مع الأرض في باطنها (السمرة الشديدة) بل في البحث داخل تلك الوجوه للبحث في تعبيراتها، لتدين الظروف التي غالبًا ما تتطلب من الأجساد التي غابتها عن وجهة نظر موسعة للتجربة المقدمة، رحلة بحث داخل تلك الوجوه لاكتشاف أسرارها.. كما هي أسرار الأرض».

جمال الخشن هو فنان مصري ومدرس في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، ولد ونشأ في القاهرة عام 1988، وهو حاصل على بكالوريوس فنون جميلة، قسم الجرافيك، في كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان 2010. له العديد من المشاركات الدولية والمحلية، حيث قام بتمثيل مصر في بينالي فينيسيا الدولي، الدورة السادسة والخمسين في 2015، ومشروع يحمل اسم «هل يمكن أن ترى؟»، وعرضت أعماله الفنية أيضًا في الكثير من المعارض الدولية الأخرى الهامة وكذلك المحلية، كما حصل على العديد من الجوائز والتكريمات، ويعمل محاضرًا في عدد من الجامعات المصرية.



القاهرة - يستضيف غاليري مصر بالزمالك حتى الخميس معرض الفنان الدكتور جمال الخشن بعنوان «أديم»، الذي يقدم لوحات تعيد قراءة العالم والعلاقة بين الأرض والإنسان.

حول العنوان ومفهوم العرض كتب الفنان جمال الخشن «أديم: ظاهر الشيء: وجهه، أديم الضحى: أوله، أديم الليل: ظلمته وسواده، أديم النهار: بياضه. ياخذك العنوان كحالة من البحث في المعنى والوصف للآديم، فيقول الشاعر أبو العلاء المعري (خُفِّ الوطء ما أظن أديم الأرض - إلا من هذه الأجساد)؛ ففي وصفه لأديم الأرض أنه بقية رفات الأقدمين، حيث يختلط التراب بأجسادهم، وحيواتهم: صورة جوهرها الظاهر منها، فيقال أديم النهار أي سطوعه وبياضه، أديم الليل أي ظلمته».

ويتابع «هذا ما نبحت فيه محاولة الغوص في أسرارهِ والإبحار داخله لاكتشافه، رحلة خيالية عبر تحولات الأجساد وتعريفات الإنسان (العلاقة



أجساد تنمهي مع التراب



الفن أداة تبادل ثقافي

جينسيس 80 الكهربائية تختزل لمساحات هيونداي الفاخرة الممزوجة بالأداء

وتتمتع جي 80 إلكترونيًا بتصميم يجمع بين الفخامة والرياضية، فهي تأتي بشبك أمامي بنمط جي - ماتريكس مقلوب، ويقع باب الشحن في الزاوية اليمنى العلوية للشبك، ويكون غير مرئي عند إغلاقه.

كما تتميز بأحدث التقنيات التكنولوجية المختلفة، حيث تحصل على سقف شمسي يوفر نطاقًا كهربائيًا إضافيًا. كما أن الخط المكافئ الأنيق والديناميكي والمظهر الجانبي الإنسيابي والساحر يجذبان الانتباه.

وتتألف المصابيح الخلفية مع المصابيح الأمامية لتعكس التصميم، الذي يعبر عن روح جينسيس، حيث ينقل التصميم العريض والبسيط للجزء الخلفي صورة دقيقة وواضحة عن لمساحات مهندسي الشركة.

المركبة ولدت حاملة مزيجا من تكنولوجيا السلامة المتقدمة ومجموعة متنوعة من المزايا والتصميم الأنيق والديناميكي

وتبدو المقصورة الداخلية لسيارة جي 80 إلكترونيًا أنيقة ومماثلة تمامًا للإصدار الذي يعمل بالغاز، وهي مصممة بشكل رائع وتمتيز بمواد عالية الجودة. وبشكل عام، سيشتعر معظم سائقي السيارات الفاخرة بأنها مالوفة، خاصة وأن لديها شاشة لمسية كبيرة مثلها هو الحال مع أي 4 من بي.أم.ديليو، لكنها ليست بديهية ولا توفر اتصالًا لاسلكيًا مع أبل كار بلاي أو أندرويد أوتو.

وبالإضافة إلى ذلك فإن المزايا الأخرى تشمل المقود والمناولة السلسلة لنقل الحركة الكهربائي بواسطة القرص الدوار، والراحة التي توفرها المقاعد المكسوة بجلد نابا الفاخر وأناقاة الخشب الطبيعي.

وتقول الشركة إن هذه المزايا الفخمة في جي 80 إلكترونيًا تجعل السائق يكتشف بنفسه مدى جمال ورقفي وحساسية كافة العناصر بالمقصورة، والتي تمثل أحد الأجزاء الرئيسية لعلامة جينسيس.



قدرة خارقة على الطريق!

سيول - تزخر الطرقات بالعديد من سيارات دفع رباعي كهربائية جديدة بمميزات فائقة، ولكن إذا كان المرء يبحث عن فخامة المدرسة القديمة، فقد تكون فئة السيدان الفاخرة أكثر ما يجذب الانتباه. ولحسن الحظ لم يتخل صانعو السيارات تمامًا عن التركيز على هذه الفئة، ولكن من المركبات السيدان الكهربائية الفاخرة التي تم طرحها مؤخرًا وتستحق النظر فيها، هي جينسيس جي 80 إلكترونيًا.

ولدت هذه المركبة الجديدة كليًا وهي تحمل مزيجًا من تكنولوجيا السلامة المتقدمة، ومجموعة متنوعة من المزايا الجديدة، والتصميم الأنيق والديناميكي. وتشبه هذه المركبة التي تصنعها جينسيس التابعة لمجموعة هيونداي الكورية الجنوبية الطرازات الحالية التي تعمل بالطاقة التقليدية ولديها الكثير لتقدمه لمنسوق سيارات السيدان الفاخرة في مظهرها الكهربائي بالكامل.

وتأتي جي 80 إلكترونيًا التي ظهرت للمرة الأولى في أبريل 2021 خلال معرض شنغهاي الدولي للسيارات، فقط بمحركات مزدوجة ونظام دفع رباعي. وهذا الإعداد جيد لتوليد قوة 365 حصانًا و 516 رطل قدم على الطريق.

ومع ذلك فهي ليست سريعة كسيارة جي 80 إلكترونيًا أنيقة ومماثلة تمامًا للإصدار الذي يعمل بالغاز، وهي مصممة بشكل رائع وتمتيز بمواد عالية الجودة.

وبشكل عام، سيشتعر معظم سائقي السيارات الفاخرة بأنها مالوفة، خاصة وأن لديها شاشة لمسية كبيرة مثلها هو الحال مع أي 4 من بي.أم.ديليو، لكنها ليست بديهية ولا توفر اتصالًا لاسلكيًا مع أبل كار بلاي أو أندرويد أوتو.

وبالإضافة إلى ذلك فإن المزايا الأخرى تشمل المقود والمناولة السلسلة لنقل الحركة الكهربائي بواسطة القرص الدوار، والراحة التي توفرها المقاعد المكسوة بجلد نابا الفاخر وأناقاة الخشب الطبيعي.

وتقول الشركة إن هذه المزايا الفخمة في جي 80 إلكترونيًا تجعل السائق يكتشف بنفسه مدى جمال ورقفي وحساسية كافة العناصر بالمقصورة، والتي تمثل أحد الأجزاء الرئيسية لعلامة جينسيس.

وتتمتع جي 80 إلكترونيًا بتصميم يجمع بين الفخامة والرياضية، فهي تأتي بشبك أمامي بنمط جي - ماتريكس مقلوب، ويقع باب الشحن في الزاوية اليمنى العلوية للشبك، ويكون غير مرئي عند إغلاقه.

كما تتميز بأحدث التقنيات التكنولوجية المختلفة، حيث تحصل على سقف شمسي يوفر نطاقًا كهربائيًا إضافيًا. كما أن الخط المكافئ الأنيق والديناميكي والمظهر الجانبي الإنسيابي والساحر يجذبان الانتباه.

وتتألف المصابيح الخلفية مع المصابيح الأمامية لتعكس التصميم، الذي يعبر عن روح جينسيس، حيث ينقل التصميم العريض والبسيط للجزء الخلفي صورة دقيقة وواضحة عن لمساحات مهندسي الشركة.

الصانعون في سباق لتحسين مزايا أنظمة المساعدة للسيارات الحديثة

الهدف الأول بالنسبة إلى المطورين يتمثل في رفع مستويات السلامة والأمان والراحة



أن تعيش التجربة أفضل من الانتظار

وأطرفها بشكل كافٍ لإعطاء نظرة شاملة للسائق قبل اتخاذ القرار المناسب. وعادة لا يتمكن قائد السيارة من رؤية النقاط المهمة عن طريق المرايا أو إلقاء نظرة خاطفة عبر الكنف وخاصة في السيارات الحديثة.



وفي هذه الحالة تظهر أهمية مساعد الزاوية الميتة، حيث يقوم هذا النظام بمراقبة نطاقات جسم السيارة، التي لا يمكن لقائد السيارة رؤيتها من خلال المرايا. وفي حالة اقتراب سيارة من هذه النقاط فإن مساعد الزاوية الميتة يشير إلى ذلك غالبا من خلال إضاءة لمبة صغيرة في المرايا الخارجية.

وإذا حاول السائق تغيير حارة السير، فإنه يتم التنبيه إلى حدوث تصادم وشيك من خلال إشارات صوتية أو من خلال حدوث اهتزازات في المقود.

وقد يمثل الرجوع إلى الخلف أو ركن السيارة مشكلة كبيرة للعديد من قائدي السيارات، وهناك العديد من الأنظمة الإلكترونية المتطورة، التي تساعد قائد السيارة على اجتياز مثل هذه المواقف، بدءا من كاميرا الرؤية الخلفية.

وتوضح هذه الكاميرات كيفية توجيه السيارة في مكان ركن السيارة، ووصولاً إلى الأنظمة الإلكترونية، التي تقبس أيا من ركن السيارة عند المرور عليها وتقوم بإدخال السيارة تلقائياً إلى مكان ركن السيارة.

المتناغم مع حركة المرور، ولكن يتعين على قائد السيارة أن يكون جاهزا للتدخل في جميع الأوقات.

وبرأي الخبراء أن الأنظمة الإلكترونية قد تفشل أحيانا في القيام بمهمتها بسبب ضعف الرؤية أثناء اجتياز الأنفاق أو عدم وجود علامات على الطريق أو ظهور عوائق غير متوقعة.

وتستعين معظم شركات تصنيع السيارات اليوم بمساعد الضوء العالي، فقد شهدت الكشافات تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة، وتحسنت الرؤية بصورة كبيرة بسبب الاعتماد على تقنية ليد.

كما أن مساعد الضوء العالي أدى إلى حدوث طفرة كبيرة في تطور إضاءة السيارة، فإذا تم تشغيل مساعد الضوء العالي، فإن شدة إضاءة السيارة تقل أو تزداد حسب المواقف المرورية.

ولكن يشترط لذلك توافر كاميرا أمامية تتعرف على السيارات والدراجات النارية القادمة في الاتجاه المقابل، بالإضافة إلى التعرف على السيارات، التي تسير في الأمام.

وفي حالة الأنظمة المتطورة والمتوائمة فإن الضوء العالي يظل مشغلا في هذه المواقف، ويعمل على إضاءة الطريق بصورة جيدة.

ومع ذلك يتم إعتماد النطاق، الذي قد يتسبب في تعرض مستخدمي الطريق الآخرين للإبهار، ويتم ذلك إما عن طريق أغطية ميكانيكية أو عن طريق تعطيل اللهب الفريدة عند استعمال ضوء ليد. وتوسع الشركات كذلك إلى إدماج مساعد الزاوية الميتة في السيارات الذكية حيث تقوم المستشعرات بمسح الحمرات

التصادم الوشيك مع السيارات، التي تسير في الأمام، اعتمادا على مستشعرات مثل الرادار والكاميرا.

وفي البداية يتم تنبيه قائد السيارة عن طريق إشارات صوتية أو من خلال رجة دواسة المكابح. وإذا لم يستجب قائد السيارة لإشارات التنبيه فإن النظام الإلكتروني يقوم بإجراء الكبح الاضطراري.

وأصبح مساعد الكبح الاضطراري حاليا ضمن باقة التجهيزات القياسية في معظم سيارات الركاب الحديثة. ويمكن للأنظمة المتطورة من مساعد الكبح الاضطراري التعرف على المشاة وراكبي الدراجات الهوائية.

ولا تقتصر وظيفة منظم السرعات ومسافة الأمان على القيادة في الحفاظ على ثبات سرعة السير فقط مثل منظم التوجيه العادي، ولكنه يحافظ أيضا على مسافة الأمان بين السيارة والمركبات، التي تسير في الأمام.

وإذا تباطأت المركبة، التي تسير في الأمام، فإنه يتم خفض سرعة السيارة تلقائيا. وفي حالة تسارع المركبة، التي تسير في الأمام، فإن السيارة تتسارع تلقائيا حتى حد السرعة المحدد مسبقا.

وتجمع الأنظمة الحديثة بين التحكم في دواسة الوقود والمكابح والتدخل في توجيهه أيضا، بحيث تحافظ السيارة تلقائيا على مسار السير.

ولا تقتصر أهمية هذا النظام على التكدسات المرورية فحسب، ولكنه يخفف العبء أيضا عن كاهل قائد السيارة أثناء السير على الطرق السريعة.

كما يساعد هذا النظام على التوفير في استهلاك الوقود من خلال السير

يتسابق المصنعون نحو الاستفادة بأقصى قدر ممكن من التكنولوجيا لدمجها في السيارات الحديثة بالتركيز أكثر على تحسين أداء أنظمة المساعدة التي تكاثرت خلال سنوات بشكل متسارع مع دخول القطاع حقبة تطويع التقنيات المتقدمة في كل الطرز مهما كانت فئتها.

برلين - يعمل المطورون بشكل دؤوب داخل مراكز أبحاث شركات السيارات على توسيع مزايا أنظمة القيادة المساعدة حتى تتلاءم بشكل أكبر مع متطلبات الركبات الحديثة، وفي الوقت ذاته تجعل السائق يتجاوب مع الأخطار المحتملة أثناء القيادة.

وفي العادة تعمل الأنظمة على تسهيل التحديات وتسهم في رفع عوامل الأمان والسلامة والراحة، لكن لا تبدو محاطة بعامل الثقة نظرا إلى أن الخبراء يستمرون في التشكيك بعدم وجود تقنيات مهما كانت متقدمة يمكنها أن تحل محل التدخل البشري بشكل كلي.

ويؤكد المختصون في مجلة السيارات "أوتو جازيتيه" الألمانية أن القيادة لم تكن أبدا أسهل مما هي عليه اليوم، إلا أن المسؤولية تبقى أولا وأخيرا على عاتق السائق، وقد يكون هذا هو السبب في الاستعانة بكاميرات تراقب الانتباه وتضمن بقاء اليمين على المقود.

وحتى سنوات قليلة ماضية، كانت الأنظمة المساعدة على القيادة الآلية متاحة فقط في الفئات العليا من السيارات، لكن توجد الآن أنظمة تتيج القيادة الآلية وفقا للمستوى الثاني في الفئات المتوسطة، وحتى الصغيرة مثل فولكسفاغن بولو.

حتى سنوات قليلة كانت الأنظمة المساعدة متاحة فقط في الفئات العليا، لكن توسعت لتشمل المتوسطة والصغيرة

وتتطور هذه الأنظمة بشكل كبير في سيارات مثل تسلا موديل أس أو هيونداي أيونيك 5، إذ يمكن لهذه السيارات الآن إجراء مناورات التجاوز تلقائيا على الطرقات السريعة طالما كان لسائق السيارة رغبة في ذلك.

ويتعدى مساعد الكبح الاضطراري أكثر أنظمة المساعدة الإلكترونية أهمية في السيارات، ويتعرف النظام الإلكتروني على المواقف الحرجة، مثلا في حالات

أم.جي تبرز تفرداها في الشرق الأوسط بإصدار هجين رباعي الدفع

مع تقنيتي أبل كار بلاي وأندرويد أوتو على حد سواء.

وفيما يتعلق بالتجهيزات القياسية، فهناك ميزة التحكم التلقائي بسرعة الملاحه ونظام المساعدة في حالات الطوارئ ونظام التحذير من الخروج عن المسار وميزة المساعدة في البقاء ضمن المسار.

كما تحتوي السيارة الهجينة التي تتوفر بفتي تجهيز كوم ولاس على نظام الكشف على المنطقة الجانبية العمياء وميزة التشغيل بالزر، الذي يعمل بالضغط عليه، وميزة الدخول دون مفتاح وكاميرا الرؤية الخلفية.

وزرعت الشركة البريطانية كاميرا للركن تتيح الرؤية بنطاق 360 درجة، وذلك في الطرازات المزودة بالتجهيزات الكاملة، والهدف منها منح السائق سيطرة كاملة وراحة بال تامة خلال الرحلة.

ويشتمل برنامج الثبات الإلكتروني على ثنائي وظائف متعلقة بالسلامة مع نظام المكابح المانع لانغلاق العجلات والتوزيع الإلكتروني للكبح والتحكم بالكبح أثناء الانعطاف ونظام التحكم بالجر والتحكم بديناميكيات السيارة.

اما المقصورة فتمثل الطبيعة الرياضية للسيارة؛ إذ تحتوي على مقاعد حاضنة رياضية النمط مكسوة بخامسة لاسس الفاخرة من أعلى المستويات.

وجرى تصميم هذه المقاعد العصرية لتوفير الراحة القصوى، وهي مصنوعة مع جلد عالي الجودة من بي.أم.ديليو، التي تعتبر إحدى الشركات الرائدة عالميا للجلود الراقية لقطاع السيارات.

ويتميز المقود الجلد ثنائي الأزرق من خلال لمسة تطريز رياضية، كما تتضمن أزرازا متعددة الوظائف. ويستطيع العملاء الاختيار من بين ثلاثة أنماط لونية داخلية بديعة. وتتضمن السيارة على العديد من الخصائص الذكية، وهي غنية باللمسات سهلة الاستخدام لضمان بقاء السائق متمتعا دوما بالراحة والاتصال والسيطرة الكاملة. وفي الأمام، توجد شاشتا عرض عاليتا الجودة.

وتقع شاشة لوحة العدادات الافتراضية بحجم 12.3 بوصة خلف المقود وتشكل تطورا بارزا في كيفية إيصال المعلومات الرئيسية إلى السائق.

وبدورها، تتوافق شاشة اللمس عالية الوضوح بحجم 10.1 بوصة وعالية الأداء

البطارية بنسبة 80 في المئة خلال 35 دقيقة فقط، وهو أمر ملائم لتلبية متطلبات الشحن أثناء التنقل.

ويرتكز المظهر الرياضي للسيارة على خطوط ناعمة تنساب من غطاء حيز المحرك نزولا نحو الجوانب قبل أن ترتفع عند الجهة الخلفية لتمتد فوق الإضاءة الخلفية، والتي تتكون من مجموعة تحوي 21 مصباح ليد منفردة تنير بشكل تسلسلي.

وتتألق أتش.أس- بي.أتش.إي في شبكة نجمية بديعة، وهي تحوي أطرافا توأمية لتأابيب العادم ومصدا من الألومنيوم لتكتملة شكلها الجريء والواثق. وتتوفر للسيارة خمسة خيارات من ألوان الطلاء.

ساعات، مما يسمح للمستخدمين بإعادة شحن البطارية بسهولة خلال فترة الليل أو في النهار. وبالنسبة إلى المستخدمين، الذين لا يحبذون الانتظار طويلا، يمكن عبر ميزة الشحن السريع تعزيز سعة

أتش.أس-بي.أتش.إي.أتش.إي. قطع 190 كيلومترا في الساعة كسرعة قصوى مع احتوائها على ميزة تبديل السرعات من المقود



الشحن الكامل نحو 4.5

دي.بي - انطلقت شركة أم.جي موتور في نشر أسطول من طرازها الهجين أتش.أس-بي.أتش.إي.في القابلة للوصل بمقياس كهربائي في الشرق الأوسط.

وتعد هذه السيارة الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في) بديلا ذا انبعاثات كربونية منخفضة، وهي تمثل مزيجا مثاليا بين عنصرى الكفاءة والأداء.

وتأتي المركبة مزودة بمحرك أم.جي عالي الكفاءة سعة 1.5 لتر وشاحن توربيني، وتستطيع قطع ما يزيد عن 64 كيلومترا بالاعتماد فقط على مولدها الكهربائي بطاقة 16.6 كيلوواط، مع تمتعها بناتج طاقة مجمع قدره 258 حصانا.

وتساعد هذه القوة أتش.أس-بي.أتش.إي.في على التسارع من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة في غضون 6.9 ثوان.

وتحظى السيارة بعزم أقصى يبلغ 480 نيوتن - متر، وهي قادرة على الوصول إلى سرعة قصوى تبلغ 190 كيلومترا في الساعة، مع احتوائها على ميزة تبديل السرعات عبر مقابض اليد ضمن وحدة المقود.

متاعب الصوت.. ما أسبابها؟

فرايبورج (ألمانيا) - تشمل متاعب الصوت الحكة والخشونة والشعور بالم وحرقان وضيق في الحلق، وفق ما قال البروفيسور الألماني برنهارد ريشتر، موضحاً أن هذه المتاعب لها أسباب عدة، أبرزها إجهاد عضلات الحبال الصوتية على سبيل المثال بسبب التحدث بصوت عالٍ على مدار فترة زمنية طويلة.

وأضاف الأستاذ بمعهد فرايبورج لطب الموسيقيين أن متاعب الصوت قد ترجع أيضاً إلى الإصابة بنزلة برد، مشيراً إلى أنه يمكن مواجهة متاعب الصوت من خلال شرب السوائل بكثرة ومضغ العلكة واليونيون الخاليين من السكر، مع الإقلاع عن التدخين. كما يسهم الغناء في تدريب عضلات الحبال الصوتية.

وتشدد ريشتر على ضرورة استشارة طبيب أنف وأذن وحنجرة في حال استمرار متاعب الصوت لمدة تزيد عن 6 أسابيع، لاسيما إذا كانت المتاعب مصحوبة بأعراض أخرى مثل الشعور بوجود جسم غريب في الحلق وضيق في التنفس وتورم الحنجرة وخسارة الوزن خلال فترة قصيرة؛ حيث قد تنذر المتاعب حينئذٍ للإصابة بمرض خطير مثل سرطان الحنجرة.

ويصاب بعض الأشخاص باضطراب الصوت لأسباب عديدة، وهو عبارة عن تغير في طبيعة الصوت. ويتولى تشخيص هذه المشكلات التي تحدث للصوت وعلاجها أطباء متخصصون في الأنف والأذن والحنجرة وخبراء في اللغة والتخاطب.

ويعتمد العلاج على السبب المؤدي إلى تغير الصوت. ويمكن أن يشمل العلاج معالجة الصوت أو الأوعية أو الحنك أو الجراحة.

وتتكون الحنجرة من غلاف ناعم وعضلات ومناطق لينة رطبة. تستقر الحنجرة في أعلى القصبة الهوائية عند قاعدة اللسان. ويخرج الصوت عند اهتزاز الحبال الصوتية، إذ يسبب الهواء المار خلال الحنجرة اهتزاز الحبلين الصوتيين واقترابهما من بعضهما. وتساعد الحبال الصوتية أيضاً على غلق الحنجرة أثناء البلع ما يمنع استنشاق الطعام أو الشراب.



متاعب الصوت أسبابه متعددة

منظومة للذكاء الاصطناعي تستطيع التمييز

بين خمسة أنواع فرعية من نوبات القلب

الابتكار يزيد من سرعة تشخيص المرض والحفاظ على حياة المرضى



النوبة القلبية تحدث عندما ينخفض تدفق الدم إلى القلب بشدة

● العُمر، حيث يصبح الرجال البالغون من العمر 45 عاماً وأكثر والنساء البالغات من العمر 55 عاماً وأكثر أكثر عرضة للإصابة بنوبة قلبية من الرجال والنساء الأصغر سناً.

● تعاطي التبغ، ويشمل هذا التدخين والتعرض للتدخين السلبي فترة طويلة.

● ارتفاع ضغط الدم الذي قد يؤدي بمرور الوقت إلى تلف الشرايين المؤدية إلى القلب، هذا بالإضافة إلى أن ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحالات المرضية الأخرى مثل السمنة وارتفاع نسبة الكوليسترول والسكري، يزيد من هذه الخطورة بشكل أكبر.

● كما يؤدي ارتفاع مستوى كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة (أو الكوليسترول "الضار") على الأرجح إلى ضيق الشرايين. ويزيد ارتفاع مستوى معين من دهون الدم يسمى الدهون الثلاثية أيضاً من خطر الإصابة بالنوبات القلبية. وقد تنخفض مخاطر الإصابة بنوبة قلبية إذا كانت مستويات كوليسترول البروتين الدهني عالي الكثافة، الكوليسترول "النافع"، في النطاق القياسي.

وهي ما إذا كان تخليط كهربائية القلب يشير إلى وجود بعض التغيرات المعينة التي تتطلب علاجاً طارئاً من خلال أحد الإجراءات الطبية المتوغلّة. وقد يستعين الطبيب بنتائج تخطيط كهربية القلب لوصف هذه الأنواع من النوبات القلبية.

كما يؤكد الخبراء أن جميع النوبات القلبية لا تحدث بسبب انسداد الشرايين. وتشمل الأسباب الأخرى تشنج الشريان التاجي، وتحدث هذه الحالة نتيجة لاعتصار حاد لأحد الأوعية الدموية غير المسدودة. وتتراكم على جدران الشريان عموماً لويحات من الكوليسترول أو تظهر مؤشرات لتصلب وعائي مبكر بسبب التدخين أو عوامل الخطر الأخرى. وهناك أسماء أخرى لحالات تشنج الشريان التاجي، وهي ذبحة برنيميتال الصدرية أو الذبحة الوعائية التشنجية أو الذبحة الصدرية المخالفة للمعتاد.

كما يمكن أن تحدث النوبة القلبية نتيجة حالات عدوى معينة. ويمكن أن يتسبب كوفيد-19 وحالات العدوى الفايروسية الأخرى في تضرر عضلة القلب.

وتشمل عوامل خطر الإصابة بنوبة قلبية:

أو الذراع أو الظهر. ويكون أحياناً توقف القلب المفاجئ أول عرض من أعراض النوبة القلبية.

ووفق نفس الخبراء، تحدث بعض النوبات القلبية فجأة، ولكن تظهر لدى العديد من الأشخاص أعراض ومؤشرات تحذيرية قبل النوبة القلبية بساعات أو أيام أو أسابيع. وقد يكون الشعور المستمر بالصدر أو انضغاطه (الذبحة الصدرية) الذي لا يخف مع أخذ قسط من الراحة علامة تحذيرية مبكرة.

ويسبب مرض الشريان التاجي معظم النوبات القلبية. وفي مرض الشريان التاجي، يوجد انسداد في شريان واحد أو أكثر من شرايين القلب (الشريان التاجي). وعادة ما يحدث هذا بسبب ترسبات تحتوي على الكوليسترول، تسمى اللويحات. وقد تسبب اللويحات ضيق الشرايين، ما يقلل تدفق الدم إلى القلب. وإذا انفجرت إحدى تلك اللويحات، فقد تتسبب في حدوث جلطة دموية في القلب.

وقد تحدث النوبة القلبية بسبب حدوث انسداد كامل أو جزئي في أحد شرايين القلب (الشريان التاجي). وهناك طريقة واحدة لتصنيف النوبات القلبية،

يسعى الأطباء إلى تحسين سبل تصنيف أمراض القلب من أجل فهم مسار تطور المرض بشكل أفضل. وقد استطاعوا بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي تحديد خمسة أنواع فرعية من النوبات القلبية، وذلك عبر ابتكار تطبيق إلكتروني يتيح تشخيص النوع الفرعي من النوبة القلبية التي يعاني منها المريض. وتجدر الإشارة إلى أن الطرق المعمول بها حالياً في تشخيص المرض لا تساعد في التنبؤ بدقة بشأن كيفية تطور الحالة من مريض إلى آخر.

لندن الملكية قوله "نهدف إلى تحسين سبل تصنيف أمراض القلب من أجل فهم مسار تطور المرض بشكل أفضل ونقل هذه المعلومات إلى المرضى".

وأكد أن "التمييز الأفضل بين أنواع النوبات القلبية ربما يؤدي إلى تطوير علاجات تستهدف كل حالة مرضية على حدة، وربما يسمح لنا بالتفكير بشكل مختلف بشأن ابتكار خطط علاجية جديدة".

وبحسب خبراء "مايو كلينيك" تحدث النوبة القلبية عندما ينخفض تدفق الدم إلى القلب بشدة أو ينسد مساره. ويكون الانسداد في الغالب نتيجة تراكم الدهون والكوليسترول ومواد أخرى في شرايين القلب (الشرايين التاجية). ويطلق على هذه الترسبات الدهنية التي تحتوي على الكوليسترول اسم لويحات. وتسمى عملية تراكم اللويحات بتصلب الشرايين. ويمكن أن تتمزق اللويحة في بعض الأحيان وتكون جلطة تمنع تدفق الدم. ويؤدي نقص تدفق الدم إلى إحداث ضرر في جزء من عضلة القلب أو إتلافها بالكامل.

ويطلق على النوبة القلبية أيضاً اسم احتشاء عضلة القلب. وتتفاوت أعراض النوبة القلبية، فبعض الأشخاص تكون أعراضهم خفيفة. بينما يصاب آخرون بأعراض شديدة. وبعض الأشخاص لا تظهر عليهم أي أعراض.

وتشمل أعراض النوبة القلبية الشائعة أماً في الصدر يشبه الإحساس بضغط أو ثقل أو ضيق أو ألم عاصر أو وجع، والشعور بالم أو انزعاج يمتد إلى الكتف أو الذراع أو الظهر أو العنق أو الفك أو الأسنان وأحياناً يصل إلى الجزء العلوي من البطن، والعرق البارد، والإرهاق وحرقة المعدة أو عسر الهضم، والشعور المفاجئ بالدوار والغثيان وضيق التنفس.

وقد تشعر النساء بأعراض غير نمطية مثل ألم بسيط أو حاد في الرقبة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ابتكر فريق من الباحثين في بريطانيا منظومة للذكاء الاصطناعي يمكنها التمييز بين خمسة أنواع فرعية مختلفة من نوبات القلب، مما يزيد من سرعة تشخيص المرض والحفاظ على حياة المرضى.

ومن المعروف أن النوبات القلبية هي مصطلح عام للتعبير عن عدم قدرة القلب على ضخ الدم في أنحاء الجسم بشكل طبيعي، غير أن الطرق المعمول بها حالياً في تشخيص المرض لا تساعد في التنبؤ بدقة بشأن كيفية تطور هذه الحالة الصحية من مريض إلى آخر.

وقام فريق بحثي من كلية لندن الملكية بتحليل بيانات أكثر من 300 ألف مريض قلب تبلغ أعمارهم ثلاثين عاماً وأكثر في بريطانيا على مدار ثلاثين عاماً. وبفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي استطاعوا تحديد خمسة أنواع فرعية من النوبات القلبية.

التمييز الأفضل بين أنواع النوبات القلبية ربما يؤدي إلى تطوير علاجات تستهدف كل حالة مرضية على حدة

وفي إطار الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية "نو لنسات ديجيتل هلت" استطاع الفريق البحثي ابتكار تطبيق إلكتروني يتيح للأطباء تشخيص النوع الفرعي من النوبة القلبية التي يعاني منها المريض، مما يحسن من فرص إنقاذ حياة المرضى.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المختص في الأبحاث الطبية عن الباحث أمينافا بانرجي من معهد المعلوماتية الصحية التابعة لكلية

اضطرابات النوم لها علاقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الطبيعي سيؤدي على الأرجح إلى بقاء المستخدم متيقظاً لما بعد موعد نومه الطبيعي لفترة تتراوح في المتوسط ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات.

التعرض للضوء الأزرق الذي ينبعث من شاشات الهواتف المحمولة والكمبيوترات اللوحية يؤثر على أنماط النوم الطبيعية

وأضاف الفريق البحثي في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المختص في الأبحاث الطبية أن نشر أكثر من تويوتا قبل موعد النوم قد يؤدي إلى بقاء المستخدم متيقظاً لفترة أطول.

وأرجع الباحثون أسباب هذه الظاهرة إلى ارتفاع مستويات الدوبامين في المخ بسبب ترقب المستخدم الرد من باقي مستخدمي الموقع على تويوتته، مما يؤدي إلى تعطيل إمكانية الاسترخاء الذي يسبق النوم. وكانت دراسات سابقة قد كشفت أن ارتفاع معدلات الدوبامين يسهم في زيادة الأنشطة الذهنية والتيقظ، ووجد الباحثون أن نشر تويوتا على الموقع قبل ساعة من موعد النوم

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصل فريق من خبراء طب النفس في الولايات المتحدة إلى وجود علاقة بين اضطرابات النوم واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المساء، من خلال دراسة شملت 44 ألف شخص من مستخدمي موقع "ريديت" للتواصل الاجتماعي.

وكانت دراسات سابقة قد توصلت إلى أن التعرض للضوء الأزرق الذي ينبعث من شاشات الهواتف المحمولة والكمبيوترات اللوحية يؤثر على أنماط النوم الطبيعية للبشر، لأنه يؤثر على إنتاج مادة الميلاتونين في الجسم، ولكن فريق البحث من جامعي ييل وديوك الأميركيين وجد أن نشر التويوتات على مواقع التواصل قبل النوم، يمكن أن يؤخر النوم.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "سليب ميدسين" المتخصصة في مشكلات النوم، قام الفريق البحثي بتحليل 120 مليون تويوتا قام بها 44 ألف شخص على موقع "ريديت" للتواصل الاجتماعي على مدار 15 عاماً، واستطاعوا من خلال التحليلات المستمرة تحديد ساعات النوم الطبيعية الخاصة بمن يستخدمون هذا الموقع بشكل متكرر، مما أتاح لهم إمكانية دراسة تأثير التويوتات على مواقع التواصل على ساعات النوم الطبيعية. ووجد الباحثون أن نشر تويوتا على الموقع قبل ساعة من موعد النوم

بحوث واعدة لعلاج انفصام الشخصية

وبالتالي يمكن إطلاق الدواء تدريجياً في الجسم على مدار أسابيع، بدلاً من اشتراط تناوله يوميا. ويمكن التحدي في إتاحة مراقبة الأدوية بشكل أفضل فيما يُضطر مرضى كثير بسبب اضطراباتهم إلى وقف تناول العلاج بانتظام.

علاج مرض الفصام معقد ويجمع بشكل عام بين تناول العقاقير والمساعدة في إعادة الإدماج الاجتماعي والعلاج النفسي للمريض

وعلى الرغم من أن هذا تقدم واعد على المستوى العلاجي، إلا أنه لا يمكن التحدث عن ثورة ترتبط مثلاً بظهور جزيئات جديدة. ولكن في هذا المجال أيضاً، يبدو أن التقدم ممكن في النهاية. وتوضح دوفوس أن "العقاقير التي يتم استكشافها حالياً مثيرة للاهتمام حقاً بسبب اليات عملها الجديدة". فالجزيئات المستخدمة حالياً في مرض انفصام الشخصية تتلخص أساساً في طريقة عمل واحدة: فهي تمنع عمل الدوبامين، وهو جزيء له تأثير مركزي في الجهاز العصبي. ومع ذلك، يبدو أن الدوبامين يلعب دوراً معقداً في مرض انفصام الشخصية، سواء كان مفرطاً على مستويات معينة أو غير كاف في مستويات أخرى وهذه العلاجات، التي تكون فعالة جداً ضد أعراض مثل الهلوسة، لا تحسن الجوانب الأخرى للمرض.

عميق في الحياة الشخصية والاجتماعية. كما أن علاج هذا المرض معقد ويجمع بشكل عام بين تناول العقاقير والمساعدة في إعادة الإدماج الاجتماعي والعلاج النفسي. وعلى هذا المستوى الأخير، تحسنت المتابعة في العقود الأخيرة، بحسب موراي الذي يشير إلى انخفاض في علاجات التحليل النفسي التي تعتبر غير فعالة أو حتى تؤدي إلى نتائج عكسية في مواجهة مثل هذه الاضطرابات الذهانية.

من ناحية أخرى، في المجال الطبي، ظل الوضع إلى حد كبير على حاله لسنوات عدة. ومع ذلك، على عكس الاضطرابات العقلية الأخرى، لاسيما الاضطرابات العصبية، يظل تناول الدواء حجر الزاوية في العلاج النفسي لمرض انفصام الشخصية.

ولكن بعد "قراغ اعتباراً من العقد الثاني من القرن الحاسي، حين أوقفت المختبرات فعلياً استثماراتها في الطب النفسي (...). يُسجّل منحى ابتكاري حقيقي" حالياً، بحسب دوفوس.

ففي المرحلة الراهنة، تتعلق الابتكارات الملموسة بمتابعة المرضى، على سبيل المثال عبر تطوير تطبيقات للكمبيوتر تسهل الاتصال بالطبيب النفسي، وطريقة تناول الأدوية المعروفة أصلاً.

وبذلك، وافقت السلطات الصحية الأميركية في أبريل على علاج طورته شركتا "تيفا" الإسرائيلية و"ميدبنتيل" الفرنسية. وسيتم إعطاء الجزيء، المعروف بالأصل لدى الأطباء النفسيين، عن طريق الحقن.

مثل هذه الحوادث في وضع وصمة سلبية على جميع المرضى. وقالت الطبيبة النفسية سونيا دوفوس لوكالة فرانس برس "كل العمل الذي أنجز على مدى سنوات لمحاولة إزالة وصمة العار عن هذا المرض، سقط في 24 ساعة"، مشددة على الطبيعة "النادرة للغاية" لهذا العمل.

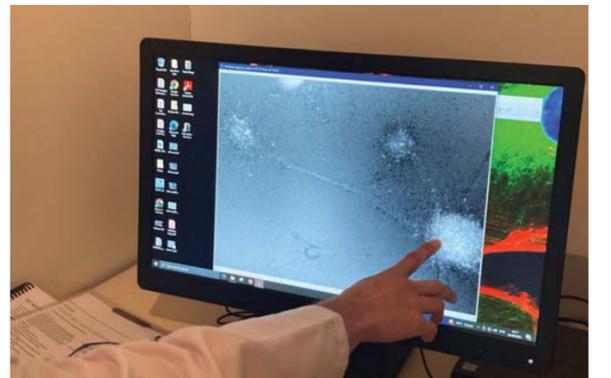
وبالنسبة إلى معظم مرضى الفصام الذين تقدر منظمة الصحة العالمية نسبتهم بواحد من كل 300 شخص في جميع أنحاء العالم، يمثل المرض خطراً أولاً وقبل كل شيء على المصابين به، لاسيما بسبب ارتفاع معدل حالات الانتحار بين هؤلاء (5 في المئة).

وعلى نطاق أوسع، فإن الفصام الذي تنتج عنه مجموعة واسعة من الاضطرابات متفاوتة الشدة من مريض إلى آخر، غالباً ما يؤدي إلى اضطراب

باريس - على مدى السنوات الماضية، لم يُسجّل أي تقدم بارز في البحوث العلمية بشأن انفصام الشخصية (الفصام)، وهو مرض عاد إلى واجهة الأخبار في فرنسا أخيراً إثر مقتل ممرضة على يد أحد المصابين بهذا الاضطراب الذهني، غير أن جزيئات جديدة قد تحرك هذا الركود.

ويقول الطبيب النفسي الإسكتلندي روبرت موراي الذي كرس عقوداً من حياته للأبحاث بشأن هذا المرض، لوكالة فرانس برس، إن "العلاجات الدوائية لم تتغير بشكل جذري" في هذا المجال على مدى عشرين أو ثلاثين عاماً.

وفي فرنسا، سُلط الضوء على هذا الاضطراب النفسي الخطير إثر هجوم بالسكين اودي قبل أيام بحياة ممرضة في مدينة رانس الفرنسية على يد شخص يعاني مرض الفصام. ويُخشى أن تتسبب



المرحلة الثالثة من علاج الفصام بدأت في تسجيل نتائج جيدة

الدوري السعودي يختم على وقع تتويج الاتحاد باللقب

الخامس عشر (28). ويحتاج الفيحاء إلى الفوز على الوحدة في مكة المكرمة لضمان البقاء رسمياً دون النظر إلى بقية النتائج، أما تعادله أو خسارته، مع فوز العدالة والخليج على الاتفاق وأنها تواليا، فهذا يعني مغادرته دوري الأضواء. على اعتبار أن المواجهات المباشرة تصب في مصلحة منافسيه.

يتفوق الخليج بفارق الأهداف في المواعين بعدما فاز الفيحاء 2 - 1 ذهاباً والخليج 3 - 0 إياباً، بينما فاز العدالة على الفيحاء 2 - 1 ذهاباً وتعادلاً 1 - 1 إياباً.

أما الخليج، فيحتاج أولاً إلى الفوز على ضيفه أبها في الدمام، ثم ينتظر تعثر أحد منافسيه ولو بالتعادل ليضمن البقاء. وفي باقي المباريات، يلتقي النصر الثاني (64) مع الفتح السادس على ملعب الأول برك بالرياض، فيما يواجه الهلال الثالث (56) الرائد التاسع على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض. وبعد خسارته أربع مباريات متتالية، يحل الشباب الرابع (53) على ضحك السابع على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية بالمحالة، بينما يستضيف التعاون الخامس الباطن الأخير على ملعب نادي التعاون ببريدة.



الأفراح متواصلة

كأس إنجلترا رهان تن هاغ لحرمان سيتي من الثلاثية

وقال على وقع هتافات جماهير ملعب "أولد ترافورد" بعد الفوز على قولهام "إذا ساندتمونا، فانتا متأكد من أن لدينا فرصة جيدة لإعادة كأس الاتحاد إلى ملعب أولد ترافورد".

وأصر الهولندي على أن تأكيداتته تخطت عتبة الإيمان الأعمى، حيث قال في مؤتمر صحفي بعد المباراة "لقد هزمناهم في يناير، لكني أعتقد أن يونايتد في العامين الماضيين تغلب على سيتي عدة مرات".

وأضاف "لذلك، يدرك اللاعبون أنه عندما يلعبون بمستوياتهم يمكنهم المنافسة" و"من الواضح أننا نلعب ضد ربما، في هذه الفترة، أفضل فريق، ولكن لا يزال هناك فرصة وعلينا أن نذهب للحصول عليها وأن نبذل قصارى جهدنا".

في المقابل، تستمر حالة عدم اليقين بشأن ما إذا كانت مالكة النادي عائلة غلايزر التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، ستتحلى عنه على الرغم من الشروع بعملية البيع.

غير أن تن هاغ الذي أقر بأنه لم يحصل على نفس الدعم المالي الذي حصل عليه أكبر أربعة منافسين ليونايتد خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير، أصر على أن الدعم المالي المستمر مسألة حيوية لنجاح النادي.

وقال "النادي يعرف أنه إذا كنت تريد أن تنافس على المراكز الأربعة الأولى وعلى الألقاب في هذا الدوري الصعب، فعليك أن تستثمر" و"إلا فلن تكون لديك فرصة لأن الأندية الأخرى ستفعل ذلك". وختم قائلاً "لقد رأينا في الشتاء أن جميع الأندية من حولنا قامت باستثمارات ضخمة، لم يفعل ذلك وما زلنا، لذلك أنا سعيد وفخور بفريقي".

بعضه الأساسية التي نجحت في إعادة فريقها إلى الواجهة. وأبدى المدرب البرتغالي نونو إشبيريغو سائقو رغبته في دخول المباراة بالتشكيل الأساسي، مؤكداً على ضرورة تحقيق النقاط الثلاث في المواجهة الأخيرة التي ستشهد حضوراً جماهيرياً طامحاً للاحتفال باللقب.

السباق استمر على اللقب حتى الجولة الماضية، فيما سيتحدد الهابط الثاني إلى الدرجة الثانية في الجولة الأخيرة

أما الطائي الذي يحتل المركز الثامن برصيد 34 نقطة، فليس له هدف من المباراة، بعدما ضمن التواجد في المنطقة الدافئة، لكنه يأمل في تقديم صورة مميزة أمام البطل والخروج بنتيجة إيجابية. بعد هبوط الباطن متذلل الترتيب إلى المستوى الثاني، أصبحت بطاقة الهبوط الثانية محصورة بين ثلاثة أندية، الفيحاء الثالث عشر برصيد 30 نقطة، الخليج الرابع عشر (28) والعدالة

الرياض - يختم موسم الدوري السعودي لكرة القدم على وقع تتويج الاتحاد بلقبه الأول منذ 2009، مع إقامة مباريات المرحلة الثلاثين الأخيرة الأربعاء في وقت واحد.

وبعد موسم طويل استمر 279 يوماً، سيتوج الاتحاد باللقب أمام جماهيره على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، بعد مباراته أمام ضيفه الطائي صاحب المركز الثامن.

واستمر السباق على اللقب حتى الجولة الماضية، فيما سيتحدد الهابط الثاني إلى الدرجة الثانية في الجولة الأخيرة.

وكان الاتحاد حسم اللقب، بعد فوزه على ضيفه الفيحاء 3 - 0، السبت الماضي، ميتعداً بفارق خمس نقاط عن مطارده النصر الذي يضم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو صاحب 14 هدفاً في 16 مباراة، منذ قدومه بصفقة خيالية في يناير الماضي.

وأصبحت مباراة الاتحاد الأخيرة تحصيل حاصل على مستوى النتيجة، لكنه بالتأكيد سيلعب من أجل الفوز وإنهاء موسمه الطويل بشكل مميز.

وضمن "العديد" اللقب التاسع في تاريخه، بعد الأول تحت مسمى الدوري المشترك عام 1982، ثم سبع مرات تحت مسمى الدوري الممتاز بما في ذلك مسمى دوري كأس خادم الحرمين الشريفين، أعوام 1997 و1999 و2000 و2001 و2003 و2007 و2009.

وظهر الاتحاد، بطل آسيا 2004 و2005، هذا الموسم بمستوى مميز، فهو لم يخسر سوى ثلاث مباريات: اثنتين في الدوري أمام الهلال والتعاون، وواحدة في كأس الملك أمام الهلال، وتوج في يناير الماضي بلقب الكأس السوبر للمرة الأولى في تاريخه.

برز في صفوفه هجوماً المغربي عبدالرزاق حمدالله والبرازيلي رومارينيو اللذان سجلا 33 هدفاً من الأهداف الـ58 لفريق مدينة جدة حتى الآن.

ويبحث الاتحاد عن الفوز الثاني والعشرين، بهدف الوصول إلى النقطة 72، وهو مؤهل لذلك متى ما لعب كوفيد - 19.

هل ينزع روما تاج إشبيلية ملك مسابقة اليوروبا ليغ

اللقب القاري سبيل منديليبار لإعادة ثبات الفريق الأندلسي



مهمة دقيقة

الأوكراني 3 - 2 في مواجهة مثيرة في العام 2015، حيث سجل المهاجم الكولومبي كارلوس باكا هدفين. وفي الموسم التالي، تغلب على ليفربول بقيادة الألماني يورغن كلوب 3 - 1، وهذه المرة سجل الظهير كوكي هدفين.

كان من الممكن أن يكون أول لقب للمدرب الألماني مع النادي الإنجليزي. وقال كلوب قبل المباراة "إذا فزت بها العام الماضي، فماذا يعني ذلك؟ إذا فزت بها قبل عامين، فماذا يعني ذلك؟ لا شيء فعلياً، إذا هي مباراة أخرى". لكن إشبيلية أثبتت أنه مخطئ وحقق لقبه الثالث توالياً في المسابقة.

انترج إشبيلية لقبه السادس تحت قيادة لوبيتيغي أمام إنتر في فوز مثير آخر بنتيجة 3 - 2، وإن كان ذلك في ملعب فارغ بسبب جائحة كوفيد - 19.

لقب سادس

حسم الهدف العكسي للبلجيكي روميلو لوكاكو المباراة، وضمن أن يحافظ إشبيلية على نسبه الـ100 في المئة القياسية في نهائيات الدوري الأوروبي. وفي النهائي الجديد أمام روما، قد يكون البرتغالي جوزيه مورينيو أحد أكثر المدربين ثقة في كرة القدم العالمية، لكنه قد يشعر بالذبول من هيمنة إشبيلية على أوروبا ليغ.

لم يخسر البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب روما الإيطالي في نهائي أوروبي قط، لكن غريمه إشبيلية حقق العلامة الكاملة بفوزه في ست من ست نهائيات بلغها في أوروبا ليغ أيضاً. لذا، فإن المباراة النهائية ستشهد تنافلاً عن الكمال من أحد الطرفين.

يمتلك مورينيو في خزائنه خمسة ألقاب قارية كبيرة باسمه، مع لقبين في دوري أبطال أوروبا وآخرين في أوروبا ليغ، والظفر العام الماضي بأول الألقاب البطولة القارية الثالثة من حيث الأهمية كونه رئيس ليغ مع نادي العاصمة الإيطالية.

أعلن المدرب البالغ 60 عاماً عن نفسه على المسرح الكبير في العام 2003، عندما قاد بورتو للفوز بكأس الاتحاد الأوروبي (مسمى البطولة قبل أن تتحول إلى أوروبا ليغ)، وحقق في العام التالي دوري أبطال أوروبا.

أصبح إنتر الإيطالي بطلا لأوروبا تحت قيادته للمرة الأولى منذ 45 عاماً في العام 2010، واحتفل بكأسه القارية الرابعة خلال فترته مع مانشستر يونايتد الإنجليزي في العام 2017، عندما فاز بأوروبا ليغ.

بعد عشرين عاماً، يتحدى مورينيو المتقدين الذين قالوا إن مسيرته بدأت بالأقول بعد فترة مخيبة في توتنهام الإنجليزي. وإذا ما رفع روما الكأس في المجر، فإن مورينيو سيعادل رقم المدرب الإيطالي جوفاني تراباتوني الذي فاز أيضاً بكأس القاب الأوروبية كبرى في مسيرته التدريبية.

يستضيف ملعب بوشكاش أرينا في العاصمة المجرية بودابست المواجهة القوية بين فريقين إشبيلية ونظيره روما الإيطالي، في نهائي النسخة الحالية من بطولة الدوري الأوروبي 2022 - 2023. ويعتبر فريق إشبيلية هو الأكثر فوزاً بلقب الدوري الأوروبي، حيث نجح في تحقيق اللقب في 6 نسخ سابقة، بينما لم يحقق روما اللقب القاري إطلاقاً وصعد إلى النهائي عام 1991.

مدريد - تبدو مباراة إشبيلية

الإسباني وروما الإيطالي متكافئة على الورق في نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ)، لكن علاقة حب الأندلسيين بالمسابقة قد تمنحهم الأفضلية في بودابست.

هم الأبطال القياسيون بستة ألقاب، متفوقين على أقرب المنافسين، إنتر ويوفنتوس الإيطاليين ليفربول الإنجليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني مع ثلاثة ألقاب لكل منهما. ورغم موسمه الخيب للامس في الدوري الإسباني، كان مسارا إشبيلية ثابتاً في أوروبا ليغ، حيث انتصر على مانشستر يونايتد الإنجليزي ثم يوفنتوس ليبلغ النهائي السابع له في المسابقة.

في النهائيات الستة السابقة خرج إشبيلية مظفراً باللقب، وقال قائده خيسوس نافاس إن فريقه انطلق محققاً منذ بداية المنافسة، وأوضح في حديث لموقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويغا) الأسبوع الماضي "نحن نتبدل في أوروبا ليغ" ومن المذهل كيف نخرج في كل مباراة".

وأضاف "إنها مسابقة أعطينا الكثير، والفرحة التي توفرها لنا في كل مرة نشارك فيها تدفعنا إلى الذهاب أبعد ما يمكن".

الهدف الإضافي هذا الموسم هو ردّ الجميل للجماهير على دعمها، بعد واحد من أسوأ مواسم إشبيلية في الدوري الإسباني في الذاكرة الحديثة. فمنذ صعود الفريق إلى الدرجة الأولى في العام 2001، لم ينه أي موسم أبداً في النصف الأدنى من جدول الترتيب، لكنه حالياً يقبع في المركز الحادي عشر، مع بقاء مرحلة واحدة من الموسم.

وكان ممكناً أن يكون الوضع أسوأ بكثير، فقد انصبت مساعيهم في معظم فترات الموسم في الابتعاد عن منطقتهم الهبوط، فاقالوا المدربين خولن لوبيتيغي والأرجنتيني خورخي سامباولي، قبل أن يعيد خوسيه لويس منديليبار السفينة إلى ثباتها.

وقال مهاجم الفريق رافا مير "نحن عائلة، لقد أظهرنا ذلك، لقد مررتنا ببعض اللحظات السيئة للغاية، لكن الربع الأخير من الموسم كان مذهلاً".

وأضاف "الآن لدينا جائزة النهائي، نريد العودة إلى هنا بالكأس".

تاريخ غني

فاز إشبيلية بالمسابقة للمرة الأولى في العام 2006، حيث شارك نافاس البالغ الآن 37 عاماً، وهو يبلغ حينها 20 عاماً عندما اكتسح الفريق حيث سحق فريق ميدلزبره الإنجليزي الذي كان يديره ستيف مكلارين، برعاية نظيفة في

السيف الدمشقي صناعة يدوية يعود لها بريقها بعد الحرب

بعد أن كان سلاحا يحمله الشجعان في ساحات الحرب تحول السيف الدمشقي إلى تحفة فنية دأب الحرفيون على نقشها بدقة عالية، وبعد أن خفت بريقه في السنوات الماضية يحاول صناعه إحياءه من جديد للحفاظ عليه من الاندثار.

دمشق - في ورشته الكائنة بمدينة جرمانا بريف دمشق الشرقي يجلس السوري غانم جبيل لساعات طويلة دون كلل أو ملل، ليصنع سيفاً دمشقياً مذهيباً بنصله المصنوع من الفولاذ المرن أو ما يعرف بـ"نصلة جوهر"، ليكون في النهاية تحفة فنية عالية الجودة تقدم كهدية أو تذكارة لأحد ما.

ويسعى غانم إلى الإبقاء على صناعة السيف الدمشقي متألقة وحاضرة بين الصناعات اليدوية السورية التراثية المتوارثة عن الأجداد والإباء، بعد تعرضها لبعض الركود بسبب سنوات الحرب التي عاشتها البلاد.

وتأثرت عدة قطاعات صناعية ومهن يدوية بتلك الحرب وما أفرزته من تبعات، حيث تعرضت بعض الورش اليدوية إلى التدمير، ونزح بعض الحرفيين إلى خارج سوريا.

واعتبر الحرفي جبيل، الذي توارث المهنة عن أبيه وإخوته، أن سبب نجاح أي حرفة يعود إلى حبه للمهنة وتعلقه بها، مؤكداً أنه لا يمكن لأي شخص أن يبدع فيها إن لم يكن يحبها.

وقال جبيل إن "أي شخص يريد أن يعمل في صناعة السيف يجب أن يكون عاشقاً لهذه المهنة اليدوية، وأن يخلص لها، بالإضافة إلى امتلاكه رؤية فنية وجالدية وصبراً وطول بال، حتى يتمكن من الإبداع فيها". وتابع إن "مهنة صناعة السيف الدمشقي ما تزال حتى يومنا هذا مهنة يدوية بامتياز لم تدخل إليها الآلة أو المكننة".



سلاح الوجاهة

وشيخوا إن "ما يميز السيف الدمشقي هو استقامته، وهو يتميز بذلك عن باقي السيوف العربية بهذه الاستقامة". وتابع إن "السيف الدمشقي يعود إلى حقبة الخلافة الأموية وعصر الفتحوات الإسلامية"، مؤكداً أن هذا السيف مصنوع من معادن خاصة جليها الأمويين من خلال الفتوحات، لافتاً إلى أن المعدن المصنوع منه السيف الدمشقي قد لا يكون من أرض عربية.

وتأتي بعد ذلك مرحلة وضع الزخارف على الغمد بأشكال فنية مختلفة لتعرض من جديد للحضارة ليتم تثبيت تلك الزخارف على الهيكل الخارجي، ثم يذهب بعد ذلك إلى "تلييس" الغمد باللون الذهبي أو الفضي حسب رغبة الزبون. وفي بقية المراحل، يتم وضع القبضة وتجهيز النصل المصنوع من الفولاذ المسمى "نصلة جوهر"، وهي سر دمشق لا يعرفه إلا أهل الشام، ويعدّها يتم وضع الأحجار الملونة عليه ليصبح بعد ذلك سيفاً جاهزاً للبيع أو العرض. من جهته، قال الأستاذ الجامعي والباحث التاريخي الدكتور سليم بركات

الصين تطلق سفينة فضاء مأهولة

بيكين - أطلقت الصين الثلاثاء سفينة الفضاء المأهولة "شنتشو - 16"، في مهمة تستغرق خمسة أشهر. وتم إطلاق سفينة الفضاء على متن صاروخ حامل من طراز "لونج مارش - 2 أف" من مركز "جيو تشيوان" لإطلاق الأقمار الصناعية في شمال غربي الصين. وسيشهد أفراد الطاقم، وهم جينغ هاي بينغ، وتشو يانغ تشو، وقوي هاي تشاو، عملية التحام كل من مركبة الشحن الفضائية "تيان تشو - 5" وسفينة الفضاء المأهولة "شنتشو - 17"، بالإضافة إلى مغادرة كل من سفينة الفضاء المأهولة "شنتشو - 15" وتيان تشو - 5".

وسيقيم رواد الفضاء بإجراء اختبارات وتجارب واسعة النطاق في المدار في مختلف المجالات كما هو مخطط له. ومن المتوقع أن يحققوا إنجازات علمية عالية المستوى في دراسة الظواهر الكونية الجديدة وأنظمة التردد الزمني الفضائي عالية الدقة والتحقق من النسبية العامة وأصل الحياة.

أصالة تغني لأول مرة في إسطنبول

القاهرة - كشفت المطربة أصالة عن موعد إحياء أولى حفلاتها في مركز مؤتمرات هاليج بمدينة إسطنبول في تركيا، وذلك يوم الرابع عشر من شهر يوليو المقبل، ضمن جولتها الغنائية خلال موسم صيف 2023. وشاركت أصالة متابعتها البوستر التشويقي الخاص بحفلها من خلال منشور لها على موقع فيسبوك، وكتبت "أتشرف أن أكون هذا الصيف في إسطنبول لأول مرة، وسأغني وفي رأسي كل الأصوات التركية العظيمة التي شكلت جزءاً من ذاكرتي الفنية وطبعت بصوتي قطعة من فني".

وتستعد النجمة السورية أيضاً لإحياء حفل غنائي بالملكة السعودية على خشبة مسرح جامعة الملك خالد، وذلك يوم الجمعة الثاني من شهر يونيو المقبل.

يذكر أن آخر أعمال أصالة أغنية "شبيه روحي"، وهي أول أغنية من ألبومها الجديد، من كلمات أنور المشيري، الحان فايز السعيد، توزع موسيقي زيد نديم، أما في آخر يناير الماضي فطرحت أصالة أحدث أغانيها الجديدة التي تحمل اسم "شريحة الكون"، من كلمات علي الفضلي، والحان محمد أبودلة، وتوزع موسيقي حسام كامل.

من جانب آخر أثار شام الذهبي، ابنة أصالة، الجدل بعد سؤالها من الأحق بلقب "صوت مصر" الأمر لشغل رواد السوشيال ميديا خلال الفترة الماضية، فالبعث يرى أن

المتحف الوطني في صنعاء يفتح أبوابه للزوار

بعدها - بعد إغلاقه لأكثر من عشر سنوات بسبب الصراع في اليمن، يفتح المتحف الوطني في صنعاء أبوابه أمام الزوار لمدة أسبوعين. وأغلق المتحف في عام 2012 عقب الانتفاضة ضد حكم الرئيس علي عبدالله صالح في ذلك الوقت، وظل مغلقاً بسبب الحرب التي تلت ذلك. وذكر نائب مدير المتحف عبدالله إسحاق أن المتحف سيبدأ فتحه لعرض القطع الأثرية القديمة التي استعادتها السلطات من المهربين. وأضاف "بداية الغلبة قسرة، بدانا بإحياء أو الاحتفاء باليوم العالمي للمتاحف، وكانت الخطوة الأولى لعملية فتح المتحف لعرض مجموعة من القطع الأثرية المصادرة". وأوضح أن المتحف يضم نحو ألفي قطعة أثرية أعيدت خلال الخمسة عشر عاماً الماضية. وقال رياض الفرح، الباحث المتخصص في التاريخ اليمني القديم، "طبعاً لا يمكننا وجود قطع أثرية كثيرة لم نرها من قبل، هناك قطع تمت استعادتها خلال الأعوام 2006 و 2007 إلى 2013 و 2020 صارت معروضة، لا أحد كان يعرف عنها شيئاً، كالنقوش التي توجد في جناح آثار الجوف".

وأضاف "هذا كرسي العرش في اليمن القديم، كان مزينا بالوعول، وتكون عليه كتابة، وهو مكون من قطعتين، وأكد كان عليه شيء يسمى بالفرش، وتوعية النحت

به دقيقة جداً، وفيه تفاصيل مهمة جداً، كاسم الملك أو العهد الذي تم فيه نقش الكرسي هذا". وذكر مسؤولو المتحف أن من أسباب بقاء المتحف مغلقاً لفترة طويلة هو ضمان حماية القطع الأثرية، خاصة خلال فترة الحرب، فضلاً عن عدم وجود ميزانية تشغيلية.

وقال إبراهيم الهادي، وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف، "نحن نطمح لإعادة افتتاحه بحسب الإمكانيات المتوفرة معنا، مثل ما عملنا هذا المعرض بإمكانيات بسيطة، وعملنا المعرض، إن شاء الله نتكمن ونعيد افتتاح المتحف، ونحن بصدد استكمال بعض الإجراءات".

إقامة أول بطولة لـ «شطرنج» المسنين في السعودية
الوجه (السعودية) - انطلقت بمركز أبوراكة التابع لمحافظة الوجه في منطقة تبوك بشمال غرب السعودية، منافسات أول بطولة للعبة "السيجة" الشعبية في المحافظة، والتي تنظمها بلدية أبوراكة بمضمار المشي العام. ونقلت وكالة الأنباء السعودية "واس" الثلاثاء عن رئيس بلدية أبوراكة المهندس ناصر البلوي قوله إن "البطولة يشارك بها العديد من كبار السن وهوأة هذه اللعبة الشهيرة بالوجه، وتهدف إلى إحياء الموروث الشعبي، ونقلها وتعليمها للشباب، واستثمار أوقات كبار السن

في عدد من مدن ومحافظات منطقة تبوك، وتبدأ بإجتراح المسنين الذين يشكلون مجموعات ثنائية، حيث تجد مجموعات اللعب حلقاً حلقاً مكونة من لاعبين وجمهور من خمسة إلى ستة أشخاص للحلقة الواحدة، يتابعون مجريات اللعبة، ويتبادلون الخطط والأراء، ويتقنون من حلقة إلى أخرى لمتابعة مجريات اللعبة مع احتفاظ الجميع بالهدوء الذي يميز منافساتها، حيث يعم السكون والتفكير المطول من قبل الجمهور واللاعبين، ولا تسمح إلا كلمات خاصة باللعبة مثل: "ارحل ولا رحلنا".

في عدد من مدن ومحافظات منطقة تبوك، وتبدأ بإجتراح المسنين الذين يشكلون مجموعات ثنائية، حيث تجد مجموعات اللعب حلقاً حلقاً مكونة من لاعبين وجمهور من خمسة إلى ستة أشخاص للحلقة الواحدة، يتابعون مجريات اللعبة، ويتبادلون الخطط والأراء، ويتقنون من حلقة إلى أخرى لمتابعة مجريات اللعبة مع احتفاظ الجميع بالهدوء الذي يميز منافساتها، حيث يعم السكون والتفكير المطول من قبل الجمهور واللاعبين، ولا تسمح إلا كلمات خاصة باللعبة مثل: "ارحل ولا رحلنا".

في عدد من مدن ومحافظات منطقة تبوك، وتبدأ بإجتراح المسنين الذين يشكلون مجموعات ثنائية، حيث تجد مجموعات اللعب حلقاً حلقاً مكونة من لاعبين وجمهور من خمسة إلى ستة أشخاص للحلقة الواحدة، يتابعون مجريات اللعبة، ويتبادلون الخطط والأراء، ويتقنون من حلقة إلى أخرى لمتابعة مجريات اللعبة مع احتفاظ الجميع بالهدوء الذي يميز منافساتها، حيث يعم السكون والتفكير المطول من قبل الجمهور واللاعبين، ولا تسمح إلا كلمات خاصة باللعبة مثل: "ارحل ولا رحلنا".

في عدد من مدن ومحافظات منطقة تبوك، وتبدأ بإجتراح المسنين الذين يشكلون مجموعات ثنائية، حيث تجد مجموعات اللعب حلقاً حلقاً مكونة من لاعبين وجمهور من خمسة إلى ستة أشخاص للحلقة الواحدة، يتابعون مجريات اللعبة، ويتبادلون الخطط والأراء، ويتقنون من حلقة إلى أخرى لمتابعة مجريات اللعبة مع احتفاظ الجميع بالهدوء الذي يميز منافساتها، حيث يعم السكون والتفكير المطول من قبل الجمهور واللاعبين، ولا تسمح إلا كلمات خاصة باللعبة مثل: "ارحل ولا رحلنا".

في عدد من مدن ومحافظات منطقة تبوك، وتبدأ بإجتراح المسنين الذين يشكلون مجموعات ثنائية، حيث تجد مجموعات اللعب حلقاً حلقاً مكونة من لاعبين وجمهور من خمسة إلى ستة أشخاص للحلقة الواحدة، يتابعون مجريات اللعبة، ويتبادلون الخطط والأراء، ويتقنون من حلقة إلى أخرى لمتابعة مجريات اللعبة مع احتفاظ الجميع بالهدوء الذي يميز منافساتها، حيث يعم السكون والتفكير المطول من قبل الجمهور واللاعبين، ولا تسمح إلا كلمات خاصة باللعبة مثل: "ارحل ولا رحلنا".

صباح العرب

ربي عياش

هل تشعر أن وظيفتك تقتل شغفك وأحلامك؟

لم تعد فكرة الوظيفة من التاسعة حتى الخامسة مبهرة لدى الأجيال الجديدة، وبدأ الكثيرون التمرد على هذا النظام التقليدي الذي لا يناسب أبداً شكل التطور الذي تحاول البشرية أن تصبو نحوه.

لم يعد مسموحاً بأن تتمتع "النخبة" وحدها بالميزات الاقتصادية والاجتماعية، ولم تعد مفاهيم الرخاء والسلطة والسعادة مقتصرة على النخبة والأقليات.

الكثير من التغييرات الفكرية والنقائفة والاجتماعية طرأت على المجتمعات البشرية اليوم، كنتيجة حتمية للوعلة والتطور التكنولوجي، وشكل التواصل الاجتماعي بين الناس، ووجود مواقع التواصل الاجتماعي التي غيرت الكثير من المفاهيم البشرية حول السعادة والجمال والرخاء، وما أفرز هذا التطور والانفتاح من توفير الفرص دائماً للتعلم من الثقافات الأخرى، ورؤية بلاد لم نسمع عنها إلا في حكايات ألف ليلة وليلة فقط.

والتعرف على أفكار جديدة. لم يعد مفهوم الدول الشمولية، وكذب الحكومات على الأفراد، ورضوخ الجموع وقبولهم بالفتات مقبولاً اليوم، ولا للأجيال القادمة.

نرى اليوم أن فكرة التمرد على النظام التقليدي القاتل منتشرة، ومستساغة، وبدأ التوجه نحو إقامة مشاريع خاصة وللحقوق بشغف الإنسان.

فأولوية التقليدية، في الغالب ما هي إلا تحويل إلى آلة تعمل لتنتج تماماً كما يُطلب منك، لا داعي للإبداع، ولا داعي أن تظهر أجنحتك هناك، عليك بالتقيد بما يقال لك، مع استنزاف غير مبرر للوقت والحياة، لتحصل على الفتات آخر الشهر، ما يكفي لدفع قوائمك، وما يمكنك من العيش في وهم الرفاهية.

الوظائف التقليدية باتت تشكل تحدياً لدى الكثيرين، خاصة في ظل أزمة وباء كورونا، سواء من محدودية الفرص، وعدم توفير النظام الاقتصادي ما يكفي من الفرص العادلة للجمع، وما يرافق الكثير من الدول في انظمتها من الفساد الإداري وغيرها.

يمكن التفكير من جهة، بأن مجتمعاتنا بحاجة إلى هذه الوظائف لاستمرارية الحياة، واستمرارية العجلة الاقتصادية، وتوفير الخدمات، لكن من ناحية أخرى، هناك الكثير من الشغوفين، والحالمين الذين يرفضون السير في نظام تقليدي روتيني قادر على قتل أحلامهم وشغفهم وسحب أرواحهم مقابل الفتات.

في خضم التحولات الكبيرة التي طرأت على العالم خلال آخر عشر سنوات، بدأ إدراك الشباب والشابات بالتوسع، والتفتح على أفكار جديدة، على معنى الحياة، وللحفاظ بقطار السعادة، محاولاً كل فرد بناء سعادته الخاصة وعالمه الخاص في ظل النظام الجديد الذي يعزز الفرانسية إلى حد ما، محاولين السير عكس التيار.

ببساطة، إن هذا الواقع وما يرافقه من تحديات اقتصادية وسياسية، وصحية، وتضيقات على الحريات يتعارض تماماً مع تطور الأدوات التي نملكها، وإدراك الأجيال الجديدة وموالمهم وأساليب الحياة الذي فرضته العولة على المجتمعات البشرية.



وانقسم الجمهور حول تعليق شام، البعض أبدى إعجابهم بما قالته، والبعض الآخر هاجمها.